نموذج ترخيص

أنا الطالبة : خلود عوض الله الحازمي أمنح الجامعة الأردنيـــة و/ أو من تفوضه ترخيصاً غير حصري دون مقابل بنشر و / أو استعمال و / أو اســـتغلال و / أو ترجمة و / أو تصوير و / أو إعادة إنتاج بأي طريقة كانت سواء ورقية و / أو إلكترونيـــة أو غير ذلك رسالة الماجستير / الدكتوراه المقدمة من قبلي وعنوانها.

القيم المتضمنة في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية.

وذلك لغايات البحث العلمي و / أو التبادل مع المؤسسات التعليميـــة والجامعـــات و / أو لأي غاية أخرى تراها الجامعة الأردنية مناسبة، وأمنح الجامعة الحق بالترخيص للغير بجميـــع أو بعض ما رخصته لها.

اسم الطالب: خلود عوض الله الحازمي

التوقيـــع: خلود

التاريـــخ: ٢٩/٥/[illegible]هـ

القيم المتضمنة في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية

إعداد

خلود مد الله عليان الحازمي

المشرف

الأستاذ الدكتور إبراهيم عبدالله المومني

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج والتدريس – مناهج عامة

كلية الدراسات العليا

الجامعة الأردنية

آيار ٢٠١٤

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الأطروحة:

القيم المتضمنة في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية

، واجيزت بتاريخ: ٢٠١٤/٥/٢١

أعضاء لجنة المناقشة		التوقيع
الاستاذ الدكتور ابراهيم عبدالله المومني	(مشرفاً)	
أستاذ /أساليب تدريس مناهج عامة		
الأستاذ الدكتور هاني عبدالله وشاح	(عضواً)	
أستاذ / أساليب تدريس مناهج عامة		
الاستاذ الدكتور ناصر أحمد الخوالدة	(عضواً)	
أستاذ / أساليب تدريس تربية إسلامية		
الدكتور زيد سليمان العدوان	(عضواً)	
أستاذ مشارك/ (جامعة العلوم الإسلامية)		

الإهداء

إلى........

من كانا سببا في وجودي بعد الله تعالى....

وأسهما في تعليمي وتربيتي...

أمي وأبي

أهدي باكورة عملي

وثمرة تعلمي

الباحثة

الشكر والتقدير

إنه لمن أسعد سعادتي أن أتقدم بخالص الشكر الجزيل والتقدير إلى أستاذي الفاضل الدكتور إبراهيم المومني الذي أولاني عنايته واهتمامه ونصحه وإرشاده وتوجيهاته السخية وصبره واحتماله، وعلى حرصه وتحفيزه لي كي أتم العمل في الوقت المناسب.

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأساتذة المناقشين الذين قاموا بقراءة البحث وأجهدوا أنفسهم وعلى ملاحظاتهم وتوجيهاتهم التي أسهمت في تطوير العمل وإخراجه في هذه الصورة.
وأسأل الله تعالى أن يكون خالصا لوجهه الكريم.

الباحثة

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

القيم المتضمنة في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية

إعداد

خلود مد الله عليان الحازمي

المشرف

الأستاذ الدكتور إبراهيم المومني

الملخص

تهدف الدراسة إلى بيان القيم المتضمنة في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية، وقد تكون مجتمع الدراسة وعينتها من كتب التربية الاجتماعية والوطنية المقررة على طلاب الصفوف: الرابع والخامس والسادس المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية.

وأخذت هذه الدراسة بالمنهج التحليلي الكمي معتمدة على الكلمة وحدة للتحليل لاتساقها مع كل من هدف الدراسة وفئة التحليل المختارة. ولتحقيق هذه الغاية قامت الباحثة بإعداد أداة خاصة بالتحليل لتحليل المحتوى.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: راعت كتب التربية الاجتماعية والوطنية في المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية ماهية المادة العلمية فكانت القيم الوطنية محل اهتمام المؤلفين؛ مما يعنى اتساقا واضحا بين ماهية المادة العلمية المقدمة وأهداف المشروع الشامل لتطوير المناهج في المملكة العربية السعودية. وأظهرت أيضاً أن القيم الجمالية والصحية، والقيم الترويحية محدودة جداً في كتب التربية الاجتماعية والوطنية في المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية بالرغم من أهميتها لهذه المرحلة النمائية.

الكلمات المفتاحية: كتب التربية الاجتماعية والوطنية، القيم، تحليل الكتب.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

المقدمة

شهد العالم تغيرات نوعية في العقود الأخيرة من القرن الماضي تمثلت في ثورات إنسانية وعلمية متعددة، في مجالات الاقتصاد والصناعة والعلوم التجريبية والتقنية وبخاصة في مجال الاتصالات والمواصلات، متجاوزة الحدود السياسية والجغرافية والقيود الإدارية والاختلافات المذهبية والفكرية، الأمر الذي حول العالم على اتساعه إلى قرية صغيرة.ثم تلا ذلك دعوات إلى إحداث دمج في الثقافات والمعتقدات؛ فكانت العولمة بكل ما تعنيه من صور جميلة في مظهرها حلوة في مذاقها الأولي لكنها تحمل في طياتها أمورا خطيرة شكا منها العالم المتقدم والنامي، الغربي والشرقي والمحافظ على حد سواء، وكان من ثمراتها الدعوة إلى حوار الأديان وإزالة القيود الجمركية واستراتيجيات الاستثمار الدولي إلى غير ذلك.

لقد أحست كثير من دول العالم بخطورة العولمة ومتطلباتها على سيادتها الوطنية وبخاصة أنها تهدد تراث كثير من الدول وثقافاتها بالإقصاء والإغفال لتُحِلَ محلها ثقافات وافدة مضادة؛ فكان البحث عن طوق نجاة بالتوجه نحو التربية لإعادة بث الحياة في التراث وتحريك دوافع حب الوطن والمواطنة. ولقد دل التاريخ، قديمة وحديثة، على محورية التربية في صنع الإنسان؛ فقيمة الإنسان حصاد حضارته (الشبيني، 2000)

إن المخاطر والتحديات التي تحملها العولمة متمثلة في نشر للعَلْمَانية وثقافة الإقصاء والهيمنة على مقدرات الأمم وعلى مواردها الطبيعية والمعدنية والمالية والاقتصادية. وتوظيف التكنولوجيا ووسائل الإعلام التسويقية لفكرة العولمة يقتضي من المسلمين الرجوع إلى دينهم وتراثهم للانتفاع بما فيه والمحافظة على الهوية الوطنية والدينية. (الخوالده، 2012)

فكان الالتفات إلى التربية باعتبارها طوق النجاة، ولقد دلت التجارب الإنسانية على نجاحها في إعادة التوازن إلى الأمة وفي تحقيق تطلعاتها. فالتربية إما أن تكون أصل الداء أو أن تكون الدواء؛ فما أن تنتاب الشعوب المصاعب والمحن حتى تستمسك بالتربية ملاذا أو مهربا. (مرسي، 1993)

ولقد لجأت عدد من الدول إلى التربية لمواجهة التحديات الكبرى التي واجهتها؛ فمثلا لجأت فرنسا إلى التجديد التربوي على إثر هزيمتها أمام ألمانيا بإصدار حكومة المنفى وثيقة

عرفت بتقرير الجزائر (رضا، 1987)، كما لجأت الولايات المتحدة الأمريكية إلى التربية والتجديد التربوي عام 1957 حين رأت خصمها السياسي القديم الاتحاد السوفياتي يتفوق عليها علميا ويطلق أول قمر صناعي في العالم إلى الفضاء الخارجي، وكان من ثمرة التجديد أن تفوقت الولايات المتحدة الأمريكية على العالم بأسره علميا وعسكريا واقتصاديا وقادت العالم سياسيا، مع المحافظة على الولاء والانتماء للدولة الأمريكية (علي، 2001).

وهذا ما أشار إليه (عبيدات والطراونة، 2004) حيث قالا: إن الاهتمام بالتربية الوطنية قد ازداد في ظل المتغيرات المحلية والإقليمية والعالمية وأصبح من الضروري أن يعي كل مواطن ما يجري حوله لفهم التغيرات وإدراك الواقع الذي يعيش وليقوم بدوره المنتظر في إحداث التغيير والتطوير المناسبين.

كما تعد التربية السياسية أحد الأبعاد الرئيسة للتربية الوطنية والتربية الاجتماعية باعتبارها عملية تعليمية تعلمية يتم من خلالها إعداد الناشئ ليعتني بالأمور الأمنية والخدمية والاقتصادية والثقافية للجماعة الاجتماعية التي ينتمي إليها ويعيش بين ظهرانيها. (التل، 1987)

وهذا ما قامت به عدد من الدول العربية ومن بينها كل من الأردن والمملكة العربية السعودية؛ أما الأردن فقد عمدت إلى الأخذ بالتطوير التربوي المستمر من خلال المشاريع المتنوعة والتي كان آخرها مشروع الاقتصاد المعرفي بمرحلتيه الأولى (ERfKE I) والثانية (ERfKE II) حيث تم إحداث تغيرات نوعية تطويرية للنظام التربوي بمكوناته كلها، حيث شمل المنهاج بصوره الثلاث؛ البرنامج وكتب الطالب ودليل المعلم، ودليل استراتيجيات التقويم وأدواته، كما شمل معلم والإدارة والمباني والتجهيزات كلها. (وزارة التربية والتعليم بالأردن، 2010)

وأما المملكة العربية السعودية فقد رسمت وزارة التربية والتعليم فيها خطة عشرية للتطوير (1425هـ - 1435هـ)، هدفت إلى إحداث تطوير للمناهج بعامة وبما يحقق تكامل شخصية المتعلم ويلبي مستحقات الاتجاهات العالمية المعاصرة وفق القيم الإسلامية (وزارة التربية والتعليم بالسعودية، 1425هـ)

ولقد حظيت التربية الاجتماعية والوطنية في المملكة العربية السعودية بحظ وافر من الاهتمام حديثا، بعد أن ظلت مغيبة دهرا طويلا، منذ عام 1355هـ إلى عام 1405هـ حيث تم إقرار تدريسها من خلال التعليم الثانوي المطور كمادة إجبارية لجميع الطلاب من جميع التخصصات بواقع ساعتين في الأسبوع لمدة فصل دراسي واحد، ومع إلغاء التعليم الثانوي المطور عام 1411هـ ألغيت مادة التربية الوطنية، ثم عادت من جديد عام 1417هـ كمادة مستقلة تدرس في جميع مراحل التعليم العام بداية من الصف الرابع الابتدائي إلى الثالث ثانوي

(القحطاني، 1418هـ). لكنها جاءت في المرحلة الابتدائية مدمجة مع كل من التاريخ والجغرافيا تحت مسمى التربية الاجتماعية والوطنية مراعاة للمرحلة النمائية للمتعلمين، في حين ظهرت كل من مادة التربية الوطنية والتاريخ والجغرافيا في كتب مستقل في المرحلتين التاليتين؛ المتوسطة والثانوية.

إن تطوير المناهج لا يعني إلغاء القديم منها وإنشاء منهاج جديد، إنه عملية إجرائية تهدف إلى إنتاج منهاج جديد محقق لأهداف مرغوبة وبأسلوب علمي تراعى فيه الآثار المتبادلة بين مكوناته والعوامل الأخرى التي تؤثر فيها وتتأثر بها.(الخوالده وعيد، 2011)

ولقد سعت المملكة العربية السعودية في مشروعها الشامل لتطوير المناهج إلى إحداث نقلة في التعليم من خلال إجراء تطوير نوعي وشامل في المناهج ليستطيع بكل كفاية واقتدار مواكبة الوتيرة السريعة للتطورات المحلية والعالمية كما يهدف إلى توفير وسيلة فعالة لتحقيق أهداف سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية على نحو تكاملي عن طريق تضمين المناهج القيم الإسلامية والمعارف والمهارات والاتجاهات الإيجابية اللازمة للتعليم والمواطنة الصالحة والعمل المنتج والمشاركة الفاعلة في تحقيق برامج التنمية والمحافظة على الأمن والسلامة والبيئة والصحة وحقوق الإنسان. (وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية، 1431هـ)

كما جاء في دواعي التطوير: إنها جاءت لدواع داخلية؛ استجابة لحاجات المجتمع المحلي من حيث تطور الاقتصاد وتنوع مصادره، ولحدوث تغيرات في العلاقات الاجتماعية نتيجة للهجرة الداخلية؛ من البادية والريف إلى المدن الكبرى، والانفتاح على العالم الخارجي؛ تجارة وسياحة وتبادلا ثقافيا وأيدي عاملة وافدة وخبراء؛ مما ترك آثاره على الثقافة الحلية والسلوك الاجتماعي. ودواع خارجية تمثلت في ثورة المعلومات والاتصالات، ولدواع علمية ونتائج البحوث والدراسات.

كما كان التطوير للمناهج القديمة بعد استنفدت أغراضها، ولقد تم على فترات متعاقبة وفق الاحتياجات المحلية والإنسانية والتحولات في الفكر التربوي (وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية، 1431هـ).

ولقد تم إعداد مشروع التطوير الشامل للمناهج في المملكة العربية السعودية على أن ينفذ وفق مراحل عدة بدءا (1419هـ-1422هـ) وأن يتم إنجازه تماما عام 1431هـ/1432هـ، وأن يكون التقويم مستمرا إلى أن يجري تعميم النتائج عام 1434هـ/1435هـ.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

كان للدراسة التي قام بها مجلس خبراء التربية والتعليم بالسعودية وقدمت لصحفية الشرق الأوسط آثارها على المستويين الرسمي والأهلي، حيث تناولت مسألة فاعلية مناهج التربية الوطنية ومدى استيعابها لمفاهيم البيئة الآمنة للحماية الفكرية والإستراتيجية. فالتربية الوطنية بحسب مراقبين تربويين تعد حصننا يتسنم عقول النشء، وإن بلورتها في المنهاج بصورته الحالية لا يتعدى المضمون الكلاسيكي بعيد عن الخط الدفاعي والأمني للدول. وإن المنهاج قد تضمن كما من المفاهيم يناسب المرحلة النمائية للمتعلمين.

كما أفادت الدراسة أيضا أن التربية الوطنية في منهاج منفصل يزيد عبء المنهاج والمقررات على الطلبة خلافا لما تنادي به الدول المتقدمة للتخفيف من الكتب وأعبائها. وعابت الدراسة على التدرج في ذكر مفاهيم التوعية الأمنية، ودعت إلى ربط المعرفة بالحياة (الشرق الأوسط، 1432هـ)

وجاء في توصيات الوهابي (1425هـ) دعوة إلى تطوير محتوى التربية الوطنية بما يساعد على مشاركة الطلاب في مجتمعهم مشاركة فاعلة.

وكما أثار استفتاء آراء المعلمين الذين يدرسون مادة التربية الوطنية مشكلة حيث جاء فيها أن تعليم التربية الوطنية في السعودية يفتقر إلى أبسط مقومات المنهج الداعم الشامل، وأنه كتاب إنشائي ومطبوعة تجميعية من المواضيع المتعلقة بتاريخ المملكة العربية السعودية وجغرافيتها. وأن أهداف التربية الوطنية غير واضحة المعالم لدى كثير من معلمي المادة، وبخاصة تلك المتعلقة برفع مستوى الروح الوطنية والأخلاقية والمشاركة الاجتماعية والتعاون وأنها خلت من مفاهيم وأساليب إكساب الطلاب قيما وطنية رفيعة وأن المناهج بحاجة إلى مراجعة وبخاصة مقرر التربية الوطنية لمعالجة جوانب النقص فيه. (الشرق الأوسط، 1432هـ)

وهذا ما دفع الباحثة، وهي معلمة لمادة التربية الوطنية، إلى المشاركة في تقويم جانب من هذا المنتج الجديد للتثبت فيما إن كان الخلل قد أصاب الجانب القيمي كما يزعم البعض أم لا من خلال تحليل محتوى الكتب المقررة للمرحلة الابتدائية: للصفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائي باعتبارها عينة من كتب التربية الوطنية وإن سميت كتب التربية الاجتماعية والوطنية.

وعليه فقد تمثلت المشكلة في الآتي:

كشف حقيقة مناسبة منظومة القيم المتضمنة في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية

- **أسئلة الدراسة**

وحل هذه المشكلة يحتاج إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: "ما مدى تضمن كتب التربية الاجتماعية والوطنية لمجالات القيم مجتمعة في المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية؟".

السؤال الثاني: "ما مدى تضمن كتب التربية الاجتماعية والوطنية لكل مجال على حدة من مجالات القيم في المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية"؟.

السؤال الثالث: "ما درجة توافق منظومة القيم المتضمنة في كتب التربية الاجتماعية والوطنية المقررة للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية مع الأهداف التعليمية في وثيقة المشروع الشامل لتطوير المناهج في المملكة العربية السعودية؟".

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة كونها من متطلبات تطوير المناهج الدراسية، واستجابة لدعوة وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية التي جعلت عام 1435هـ عام تقويم لمنتجات مشروع التطوير الشامل للمناهج وفقا للخطة العشرية للوزارة.

* تسهم في التثبت من صحة ما نشر في صحيفة الشرق الأوسط حول دور مادة التربية الوطنية في بناء الروح الوطنية والانتماء للوطن من خلال تحليل المحتوى الدراسي وفق معيار منظومة القيم بعد أن تم التأكد من صدقها بعرضها على عدد من التربويين من أهل الاختصاص والخبرة.

* تعد الدراسة امتدادا للدراسات السابقة وبخاصة دراسة الريس (1421هـ) لمعرفة التطوير والتغيرات التي أدخلت على كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الابتدائية، ومما يزيد من أهمية هذه الدراسة أن مستشارة خبراء التربية والتعليم الدكتورة رقية اقترحت جعل مادة التربية الوطنية مادة إثرائية للقراءة الذاتية (صحيفة الشرق الأوسط، 1425هـ).

تبدو أهمية الدراسة كما تراها الباحثة :

* تتمثل في إعداد منظومة قيمية مقترحة تناسب المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية لتقوم بتزويد وزارة التربية والتعليم بها للاستفادة منها في تعميق ولاء الطلاب وانتمائهم لمجتمعهم ودولتهم.
* تعد إسهاما من غير المؤسسات الرسمية في الكشف عن مدى تلبية الكتب المطورة لتطلعات كل المجتمع المحلي والعالمي واستجابتها لمستحقات المستجدات العلمية والتربوية.

وقد يستفيد من هذه الدراسة كل من المعلمين والمختصين والمؤلفين والمشرفين كل من في مجال اختصاصه.

أهداف الدراسة:

* الكشف عن واقع المنظومة القيمية المتضمنة في كتب التربية الاجتماعية والوطنية المقررة للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية من خلال التحليل الكمي لتلك الكتب على ضوء المنظومة القيمية المقترحة بعد أن تم التثبت من صدقها وصلاحها للمرحلة النمائية للطلاب
* تهدف أيضا إلى معرفة درجة توافر القيم في الكتب المقررة للصفوف التي يجري تدريسها فيها والتي تبدأ من الصف الرابع الابتدائي وحتى الصف الثالث الثانوي، ولكن بعد فصل مادة التربية الوطنية عن غيرها بدءا من الصف الأول المتوسط، ومعرفة مدى اتساقها مع أهداف التربية الاجتماعية والوطنية التي رسمتها وزارة التربية والتعليم.
* تهدف الدراسة إلى التثبت من نتائج الدراسات السابقة وبخاصة دراسة لجنة الخبراء التربويين، ومن دورها في تنمية روح المواطنة وتوافر متطلباتها. وتأتي الدراسة باعتبارها إسهاما من الباحثة في عملية التقويم المجتمعي لهذه المادة وتزويد الجهات المختصة بالنتائج والتوصيات..

مصطلحات الدراسة:

- **القيم**

معايير ارتضاها الفرد أو الجماعة مرجعا يحتكم إليه في الحكم على الأشخاص والأشياء والأفكار والأعمال.

- **المرحلة الابتدائية**

هي أول مرحلة دراسية في حياة التلميذ يدخل إليها الأطفال الذين يبلغون من العمر (6) سنوات هجرية، وتبدأ بالصف الأول الابتدائي وتنتهي بالصف السادس الابتدائي.

- **كتب التربية الاجتماعية والوطنية**

هي الكتب المقررة لهذه المادة من وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية وتُدرس لطلاب التعليم العام من الصف الرابع الابتدائي وحتى الصف السادس للعام الدراسي 1434هـ/1435هـ، حيث تكون هذه الكتب من ثلاث مواد الجغرافيا والتاريخ والتربية الوطنية.

- **الانتماء والولاء**

يعرف إجرائيا في هذه الدراسة بأنه جملة المشاعر والأحاسيس التي تظهر في صورة سلوكات إيجابية تجاه الوطن والأمة وتتجسد في الحب والمسؤولية والبذل والعطاء لهم ومن أجلهم.

- **المشروع الشامل لتطوير المناهج**

هو مشروع وطني سعودي يهدف إلى تطوير جميع عناصر المنهاج وفق أحدث النظريات والأساليب التربوية والعلمية المعاصرة، وقد تولت وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية بالاشتراك مع بيوت الخبرة والمؤسسات التعليمية والأكاديمية والوطنية الحكومية والأهلية عمليات تخطيطه وتنفيذه وتقويمه.

- **العولمة**

تطلع وتوجـه سياسي وثقافي واقتصادي عالمي يهدف إلى تجاوز حدود الدول الجغرافية والسياسية وإلغاء الهويات الوطنية وإقصاء الثقافات الإنسانية المتنوعة وإحلال ثقافة صاحب القوة العسكرية والاقتصادية مكانها تحت مسميات متعددة وبتقنين أممي.

- **الهوية**

ثوابت الأمة التي لا تتجدد ولا تتغير، وتتجلى وتفصح عن ذاتها دون أن تتخلى عن مكانتها لنقيضها، طالما بقيت الأمة على قيد الحياة.(عمارة)، (د. ت).

حدود الدراسة:

يقتصر نتائج هذه الدراسة على الحدود الآتية:

- اجريت في العام الدراسي 1434هـ/1435هـ.

- اجريت في المملكة العربية السعودية.
- تختص في كتب التربية الاجتماعية والوطنية المقررة لكل من الصف الرابع والخامس والسادس للمرحلة الابتدائية.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري

وفيه المحاور الآتية:

المحور الأول: القيم

اختلف العلماء والمنظرون في تحديدهم معنى القيم، ويرجع ذلك إلى ما تتسم به قضية القيم من عمق معرفي وثقافي وأيديولوجي، وظهرت في ذلك ثلاثة اتجاهات رئيسة، وهي.

الاتجاه الأول: النظر إلى القيم باعتبارها مجموعة من المعايير التي يحكم بها على الأفكار والتصرفات والأشياء بالحسن أو القبح

فيرى أصحاب هذا الاتجاه أن القيم معايير محددة يمكن من خلالها إصدار حكم على الأشياء والتصرفات من حيث كونها مقبولة أو مرفوضة، جيدة أو سيئة، حسنة أو قبيحة.

وهذا ما ذهب إليه غالبية الكتاب والباحثين في التربية؛ فكان منها الآتية:

- القيم هي المقاييس والمبادئ التي نستعملها للحكم عل قيمة الشيء، وهي المعايير التي يحكم من خلالها على كل من: الأشياء والأغراض والأفكار والأفعال والمواقف بأنها جيدة ومرغوبة أو على عكس ذلك بأنها سيئة أو قبيحة. (Shaver and Strong, 1976)
- مجموعة من المعايير والأحكام تتكون لدى الفرد من خلال تفاعله مع المواقف والخبرات الفردية والاجتماعية، بحيث تمكنه من اختيار أهداف وتوجهات لحياته، يراها جديرة بتوظيف إمكاناته، وتتجسد خلال الاهتمامات أو الاتجاهات أو السلوك العملي أو اللفظي، بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.
- المعيار المرجعي الديني أو الاجتماعي أو الثقافي المحدد للوك الأفراد تجاه الأشياء والأشخاص والأفعال. (الخوالده وعيد، 2006)
- معايير للحكم على السلوك (الحارثي، 2010)
- المعيار المرجعي لضبط سلوك الأفراد تجاه الأشخاص والأشياء والأفعال قبولا أو رفضا. (عمر وعيد ومصطفى، 2013)

الاتجاه الثاني: القيم تفضيلات يختارها الفرد

ينظر هذا الاتجاه إلى القيم نظرة فيها درجة عالية من العمومية فقد ربط الباحثون بين القيم والتفضيلات الشخصية للفرد؛ فتفضيلاته هي في حقيقتها قيمه التي يتمثلها. ومن ذلك أن:

- القيم هي مجموعة من التفضيلات المبنية على شعور الإنسان باللذة أو الألم، وهذان يعدان المحكمين الرئيسين على القيم وتكونها؛ فتمسك الإنسان بالقيم مرده إما تحقيق لذة أو دفع ألم، وما سوى ذلك فعديم القيمة على الإطلاق. (دياب، 1980)
- القيم هي المبادئ والمعتقدات الأساسية، والمثل والمقاييس، أو أنماط الحياة التي تعمل مرشدا عاما للسلوك، أو نقاط تفضيل في صنع القرار، أو لتقويم المعتقدات والأفعال، والتي ترتبط ارتباطا وثيقا بالسمو الخلقي والذاتي للأشخاص. (Halstead, 1996)
- القيم تقدير معنوي لشيء محسوس أو مفهوم مجرد، يولد في المرء رغبة في؛ ذلك الشيء أو المفهوم، أو رغبة عنه. (عبد الله، 2001)
- مجموعة من المعتقدات والتصورات المعرفية والوجدانية والسلوكية الراسخة التي يختارها الإنسان بحرية بعد تفكر وتأمل، ويعتقد بها اعتقادا جازما، تشكل لديه منظومة من المعايير يحكم بها على الأشياء بالحسن أو القبح، بالقبول أو الرد، ويصد عنها سلوك منتظم يتميز بالثبات والتكرار والاعتزاز. (الجلاد، 013)

الاتجاه الثالث: القيم حاجات ودوافع واهتمامات واتجاهات ومعتقدات ترتبط بالفرد

يعبر هذا الاتجاه عن رأي علماء النفس وبخاصة علماء النفس الاجتماعي؛ فهم يحددون نظرتهم إلى القيم في سماته واستعداداته واستجاباته فيم يتصل بالآخرين، وهم بهذا يختلفون عن علماء الاجتماع الذين يتعاملون مع القيم الجماعية؛ فهم يركزون على القيم الفردية ومحدداتها سواء أكانت نفسية أم اجتماعية أم جسمية ونحوها. وهذا ما جعل نظرتهم للقيم نظرة مرتبطة بالفرد، فتراهم يربطون بين القيم وكل من الحاجات والدوافع والاهتمامات والمعتقدات والاتجاهات. (الجلاد، 2013)

وهذا الاتجاه هو أعم الاتجاهات في تعريف القيم وأكثرها تفريعا وتداخلا مع المفاهيم النفسية المختلفة التي لها علاقة بالقيم.

والباحثة ترى أن القيم: معايير ارتضاها الفرد أو الجماعة مرجعا يحتكم إليه في الحكم على الأشخاص والأشياء والأفكار والأعمال.

أهمية القيم

للقيم أهميتها على المستويين؛ الفردي والاجتماعي:

أهمية القيم على المستوى الفردي: وذلك كالآتي:

- تمكنينه من أداء ما المطلوب منه ومنحه القدرة على حسن التكيف الاجتماعي وتحقق له الرضى عن نفسه لتجاوبه مع الجماعة التي ينتمي إليها في مبادئها.
- تحقق له الإحساس بالأمان وتعطيه الفرصة للتعبير عن نفسه.
- تساعده على فهم العالم الذي يحيط به؛ الأسرة والحي والمدرسة وغيرها.
- توجهه نحو كيفية التعامل مع غيره من الأشخاص في المستقبل وتفاعله المواقف المختلفة.

أهمية القيم على المستوى الاجتماعي: وذلك كالآتي:

- تحفظ له مثله العليا ومبادئه الثابتة المستقرة وبالتالي توفر للمجتمع التمتع بممارسة حياة اجتماعية سليمة قائمة تحظى بالتماسك والثبات.
- تحقق وحدة المجتمع وتماسكه، فكلما زادت وحدة القيم داخل المجتمع زاد تماسكه وارتباطه، فإن ضعفت أو اختلفت تفكك المجتمع.
- تعد معيارا مهما لضبط السلوك الفردي والمجتمعي في الحاضر والمستقبل بحيث يمكن من خلاله الاختيار من بدائل عدة.
- يمكن استخدام القيم في مجال التوجيه والإرشاد النفسي وانتقاء الأفراد الصالحين لبعض المهن؛ مثل علماء الدين ورجال التربية والاختصاصيين النفسين والمصلحين الاجتماعيين وغيرهم وفي تعليم الناس القيم الصحيحة.

مصادر القيم

القيم السائدة في المجتمع لدى الأفراد والجماعات الإنسانية لم تأت من فراغ؛ بل لها مصادرها ومرجعياتها الرئيسة التي تتمثل بالآتي:

- **الدين والمعتقدات:** فالدين المصدر الرئيس للقيم؛ فقد أمر الله تعالى المسلمين أن يأخذوا بالقرآن الكريم وأن يتأسوا بالنبي صلى الله عليه وسلم. قال الله تعالى: چ ڻ ڻ ڻ ڻ ۀ ۀ ہ ہ ہ ھ ے چ (الحشر، 7) وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد. (صحيح مسلم،1995، كتاب الأقضية، باب نقض الأحكام الباطلة).

والقيم في أصلها اعتقاد الفرد أو الجماعة، ولا يشترط في هذا الاعتقاد أن يكون صحيحا؛ فهي رؤى عن الخير والشر يمنحها الإنسان لنفسه دون سند سوى رغبته في الإيمان بها. والرغبة والعاطفة، والإرادة أهم من العقل فيما يخص القيم - في نظر البعض - وعلى مر العصور كان اختلاف القيم مصدرا للصراع والنزاع والشقاق(علي،2001)

- **التنشئة الاجتماعية:** يكتسب الفرد قيمه بشكل رئيس من قبل أفراد الأسرة التي يعيش فيها، فالعلاقة بين الفرد وأسرته وثيقة تبدأ بالأم منذ ولادة الطفل، ثم تنمو شيئا فشيئا لتتعمق، ولتتسع دائرة النمو الاجتماعي لتشمل الأب والإخوة والجيران وزملاء اللعب.

فالأفراد يكتسبون قيمهم من خلال تعايشهم بين أفراد الأسرة، ومن اتصالهم بأفراد المجتمع الذي يعيشون فيه؛ كالحي والمدرسة، قال الله تعالى: ﭽ ﭼ ج ج ﭼ ﭼ ﭺ ﭺ ﭽ (الأعراف، 199).

- **الوسط الثقافي:** تعد القيم من أكثر المعايير الضابطة للسلوك الإنساني تأثرا بالثقافة السائدة في المجتمع، ولقد أكد كثير من الباحثين على وجود تباين واضح بين القيم في المجتمعات الإنسانية ترجع في أصلها إلى اختلاف في الثقافات السائدة في تلك المجتمعات وفي داخل الحدود الجغرافية للدولة الواحدة، بحيث ترى مجموعة ما ترفع من شأن قيمة اجتماعية معينة وتخفض أخرى من القيمة ذاتها، مما يحدث تباينا بينهما يستدعي الاحتكام إلى مؤسسات أو هيئات عامة لتفصل فيه. وخير دليل على ذلك القضاء العشائري في الأردن وفي عدد من البلاد العربية وغيرها. فقيم الفرد الذي يعيش ثقافة براجماتية نفعية مثلا، خلاف قيم الفرد الذي يعيش ثقافة دينية، وقيم الفرد الذي يخالط الناس خلاف قيم الشخص الذي يعتزلهم.
- **الخبرة السابقة:** تُعد خبرة الشخص مهمة في مجال القيم وتظهر جلية في نوع القيم المعتبرة لديه وفي الأوزان التي يعطيها لها؛ فقيمة الإيثار مثلا، قد تَخْتَلُّ إذا تكرر من الناس نكران للجميل، ومقابلة الإحسان بالإساءة. ولذلك جرت على ألسنة الناس أمثلة لها دلالاتها المرتبطة بالتجارب الإنسانية مثل (اتق شر من أحسنت إليه بدوام الإحسان إليه).
- **الجماعة الاجتماعية:** إن انتماء الفرد إلى جماعة معينة يُعد مصدرا آخر للقيم، فالفرد قد يغير من قيمه بسبب تأثير ضغوط الجماعة عليه، فنجد أحيانا أشخاصا نشأوا نشأة دينية، ونتيجة لدخولهم في جماعة اجتماعية ما تتغير بعض القيم التي ألفوها؛ رغبة في حسن التكيف مع الجماعة الاجتماعية الجديدة.

مكونات القيم

تتكون القيم من ثلاثة مكونات رئيسية هي: المكوَّن المعرفي، والمكون الوجداني، والمكون السلوكي. ويرتبط بكل منها معايير تتحكم بمناهج القيم وعملياتها وهي: الاختيار، والتقدير، الفعل.

- **المكون المعرفي:** ومعياره "الاختيار"، أي انتقاء القيمة من بدائل مختلفة بحرية كاملة بحيث ينظر الفرد في عواقب انتقاء كل بديل ويتحمل مسئولية انتقائه بكاملها، وهذا يعني أن الانعكاس اللاإرادي لا يشكل اختياراً يرتبط بالقيم.

ويعد الاختيار المستوى الأول في سلم الدرجات المؤدية إلى القيم، ويتكون من ثلاث درجات أو خطوات متتالية هي: استكشاف البدائل الممكنة، والنظر في عواقب كل بديل، ثم الاختيار الحر.

- **المكوَّن الوجداني:** ومعياره "التقدير" الذي ينعكس في التعلق بالقيمة والاعتزاز بها، والشعور بالسعادة لاختيارها والرغبة في إعلانها على الملأ. ويعد التقدير المستوى الثاني في سلم الدرجات المؤدية إلى القيم، ويتكون من خطوتين متتاليتين هما: الشعور بالسعادة لاختيار القيمة، وإعلان التمسك بالقيمة على الملأ.
- **المكوَّن السلوكي:** ومعياره "الممارسة والعمل" أو "الفعل" ويشمل الممارسة الفعلية للقيمة أو الممارسة على نحو يتسق مع القيمة المنتقاة، على أن تتكرر الممارسة بصورة مستمرة في أوضاع مختلفة كلما سنحت الفرصة لذلك. وتعد الممارسة المستوى الثالث في سلم الدرجات المؤدية إلى القيم، وتتكون من خطوتين متتاليتين هما: تحويل القيمة إلى ممارسة، وبناء نمط قيمي. (العاجز والعمري، 1999)

تصنيف القيم:

من المعلوم أنه لا يوجد تصنيف موحد للقيم، لاختلاف الأطر الفلسفية والفكرية؛ فالقيمة الواحدة يمكن أن تصنف ضمن أكثر من مجموعة قيمية، ولذلك فقد وجدت الباحثة تصنيفات عدة، وهي مختلفة في أسس بنائها. فكان التصنيفات العامة والتصنيفات الخاصة

النوع الأول: التصنيفات العامة للقيم:

فكان منها الآتية:

تصنيف "وايت" (أبو لطيفة، 1999)**:** اعتمد الأهداف معيارا؛ فجعلها:

- اجتماعية: هي الحب والصداقة والنوع الاجتماعي(ذكر/ أنثى).
- عملية: الاقتصادية والملكية والعمل.
- فيزيولوجية: الطعام والجنس والفاعلية والصحة والراحة والهدوء والأمن.
- تحقيق الذات: الاستقلال والإنجاز والاعتراف والسيطرة.
- معرفية: تتمثل في المعرفة.
- متفرقة: تتمثل في السعادة، والقيمة بصورة عامة؛ فالقيم عنده نوعان:
  - القيم المقدسة: القيم الديموقراطية.
  - القيم الدنيوية: توجه السلوك اليومي مثل قيم النجاح في العمل.

تصنيف "لافيل" (Lavael): اعتمد ارتباط القيم بوظائف الشعور معيارا لتصنيف القيم؛ فهو يرى أن القيم نية الوظائف وغايتها معا، وقسمها إلى:

- القيم العقلية والجمالية.
- القيم الاقتصادية والانفعالية.
- القيم الدينية والروحية، وهي جوهر القيم. (العوا، 1986)

تصنيف "سبرنجر" (Sprnger): اعتمد المحتوى معيارا لتصنيف القيم؛ فجعلها ستة أصناف، على النحو الآتي:

- القيم النظرية: وتهتم باكتشاف الحقائق والمعارف.
- القيم الاقتصادية: تهتم بالمنفعة الاقتصادية والمادية.
- القيم الجمالية: تهتم بجمال الأشياء وتناسقها بغض النظر عن المنفعة المادية.
- القيم السياسية: وتهتم بالسلوك القيادي والسلطة والقوة والسيطرة والعمل السياسي.
- القيم الدينية: وتهتم بالمعتقدات والقضايا الروحية والدينية والغيبية.
- القيم الاجتماعية: تهتم بالحس والذوق الجمالي للفرد وعلاقته مع الآخرين. (شفيق، 1999، الجلاد، 2005).

تصنيف ذياب (1980): فقد صنفت القيم وفق معايير متعددة،كما يأتي:

- القيم حسب المحتوى: تشمل القيم الجمالية والدينية والاقتصادية والخلقية.
- القيم حسب الشدة: تقدر شدة القيم بدرجة الإلزام الذي تفرضه، هي القيم الملزمة والآمرة والناهية، القيم التفضيلية والقيم المثالية.
- القيم حسب الوضوح: وتقسم إلى قسمين هما: القيم الظاهرة أو الصريحة، وهي القيم التي يصرح بها ويعبر عنها بالكلام وبالسلوك نفسه. والقيم الضمنية؛ وهي التي تستخلص ويستدل على وجودها من ملاحظة الاختبارات والاتجاهات التي يتكرر في سلوك الأفراد.
- القيم حسب العموم: تنقسم إلى قسمين: هما القيم العامة؛ وهي القيم التي يعم انتشارها في المجتمع كله، والقيم الخاصة؛ وهي القيم المتعلقة بمواقف أو مناسبات اجتماعية معينة أو بمناطق محددة.
- القيم حسب المقصد: صنفها إلى قيم وسائلية؛ وهي التي ينظر إليها الأفراد والجماعات على أنها وسائل لغايات أبعد منها، وقيم غائية أو نهائية؛ وهي الأهداف والفضائل التي تضعها الجماعات والأفراد لأنفسها.
- القيم حسب الدوام والبقاء. تصنف إلى صنفين هما: القيم العابرة؛ وهي التي تزول بسرعة مثل الموضات، والقيم الدائمة؛ وهي التي تدوم زمنا طويلا.

وقام العبادي (2004) بجمع مفردات التصنيفات في مجموعة واحدة فرأى أنها تتوزع كالآتي:

- القيم الدينية.
- القيم الأخلاقية.
- القيم الاجتماعية.
- القيم الوطنية.
- القيم الاقتصادية.
- القيم الصحية.
- القيم الذاتية والشخصية.
- القيم الجمالية.
- القيم المعرفية.
- القيم الوجدانية.
- القيم العقلية (الفكرية).
- القيم الترفيهية (الترويحية).

- القيم السياسية.

النوع الثاني: التصنيفات الخاصة للقيم: فكان منها القيم في التربية الإسلامية:

تصنيف (أبو العينين، 1985): جعلها أربع مجموعات هي:

المجموعة الأولى: القيم تبعا للإطلاق والنسبية فالقيم وفق هذا التصنيف صنفان: قيم مطلقة وهي التي مصدرها القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة. وقيم نسبية وهي القيم التي لم يرد فيها نص واضح صريح من القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة والإجماع وهي تخضع لاجتهادات الأفراد والجماعات.

المجموعة الثانية: القيم تبعا للأبعاد الإنسانية: والشخصية.ولها ستة أبعاد: البعد المادي والبعد العقلي والبعد الوجداني والبعد الروحي والبعد الخلقي والبعد الاجتماعي والبعد الجمالي.

المجموعة الثالثة: القيم تبعا لمقاصد الشريعة فمقاصد الشريعة خمسة هي: النفس والدين والعقل والمال والنسل.

المجموعة الرابعة: القيم تبعا لدرجة الإلزام: فالقيم إما أن تكون ملزمة للناس بحيث يحرم على المسلمين مخالفتها فيعاقبون أو أن تكون مستحبة.

تصنيف (الكيلاني،1988): جعلها ثلاث فئات هي:

الفئة الأولى: قيم التقوى وتشمل: العقائد والعبادات والقيم الأخلاقية.

الفئة الثانية: قيم النفاق وتضم التصنع وادعاء التعاليم والصلاح والقوس الظاهرة والضعف أمام الشهوات والحوار المصحوب بالتردد.

الفئة الثالثة: قيم الكفر وتشمل قيم الترف، وقيم كفر الاستضعاف، وقيم الحرمان

تصنيف الريان (1991): جعلها أربع مجموعات هي:

القيم الروحية: وهي معيار مرتبط بأعمال العبادة التي يقوم بها الإنسان لتنظيم علاقته بالله تعالى كالصلاة والصيام والزكاة والحج والجهاد في سبيل الله تعالى وهذه تقوى صلة العبد بالله تعالى ولذلك سميت بالقيم الروحية وهي مطلب إسلامي لأنها تجعل الإنسان على معرفة بربه معرفة تامة.

القيم الأخلاقية: وهي معيار مرتبط بالسجايا والطباع وهي ثمرة من ثمرات العقيدة الإسلامية تظهر في سلوك الإنسان عند اتصاله بغيره وهي إما أن تكون محمودة كالحلم والكرم والتواضع، أو أن تكون مذمومة كالغيبة والنميمة والكبر والجبن.

القيم الإنسانية: وهي معيار مرتبط بالإنسان بغض النظر عن لونه وجنسه الاجتماعي (ذكر أو أنثى) وموطنه ودينه.

القيم المادية: وهي معيار مرتبط بالنتائج المادية التي يهدف إليها الإنسان في حياته وهي ضرورية لسد حاجاته وإشباع غرائزه ومراعاة اهتماماته.

تصنيف الخصاونة (2008): جعلتها في مجموعتين وفق الآتي:

المجموعة الأولى تبعا لمصدرها؛ وهذه خمس:

- القيم النصية؛ تتمثل فيما ثبت منها من القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة.
- القيم العرفية؛ تتمثل فيما استقر منها في أعراف الناس دون مخالفة للشريعة الإسلامية.
- القيم الفردية؛ تتمثل في القيم الذاتية التي اختارها الفرد؛ لتكون ضابطة لسلوكه دون مخالفة للشريعة الإسلامية.
- القيم الأسرية؛ تتمثل في القيم التي اختارتها الأسرة المسلمة؛ لتكون ضابطة لسلوك أفراده دون مخالفة للشريعة الإسلامية.
- القيم المجتمعية؛ تتمثل في القيم التي اختارها المجتمع؛ لتكون ضابطة لسلوك أفراده دون مخالفة للشريعة الإسلامية.

المجموعة الثانية تبعا لموضوعها. وهذه خمس هي:

- القيم التعبدية؛ تتمثل في القيم الحاكمة لعلاقة المسلم بربه جل وعلا؛ لضمان قبول أعمالهم وبلوغ غاية خلقهم؛ كإخلاص النية، وموافقة الظاهر للباطن.
- القيم الاجتماعية؛ تتمثل في القيم التي تنظم علاقات الأفراد بغيرهم من الأفراد والجماعات في بنائها واستقرارها ودوام بقائها أو إنهائها؛ كالقيم الأسرية والقانونية والسياسية والعسكرية والدولية.
- القيم المهنية؛ تتمثل في القيم المنظمة والضابطة لممارسات أصحاب المهن المتعددة؛ الإدارية والزراعية والصناعية والتجارية وغيرها
- القيم الجمالية؛ تتمثل في قيم تفضيل الأشياء والأفكار والمباني والمعاني.
- القيم التربوية؛ تتمثل في قيم بناء النشء والأجيال وإكسابهم المعارف والأفكار والاتجاهات والعواطف وتزويدهم بالخبرات والمهارات.

وترى الباحثة أن تصنيف القيم الذي يناسب دراستها هو التصنيف الآتي وبخاصة إذا نظر العلاقة بين القيم والأهداف التعليمية المقصودة في وثيقة المشروع الشامل لتطوير المناهج في المملكة العربية السعودية:

- القيم الدينية. وتتمثل في مجموعة من القيم الفرعية
- قيم المعاملات. وتتمثل في مجموعة من القيم الفرعية
- القيم الثقافية. وتتمثل في مجموعة من القيم الفرعية
- القيم الأخلاقية. وتتمثل في مجموعة من القيم الفرعية
- القيم الوطنية. وتتمثل في مجموعة من القيم الفرعية
- القيم الاقتصادية. وتتمثل في مجموعة من القيم الفرعية
- القيم الجمالية. وتتمثل في مجموعة من القيم الفرعية
- القيم الترفيهية. وتتمثل في مجموعة من القيم الفرعية

اكتساب القيم:

هناك اختلاف بين الباحثين في الكيفية التي يكتسب فيها الفرد قيمه، ويعود هذا إلى اختلاف المبادئ والمفاهيم الأساسية للتعلم التي يتبناها كل منهم، والتي غالبا ما تكون منتمية إلى إحدى نظريات التعلم المشهورة، كالسلوكية أو المعرفية أو النفسية أو الإنسانية. (حسين، 1981).

الاتجاه السلوكي: يرى أصحاب هذه الاتجاه أن القيم بوصفها سلوكا، تكتسب نتيجة عملية تفاعل المتعلم مع المثيرات البيئية وتعزيز استجاباته لها، فمن الممكن أن يتعلم الإنسان السلوك الحسن والسلوك السيئ، اعتمادا على مبادئ التعلم ذاتها القائمة على التعزيز ودعم الاستجابات.

والسلوك الأخلاقي يتعلم ويكتسب بالطريقة ذاتها التي يكتسب فيها أي سلوك آخر، وذلك عن طريق التعلم الأشراطي، وبذلك تغدو الأخلاق عادات معممة.

ويرى كراثول (Krathwolhl, 1964) أن اكتساب القيم يحدث عبر عمليات "التذويت" القيمة بمعنى تبنيها لتصير جزءا من الفرد، متسلسلة على نحو هرمي ذي خمسة مستويات هي: الاستقبال والاستجابة والتقييم وتنظيم التقييم ثم الوسم بالقيمة.**المستوى الأول:** الاستقبال الذي يشير إلى مرحلة وعي المتعلم، وحساسيته بالمثيرات المحيطة به، ورغبته في استقبالها وضبط انتباهه، وتوجيهه نحو مثيرات معينة دون أخرى لأهميتها في نظره. **والمستوى الثاني:** الاستجابة الذي يتعدى فيه المتعلم مجرد الانتباه، إلى الاندماج في الموضوع أو الظاهرة أو النشاط مع الشعور بالارتياح لذلك. **والمستوى الثالث:** التقييم الذي يعطي فيه المتعلم قيمة أو تقديرا للأشياء أو الظواهر والأفكار، ويسلك سلوكا مستقلا وثابتا إزاء بعض الموضوعات، يجعله يستنتج أن لديه قيمة معينة. والمستوى الرابع: تنظيم القيم، وفيه يقف المتعلم من العلاقات المتبادلة بين مختلف القيم،ويعيد تنظيمها في منظومة قيمية مبينا تركيب هذه القيم ومدى سيادة كل منها وسيطرتها على القيم الأخرى. وتنتهي عملية التذويت أي أنها تصبح جزءا من الإنسان أي إلى المستوى الخامس: الوسم بالقيمة، حيث يستجيب فيه المتعلم استجابة متسقة للمواقف المشحونة بالقيم وفقا للقيم التي يتبناها ويعتقدها. وتتحدد نظرته للعالم وفلسفته الكلية الشاملة، وفي هذا المستوى يتم إصدار السلوك دون استثارة للانفعالات، ويوسم بقيمة تدل على طراز حياته، أو أسلوب سلوكه،كأن يوصف بالتعاون أو الصدق أو الاندفاع،نتيجة للتوافق بين قيمه وسلوكه، أو بين أعماله وما يؤمن به، وبذلك تصبح القيم عادات معممة لا ترتبط بالظروف الخاصة لاكتسابها ولا بحضور المثيرات الخاصة الباعثة عليها ولا بسن معينة لدى المتعلم.

الاتجاه الاجتماعي: يرى سكنر صاحب نظرية التعلم أن الإنسان يتعلم قيمه المختلفة مدفوعا بالبيئة الاجتماعية، على رأسها مكونات النظام التعليمي، ليسهم في بناء تفاعلات من خلال تنمية مشاعر الحب و السرور، وتقليل الانفعالات.وأكد على أثر الحوادث البيئية في تطور تعلم القيم، فالبيئة الاجتماعية هي التي تدفع الإنسان للتعرف على الطرق التي يختار من خلالها قيمه المختلفة(جاسم،2004).

وعبر أصحاب نظرية التعلم الاجتماعي (Banadora and Walters,1963) عن إمكانية اكتساب القيم من خلال ملاحظة نماذج اجتماعية والمحاكاة والتقليد والتعلم البديلي الذي يتم من خلال التعزيز الذاتي، بدلا من التعزيز الخارجي، فيمكن للفرد من خلال مشاهدته لنموذج سلوكي معين كوفئ أو عوقب نتيجة قيامه بهذا السلوك أن يتكون لديه توقع بان قيامه بسلوك مشابه يجلب له نتائج مماثلة إذا ما قام بتقليده.

الاتجاه المعرفي: ينظر أصحاب هذا الاتجاه إلى اكتساب القيم على أنها عملية إصدار أحكام، ترتبط ارتباطا وثيقا بنمو التفكير عند الطفل. وليس اكتساب القيم في نظر هذه المدرسة محاكاة لنموذج اجتماعي، أو تكيف للسلوك الأخلاقي، بمقتضى المثيرات البيئية، أو الإذعان لقواعد معينة، وإنما تؤكد أن الخُلُق ينشأ من محاولة الفرد تحقيق التوازن في علاقاته الاجتماعية، وقدراته العقلية. ولذا اهتمت هذه النظرية بتطور الخلق عند الطفل،وبتحديد المراحل المتمايزة في هذا التطور(بدران،1981).

ويعد بياجيه من أوائل رواد هذا الاتجاه، فقد أبدى اهتماما في بعض دراساته بنمو حكم الطفل الأخلاقي، وطريقته في التفكير حول الأسئلة التي تتعلق بالصواب والخطأ وفهمه للقوانين الاجتماعية.

الاتجاه الإنساني: يهتم هذا الاتجاه بالإنسان كله، ويؤكد على تفرد الإنسان لأنه يستطيع أن يتدخل بشكل نشيط في الأحداث التي تحيط به ويسيطر عليها، ويشكل العالم من حوله، فيوكد أهم رواد هذا الاتجاه "كارل روجرز" و"ماسلو" على التجارب الشخصية باعتبارها الوسيلة الأمثل لاكتساب الفرد لقيمه من خلال التركيز على استقلاليته وحريته في اختيار واتخاذ القرارات وممارسة الأنشطة القيمية الدالة على فهمه لذاته. فقدرته على الاختيار تعني انه ليس مجرد مشاهد بل مشارك في البيئة التعليمية (توق وعدس،1997).

الاتجاه النفسي: يرى أصحاب هذا الاتجاه أن القيم تتكون من خلال التكوين النفسي-الجنسي، إذ ركز "فرويد" على أهمية القيم الأخلاقية في السنوات المبكرة من عمر الطفل، وبخاصة الخمس سنوات الأولى، فقد أعطى أهمية لمفهوم الأنا الأعلى (الضمير) الذي يكتسبه

الطفل من خلال التوحد (أي تقبل اللاشعوري لقيم الوالدين والآخرين بحيث تصبح جزءا من نسقه القيمي). فألانا الأعلى تعمل على كبت رغبات اللهو ذات الطابع الجنسي والعدواني، لتحل الأهداف الأخلاقية محل الأهداف الواقعية وتمنع حدوث سلوك غير مقبول اجتماعيا، فالتطور الخُلُقِي أساسه بيولوجي حتمي وليس فيه دور للفرد أو التربية (كالفين،1971).

وعندما يصل الفرد إلى أوائل الأربعينات كما يرى "يونج" يحدث تغير حاسم في قيمه، إذ تفقد اهتماماته قيمتها ليحل محلها اهتمامات جديدة أكثر ثقافة وأقل بيولوجية، وتتسامى لديه القيم الاجتماعية والدينية والفلسفية (حيدر،1994).

دور التربية والمنهاج المدرسي في بناء القيم

تسهم التربية إسهاماً فاعلاً في بناء الإنسان، فهي التي ترتقي به وتنمي فيه مواهبه، وتجعله أداة فاعلة ومثمرة وقوة موجهة تبني مجد الأمة، وتصنع حضارتها، وتحقق أهدافها وآمالها المنشودة. (الهندي، 2001)

إن العلاقة بين القيم والتربية علاقة عضوية وثيقة، فإذا كانت القيم أهدافا نسعى إلى تحقيقها، فإن التربية بمفهومها العام هي الأداة المنفذة لهذه الأهداف عبر حلقاتها وطرقها وأساليبها (سرحان، 1405هـ)

وتعد المدرسة من أهم المؤسسات التي تتولى مسؤولية التنشئة الاجتماعية للفرد بدمجه في مجتمعه ودمج ثقافة المجتمع فيه من خلال تكيّفه مع معايير وقيم وعادات وتصورات هذا المجتمع، فهي المؤسسة التربوية النظامية التي أوكلت إليها وظيفة التربية بصورة رسمية والتي تتضمن إكساب التلاميذ القيم المرغوب فيها من خلال المناهج الدراسية التي ينبغي أن يكون محتواها شاملاً للنسق القيمي أو لمنظومة القيم التي يتبناها المجتمع ويرغب بغرسها في عقول أبنائه.

كما تعد المناهج الدراسية التي تنفذها المدرسة للقيام بتلك المهمة من أهم مدخلات العملية التربوية التي تسهم في مخرجات تربوية سليمة، ولذلك فان لمحتوى هذه المناهج أكبر الأثر في إكساب التلاميذ والمتعلمين النظام القيمي الذي يتبناه المجتمع. (العبادي، 2004)

ولذلك فإنه يتم تقديم موضوع القيم - عادة - باعتبارها النقطة الأولى لبناء المنهاج والمحتوى الدراسي ولذلك يقترح (Tyler, 1950) والحالة هذه أن تصبح القيم بمثابة معايير لاختيار أهداف المنهاج والمحتوى الدراسي. ومن جهة أخرى فإن معظم الأهداف التربوية يتم تحديدها بحيث تحقق الأغراض التربوية العامة؛ وعلى ذلك فالأهداف تُعد عبارات من الأحكام القيمية في حد ذاتها (بيوشامب، 1987).

والقيم ليست فطرية وراثية تكون مع المولود منذ ولادته، فتنتقل من الأجداد إلى الأبناء فالأحفاد، إنها مكتسبة من خلال العملية التربوية وهذا ما يوضح المسؤولية الملقاة على عاتق المربيين. (الريان،1991)

كما تُعد القيم معيارا مهما لصلاح البرامج التعليمية المقدمة للمتعلم، فالمعلم الذي يعطي اهتماما لعملية التعليم القائم على الاستظهار والحفظ تكون لديه أحكامه المسبقة على تلاميذه مرتبطة بأدائهم، والمعلم الذي يعطي اهتماما كبيرا للتشجيع على الاكتشاف في التعليم تكون أحكامه المسبقة أيضا المستندة إلى بيانات وأدلة عن قدراتهم على الملاحظة واستخدامهم مصادر المعرفة الأخرى التي توصلهم إلى التعميمات المنطقية؛ ولذلك أصبح استخدام القيم بمثابة مبادئ للتوجيه سواء حين يتم تعلمها أم حين تصبح أدوات للتدريس والتعليم. (الخصاونة، 2008)

المحور الثاني: الكتاب المدرسي.

تعمد الدول إلى هيئات ومؤسسات رسمية وأهلية لرسم سياسات التعليم ووضع البرامج التربوية التي تضمن لها تحقيق آمال الأمة وتطلعاتها نحو المستقبل فاعلة ومتفاعلة، مع الحفاظ على التراث الوطني والقيم الخالدة للأمة من منظورها هي، وأن تكون متسقة مع المتطلبات الإنسانية والعالمية، ومن ثم يتم تحويل هذا البرنامج إلى وثائق مخطوطة أو مطبوعة أو في صور أخرى فكسابه للنشء.

والمنهاج بمفهومه الحديث خُطَّةٌ مكتوبة ومعتمدة للتعليم والتعلم، تتمثل في جميع المعارف والخبرات والمهارات التي تقدمها المدرسة للتلاميذ سواء أكان ذلك داخل الغرفة الصفية أم خارجها، ما دام ذلك يتم بإشراف المدرسة وبتوجيه منها. فالمنهاج المدرسي لا يعني، كما يظن بعض الناس الكتاب المدرسي وحده. (شاهين، 2010)

وللمنهاج صور ثلاثة هي: البرنامج، والكتاب المدرسي أو ما يسمى بكتاب الطالب، ودليل المعلم؛ فهذه جميع وثائق متكاملة تعني المنهاج في المفهوم الحديث (عمرو عيد ومصطفى، 2013)

أما الكتاب المدرسي أو ما يسمى بكتاب الطالب، فهو المخطوطة أو المطبوعة المعتمدة من قبل الهيئة المشرفة على التعليم باعتبارها؟ أساسا ومرجعا للمعلم في أدائه لدوره التربوي في المواقف التعليمية المتنوعة، ومرشدا للمتعلم في تعلمه ونجاحه. (الخوالده وعيد، 2006). ولذلك فإن الكتاب المدرسي يلقى اهتماما بالغا من الباحثين التربويين لأنه الدعامة الرئيسة للتعليم يعتمد

عليها كل من المعلم والمتعلم في غرفة الصف، وهو أكثر العناصر التربوية تأثيرا في النشء. (عليمات، 2006)

وتبدو أهمية الكتاب المدرسي جلية في ضمان تقديم محتوى موحدا للطلاب في الغرف الصفية والمستويات التعليمية المتعاقبة، كما يسهم في إمدادهم بالمعارف والخبرات التربوية وبناء الاتجاهات الإيجابية والقيم المرغوب فيها مجتمعيا.

والكتاب المدرسي يمثل مستودعا للمعلومات والحقائق وغيرها فحسب، بل يقوم بوظائف عدة، ومن ذلك أنه يمكن الإفادة من في عملية تفريد التعليم والتعلم الذاتي، ويسهل حمله والانتقال به واستخدامه في أي مكان (طعيمة، 2004)كما يعد العمود الفقري للمنهاج والوعاء الحقيقي للمعرفة والخبرات والمهارات المتوقع إكسابها للطالب واكتسابه لها من خلال المواقف التعليمية التي يصممها المعلم وينفذها وأنواع النشاط التي يكلف بها الطلاب (الرواضية، 2000)

وهذا يقتضي النظر الجاد في الكتاب مضمون المدرسي للتأكد من مدى اتساقه مع البرنامج العام للمنهاج ودوره في بناء المنظومات المعرفية والقيمية والمهارية وفي مدى إسهامه في بناء القيم والاتجاهات الإيجابية المرغوبة، وبخاصة تلك المتعلقة بالمادة العلمية التي يعبر عنها. فلكل مادة علمية خصائصها الذاتية التي تميزها عن غيرها ومستحقاتها؛ فلمادة العلوم خصوصيتها ومستحقاتها، التي تختلف عن خصائص مادة التربية الإسلامية ومستحقاتها، وعن مادة اللغة العربية أو الرياضيات أو المواد الاجتماعية؛ متمثلة في كل من التربية الوطنية والتاريخ والجغرافيا وغيرها مما هو مقرر تعليمه للنشء في المدارس ووفقا لسياسة التعليم المعتمدة في كل دولة من الدول ورؤيتها ورسالتها.

كتب الدراسات الاجتماعية:

تشغل كتب المواد الاجتماعية حيزا مهما من المواد الدراسية المقررة في مدارس المملكة العربية السعودية وغيرها من الدول؛ لالتصاقها المباشر بحاجة الأمة في تزويد النشء بالمعارف والخبرات والمهارات المتعلقة بها وبغيرها من الأمم التي تحظى باهتمامها؛ القائمة والبائدة، في ماضيها وحاضرها وفي علاقاتها المتنوعة؛ سياسيا وثقافيا واجتماعيا واقتصاديا.

والمواد الاجتماعية إحدى المجالات المهمة التي تسهم في تنمية الولاء والانتماء للوطن والأمة من خلال ما تقدم من موضوعات في الكتب المعتمدة؛ إذ يطلع الطلاب من خلالها على مواطن الفخر والعزة للأمة متمثلة في انتصاراتها وتفوقها الاجتماعي والسياسي والعسكري، كما تسهم في تحريك المشاعر نحو القادة والقدوة في مجالات عدة، وفي تنمية روح المسؤولية الفردية

تجاه الجماعة، وفي تحقيق مفهوم المواطنة الصالحة التي تجعل افرد يعتز بانتمائه لوطنه وأمته، ولحضارتها وثقافتها (سليمان ونافع، 2001).

وتقوم كتب المواد الاجتماعية بدور فعال في بناء القيم والاتجاهات الإيجابية وفي تنمية القيم وأنماط السلوك المرغوب فيها والتي تساعد على حسن التكيف مع ظروف الحياة المتغيرة وفي تنقية التراث من الوطني من الشوائب وبث روح التعاون واحترام الآخرين وبخاصة مجتمع المتعلم؛ في الأسرة والمدرسة لتنتقل بعد ذلك إلى المجتمع.

فأهمية كتب المواد الاجتماعية تكمن في إسهامها في إعداد الطلاب ليكونوا مواطنين صالحين في المجتمع الذي يعيشون فيه؛ بتعريفهم البيئات والحضارات، وتنمية الاتجاهات والقيم السلوكية المرغوب فيها.(مكي، 2008)

وتسمى كتب المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية، كتب التربية الاجتماعية والوطنية، والتي تعبر عن ثلاثة مواد فرعية هي:

مادة التاريخ:

وهي المادة التي تهتم بعلاقات الإنسان وسلوكه عبر التاريخ، وتبرز في كل منها أدوار البطولة والقيادة وجهاد الشعوب. وهو بمثابة سجل للخبرات البشرية ولنواحي النجاح أو الفشل التي أدركها الإنسان في تعامله مع المشكلات الأساسية التي واجهته، الأمر الذي يسهم في توضيح الحاضر واستشراف المستقبل (دبور والخطيب،2001)

مادة الجغرافيا:

وهي المادة التي تهتم بالعلاقة بين الإنسان والبيئة الطبيعية وأساليب تفاعله معها. وتمثل مادة الجغرافيا مركزا متميزا بين ماد المنهاج المدرسي في أية مرحلة من مراحل التعليم؛ لأنها مادة عملية في موضوعاتها وتتصل اتصالا مباشر ببيئة الطالب. (الجبر، 1990).

مادة التربية الوطنية:

وهي المادة التي تهتم بدراسة علاقة الإنسان بالبيئة الاجتماعية وما ينشأ عنها من قواعد وقوانين وحقوق وواجبات، وعلاقة الفرد بأسرته؛ الصغيرة والكبيرة، وبمجتمع المدرسة والجهات التي تقدم له خدمات فيها. كما تختص بدراسة التنظيمات الحكومية المتنوعة وتسعى إلى جعل الطالب يشعر شعورا حقيقيا بمحيطه الاجتماعي الذي يمارس الحياة فيه (عبد المنعم وعبد الباسط، 2006)

وإقرار تدريس مادة التربية الوطنية، كما هو واضح يهدف إلى تنمية الولاء والانتماء للدولة التي ينتمي إليها الناشئة؛ بكل مكوناتها الإنسانية والمعنوية والتراثية.

أهداف تدريس المواد الاجتماعية

جاء في وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية بشأن أهداف التعليم في المادة: (28) غاية التعليم فهم الإسلام فهما صحيحا متكاملا وغرس العقيدة الإسلامية ونشرها، وتزويد الطالب بالقيم والتعاليم الإسلامية، وبالمثل العليا وإكسابه المعارف والمهارات المختلفة وتنمية الاتجاهات السلوكية البناءة وتطوير المجتمع اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا، وتهيئة الفرد ليكون عضوا نافعا في بناء مجتمعه (وزارة التربية والتعليم بالسعودية، 1425هـ)، (.http.www.qassimedu.gov.sa)

وجرى تحويل هذه الأهداف التربوية إلى أهداف تعليمية في وثيقة المشروع الشامل لتطوير المناهج في المملكة العربية السعودية وكانت كالآتي:

- يفهم سيرة النبي ρ ويتخذه قدوة في الحياة ويستفيد من سير أسلافنا الصالحين في جوانب الحياة المختلفة.
- يرتبط بتاريخ الأمة الإسلامية وحضارتها، ويثق بمقوماتها والاعتزاز بها، ويؤمن بوحدتها على اختلاف أجناسها، وقدرتها على استعادة مجدها.
- يعمق الإيمان بمبدأ الشورى والحوار في ضوء الشريعة الإسلامية.
- يلتزم بآداب الإسلام وتعاليمه وقيمه في أخلاقه ومعاملاته.
- يعتز بوطنه المملكة العربية السعودية وخصائصها الطبيعية والبشرية، وكيفية استثمارها والمحافظة عليها.
- يقدر قيمة العمل بأنواعه المختلفة، وحاجة بلاده إلى القوى العاملة المدربة.
- يَعِيَ أهمية التقنيات العلمية والاتصالات الحديثة وأثرها على الإنسان والتعامل معها بوعي.
- يعزز السلوك الإيجابي نحو قضايا المجتمع الثقافية والاجتماعية والاقتصادية.

وهكذا يتضح أن القيم المراد إكسابها للطلاب ليتحلى بها وليسير على هداها متنوعة في ماهيتها بين كل من القيم الدينية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية والصحية والعلمية وغيرها، ولكل منها ما يناسبها من قيم فرعية دالة عليها.

كما خصت وثيقة سياسة التعليم بالمملكة العربية السعودية فيما تناسب المرحلة النمائية للطلاب والتي ينبغي أن تقوم التربية والمنهاج المدرسي بالإسهام في تحقيقها، فكان منها:

المادة (73): تعهد العقيدة الإسلامية الصحيحة في نفس الطفل ورعايته بتربية إسلامية متكاملة، خُلُقَه وجسمه وعقله ولغته وانتماءه إلى أمة الإسلام.

المادة (77): تعريفه بنعم الله عليه في نفسه وفي بيئته الاجتماعية والجغرافية ليحسن استخدام النعم وينفع نفسه وبيئته.

المادة (79): تنمية وعيه ليدرك ما عليه من الواجبات وما له من الحقوق في حدود سنه وخصائص المرحلة التي يمر بهل وغرس حب وطنه والإخلاص لولاة أمره. (وزارة التربية والتعليم، 1425هـ).

وهذا يعني الاهتمام بالقيم في المجالات المتعددة: الدينية والاجتماعية والبيئية والوطنية إلى غير ذلك.

ولقد ظهرت جلية في الأهداف التعليمية المتعلقة بتدريس مادة التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الابتدائية، وكما أشارت الوثيقة إلى مراعاة المرحلة النمائية للطلاب؛ فكان منها (/.http.www.qassimedu.gov.sa) .

- يتعرف جوانب من سيرة النبي صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدين للاقتداء بها.
- يترسخ لديه الشعور بالانتماء للأمة الإسلامية ويعتز بها.
- يتعرف أمثلة في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدين.
- يَعِيَ ما له من حقوق وما عليه من واجبات تجاه أسرته ومدرسته ومجتمعه.
- ينمي الآداب والقيم الإسلامية لديه.
- يعتز بانتمائه لوطنه المملكة العربية السعودية
- ينمي إحساسه بأهمية البيئة والمحافظة عليها.
- يكون لديه اتجاه إيجابي نحو العمل.
- ينمي مهارات استخدام التقنيات الحديثة.
- يعي أهمية المحافظة على الممتلكات الخاصة والعامة.
- ينمي عادات الاستهلاك الرشيد في كافة المجالات.

وهذا يعني تنوعا في القيم المرغوب في إكسابها للطالب في المرحلة الابتدائية، وأنها شاملة لمجالات عدة: الدينية والاجتماعية والبيئية والثقافية والعلمية وغيرها.

كما جرى وضع المنظومة القيمية متدرجة تبعا للمرحلة النمائية للطلاب؛ فلكل صف قيمه المناسبة لطلابه؛ وكان منها:

القيم المأمول إكسابها للمرحلة الابتدائية:

الصف الرابع الابتدائي:

فقد تمثلت في الآتية:

- يتأمل الظاهرات الطبيعية والبشرية،ويستدل بها على عظمة الخالق.
- يتعرف بعض قصص الأنبياء والرسل (آدم، نوح، إبراهيم، موسى، عيسى) عليهم السلام.
- يتعرف مولد الرسول صلى الله عليه وسلم ونشأته.
- يتمثل أخلاق النبي محمد صلى الله عليه وسلم في حياته.
- يعي الحقوق والواجبات المتبادلة بين أعضاء الأسرة.
- يدرك بعض المشكلات التي يواجهها على مستوى أسرته.
- يكتسب المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات التي يتضمنها المقرر.

الصف الخامس لابتدائي:

فقد تمثلت في الآتية:

- يتأمل الظاهرات الطبيعية والبشرية،ويستدل بها على عظمة الخالق سبحانه وتعالى.
- يتعرف جوانب من تاريخ الدولة الإسلامية بعد الرسول ρ.
- يدرك الروابط المشتركة بين أفراد المجتمع المسلم.
- يدرك رسالة الأمة الإسلامية ويعتز بها.
- يمارس آداب الحوار ومهاراته.
- يعي الحقوق والواجبات المتبادلة بين أفراد المجتمع.
- يتعرف مجموعة من القيم الإسلامية ويمارسها في تعاملاته
- يدرك بعض المشكلات التي يواجهها على مستوى مجتمعه.

- يحافظ على الممتلكات العامة والخاصة.
- يكتسب المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات التي يتضمنها المقرر.

الصف السادس الابتدائي:

فقد تمثلت في الآتية:

- يتأمل الظاهرات الطبيعية والبشرية،ويستدل بها على عظمة الخالق سبحانه وتعالى
- يدرك الروابط المشتركة بين شعوب الأمة الإسلامية.
- يعي حقوقه وواجباته الوطنية.
- يقدر أبرز المنجزات في وطنه المملكة العربية السعودية.
- يتعرف دول مجلس التعاون والروابط المشتركة بينها.
- يدرك بعض المشكلات التي يواجهها على مستوى وطنه.
- يتعرف جوانب من تاريخ وحضارة الأمة الإسلامية.
- يعي التحديات التي تواجه الوطن العربي.
- يعي أهمية البيئة ويحافظ عليها.
- ينمي لديه الاتجاه الايجابي نحو العمل.
- يكتسب المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات التي يتضمنها المقرر.

فالقيم تسعى إلى المحافظة على هوية الأمة عبر الزمن وتخفي في طياتها إحساسا بخطورة وافد جديد قد يعرض هذه الهوية والثقافة الوطنية إلى خطر الاندثار والانحسار.

ولقد تغير مفهوم التعليم تغيرا جذريا وشاملا في هذه الحقبة الزمنية التي تظللها العولمة وتسيطر عليها آثار الثورة التكنولوجية والنفوذ الإلكتروني، فمع سيادة نظام العولمة أصبح هذا التعليم ضرورة بقاء وضرورة للأمن القومي وما يرتبط به من الجودة الشاملة (الزواوي، 2003)

المحور الثالث: العولمة

مفهوم العولمة: تعرف بأنها:

- التعاون الاقتصادي المتنامي لمجموع دول العالم الذي يحتمه ازدياد حجم التعامل بالسلع والخدمات وتنوعها عبر الحدود، إضافة إلى تدفق رؤوس الأموال الدولية والانتشار المتسارع للتقنية في أرجاء العالم. (الجهني، 1419هـ)
- تطلع وتوجه اقتصادي وسياسي وتكنولوجي وثقافي وتربوي تذوب فيه الحدود بين الدول والثقافات وتتواصل فيه الأمم والدول والأفراد باستمرار وبسرعات هائلة، وينشأ اعتماد متبادل في رأس المال والاستثمارات والسلع والخدمات والأفكار والمفاهيم والثقافات. (الدرة، 1999)

العوامل التي أسهمت في ظهور العولمة: (الخوالده، 2013)

العامل الأول:

رسوخ الفكرة: العولمة فكرة قديمة متجددة منذ بدء تكون الجماعات الاجتماعية والدول، اتخذت صورا متعددة؛ منها السياسية والعسكرية والاقتصادية، واتخذت في العصر الحاضر صورة قوانين خضعت كثير من الدول لمتطلباتها؛ حيث أنشئت منظمات ومؤسسات دولية ميسرة لتحقيق العولمة؛ كصندوق النقد الدولي، ومنظمة التجارة العالمية وغيرهما.

العامل الثاني:

انتهاء الحرب الباردة. فقد شغلت الحرب الباردة بين المعسكرين: الشرقي والغربي حيزا كبير من الطاقات البدنية والفكرية والاقتصادية والعسكرية ووجهتها نحو بناء القدرات العسكرية والاستخبارية أكثر من خدمتها للإنسانية، ومع انتهاء الحرب الباردة وانهيار الاتحاد السوفياتي انفرط عقد المعسكر الشرقي أبدت عدد من الدول جديدة رغبة في الانضواء تحت مظلة تسهم في إنقاذها من التخلف العلمي والاقتصادي الذي عاشته، فوجدت في الولايات المتحدة الأمريكية ملاذا لها واستجابت لمتطلبات العولمة.

العامل الثالث:

الثورة التكنولوجية. وبخاصة في مجال المواصلات والاتصالات، التي حولت العالم على اتساع رقعته الجغرافية إلى ما هي أشبه بقرية صغيرة؛ وهيئت للأفراد والجماعات والمجتمعات فرص الوصول والحصول على أحدث أنواع المعرفة والخبرات العلمية والإنسانية وإجراء العقود التجارية والتحويلات المالية وإدارة الأعمال، دون حاجة إلى الانتقال المادي إلى مكان وجودها من خلال خدمات الإنترنيت، مما جعل العولمة حقيقة لا يملك أحد إنكارها، أو عدم الإقرار بآثارها.

العامل الرابع:

الرغبة في إقامة علاقات دولية. يعد تبادل الأفكار والمعارف والخبرات بين المجتمعات الإنسانية أمرا بدهيا، من خلال الاتفاقات الثقافية وتبادل البعثات التعليمية والخبراء والمساعدات الفنية، ولقد أسهم هذا في ظهور ما يسمى بالعولمة الثقافية وتفعيلها.

أنواع العولمة: اتخذت العولمة صورا عدة، فكان من أهمها وأكثرها خطرا:

النوع الأول: العولمة الاقتصادية: والتي تعرف بأنها:

- تركيز النشاط الاقتصادي على الصعيد العالمي في أيدي مجموعات قليلة العدد، وتهميش الباقي أو إقصاؤهم تماما، وإحداث تفاوت بين الدول وداخل الدولة الواحدة. (أسد، 2003)
- اندماج أسواق العالم في حقول التجارة والاستثمارات المباشرة وانتقال الأموال والقوى العاملة والثقافات والتقنية ضمن إطار من رأسمالية حرية الأسواق، وتاليا خضوع العالم لقوى السوق العالمية؛ مما يؤدي إلى اختراق الحدود القومية وإلى انحسار كبير في سيادة الدولة. (الدهوي، 2004)

مخاطر العولمة الاقتصادية على البلاد العربية.

وتتمثل في الآتي:

- فرض النظام الاقتصادي الرأسمالي الربوي باعتباره النظام الأمثل وإغفال النظام الإسلامي، خلافا لما تدل عليه الحوادث والوقائع الاقتصادية والاجتماعية من أن النظام المالي والاقتصادي الإسلامي هو المنقذ الحقيقي للبشرية جمعاء.
- خصخصة الشركات السيادية الخدمية بنقل ملكيتها من القطاع العام إلى القطاع الخاص جزئيا أو كليا، وإعادة هيكلة الوحدات المنتجة لديها، وربطها بالسوق؛ لتتسق مع التحولات التي يشهدها الاقتصاد العالمي على نحو رأسمالي محض. (حمدان، 2008)
- السيطرة على الاقتصاد العالمي، وبخاصة اقتصاديات الدول النامية وفي مقدمتها الدول العربي؛ إنتاجا وتسويقا وفق المعايير الخاصة التي تضعها الشركات الكبرى المحتكرة، وبخاصة الشركات متعددة الجنسيات.
- هروب رؤوس الأموال الوطنية إلى الدول التي تنتمي إليها لشركات الكبرى وتوظيفها في المؤسسات المالية الدولية طلبا للأمن والتحرر من القيود والضوابط المحلية في الدولة التي يحمل أرباب الأموال جنسياتها، وفي ذلك إضعاف لقدرات الدول الاستثمارية ولبرامجها

التنموية لصالح الدول الأخرى والتي تذهب يعض عوائدها حينا لتمويل عمليات التنصير وحركات التغريب الثقافي والصراع الحضاري إلى غير ذلك.

النوع الثاني: العولمة الثقافية: وتعرف: بأنها

- تعميم ثقافة مجتمع ما على المجتمعات الأخرى دون التفات إلى خصوصية الشعوب، باستخدام الإمكانات المتاحة لدى المجتمع صاحب الثقافة المراد تعميمها؛ من مادية أو علمية أو بعثات تعليمية أو دورات تدريبية وتوجيهها نحو رواد الفكر والثقافة والأدب؛ لسهولة التأثير على شرائح المجتمع المختلفة من خلالهم. (أسد، 2003)
- إشاعة قيم الثقافة المهيمنة واعتمادها نموذجا كونيا، لتتبناه الدول الأخرى تحاكيه، مستفيدة من التطور السريع والهائل في وسائل الإعلام لديها وأجهزته وتلك التي يمكن التأثير عليها، ومن التقنيات العلمية المعرفية في نقل هذا النموذج. (الراوي، 1997).

مخاطر العولمة الثقافية:

تعد من أخطر أنواع العولمة، على المستويين الدولي والعربي. أما على المستوى الدولي. فقد جاء في التقرير النهائي للمؤتمر الدولي الحكومي للسياسات الثقافية الذي عقد في ستوكهلم/ بالسويد في 30 فبراير/ آذار- 20 سبتمبر/ نيسان 1998 أن العولمة من شأنها أن تفضي إلى إقامة روابط أوثق مما كانت عليه في أي وقت مضى وإلى إثراء التفاعل بينها، غير أنها أيضا قد تلحق الضرر بالتنوع الإبداعي، وبتعددية الثقافات، وتصبح الحاجة إلى الاحترام المتبادل أشد، وقال الرئيس الفرنسي جاك شيراك في يوم 14/ 2000/7: إن العولمة بحاجة إلى ضبط؛ لأنها تنتج شروخا اجتماعية كبيرة. أولها: تزايد الإقصاء الاجتماعي. وثانيها: تنمية الجريمة العالمية المنظمة. وثالثها: تهديد الأنظمة الاقتصادية. (حمدان، 2008) كما حرصت كل من الصين واليابان على الحد من أثر الثقافة الأمريكية في الحياة الاجتماعية لهما والحفاظ على الثقافات الوطنية من عادات ولغة وتقاليد. (العشماوي، 2007)

والعولمة على المستوى العربي والإسلامي تمثل خطرا حقيقيا وتحديا صريحا للمنظومة الدينية والاجتماعية السائدة في المجتمع، باعتبارها إلغاء للدين الذي ارتضاه الله تعالى لعباده ورضيه الناس لأنفسهم، وما توافقت عليه الأمة من قيم، وإحلال فلسفات مادية محلها، وبخاصة الفلسفة البراغماتية الأمريكية والعلمانية. وهي عامل هدم للمنظومة القيمية السائدة في المجتمع وفرض لمنظومات قيمية جديدة غربية، ومحو للتاريخ والتراث الإسلامي وإلغاء للهوية الوطنية بالكامل. وكان من ثمرة ذلك كله ظهور تناقض بين ما يعلن عن العولمة وبين ما يجري على

أرض الواقع فكانت نبوءة صراع الحضارات، التي تصرح بصراع حقيقي بين الحضارة الغربية والحضارة العربية الإسلامية.(الخوالده، 2013)

والتعليم هو المدخل الفعلي لمواجهة التداعيات السلبية للعولمة وامتلاك رؤية واضحة لبناء إنسان جديد ومتجدد قادر على فهم العولمة ومواجهتها، فالأمة في خطر، ولا سبيل لمواجهة العولمة إلا بالتربية التي تعطي إجابات واضحة على معرفة من نحن، وما هويتنا، وماذا نريد وما هو الإنسان الذي نسعى إلى إيجاده وإعداده، (الزواوي، 2003)

وهذا ما دفع الدول إلى اعتماد مادة التربية الوطنية وجعلها مادة مقررة ومستقلة ومنها المملكة العربية السعودية. كما عقدت مجموعة من الندوات وقدمت بحوث كثيرة للتعريف بالعولمة وآثارها المدمرة؛ فكان منها ندوة العولمة وأولويات التربية المنعقدة في كلية التربية بجامعة الملك سعود في الرياض خلال الفترة من 27–1425/2/28هـ الموافق 17–2004/4/18م حيث جاء في مقترحاتها: توظيف النظام التعليمي بكامل مؤسساته وإمكاناته المُختلفة لتنمية الوعي الإسلامي الصحيح والمتفاعل إيجابياً مع المعطيات الحضارية التي أفرزتها العولمة في شتى المجالات العلمية والتقنية وغيرها، شريطة أن تكون نافعةً ومفيدةً لمجتمعنا، وغير متعارضة مع تعاليم وتوجيهات ديننا الحنيف.(أبو عـرَّاد، 1425هـ)

المحور الرابع: الهوية:

مفهوم الهوية.

يعد مفهوم الهوية من المفاهيم التي حظيت باهتمام كثير من الباحثين والمفكرين، وبخاصة لارتباطها بالعولمة بكل ما تتضمنه من معانٍ ومستحقات وآثار فقد غدت الثقافة مستهدفة كونها أداة تتحصن بها الأمم، مما أضعف الولاء للأمة والدولة وتقديم ولاء للعرق والقبيلة والعشيرة وللطائفة والدين عليه ولاء. واسهم في الانكفاء على الذات ورفض قبول التعايش مع الآخر، وعدم الإقرار بالاختلاف والتنوع.

فيرى (الحمد، 1999) أن الهوية كل مركب من العناصر المرجعية والمادية والذاتية المختارة التي تسمح بتعريف خاص للفاعل الاجتماعي.

ويراها (عمارة)، (د. ت) ثوابت الشيء التي لا تتجدد ولا تتغير، وتتجلى وتفصح عن ذاتها دون أن تتخلى عن مكانتها لنقيضها، طالما بقيت الذات على قيد الحياة؛ فهي كالبصمة بالنسبة للإنسان يتميز بها عن غيره. وتتجدد فاعليتها ويتجلى وجهها كلما أزيلت من فوقها طوارئ

الطمس. وهي بهذا أشبه بالشيفرة التي يمكن للفرد عن طريقها أن يعرف نفسه في علاقته بالجماعة الاجتماعية التي ينتمي إليها ويتعرف إليه الآخرون باعتباره منتميا إلى تلك الجماعة.

أنواع الهوية. وهي نوعان اجتماعية وثقافية.

النوع الأول. الهوية الاجتماعية: ويقصد بها تلك السمات المتعلقة بمفهوم الذات على ضوء أسس ومرتكزات الجماعة الاجتماعية التي ينتمي إليها الأفراد والجماعات وعضويتهم الطبقية معا، ومع ارتباطاتهم العاطفية والقيمية وغيرها من الارتباطات السلوكية التي تربطهم بهذه الجماعة، مؤكدة انتماءاتهم إليها، (Feather, 1994)

النوع الثاني. الهوية الثقافية. اهتم المفكرون بالهوية الثقافية اهتماما خاصا باعتبارها علامة فارقة على تفرد الأمة في قيمها وعاداتها الاجتماعية وأنماط تفكيرها وسلوكاتها وما تمثله من ضوابط ومعايير مرجعية.

ويقصد بها الطريقة التي تظهر فيها أنفسنا في ذات كلية، وتعد بالنسبة لكل فرد نوعا من المعادلة الأساسية التي تقرر بطريقة إيجابية أو سلبية شكل الانتساب إلى جماعتنا والعالم بعامة. (المحروقي، 2004)

وعرفت (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم) الهوية الثقافية: بأنها النواة الحية للشخصية الفردية والجماعية، والعامل الذي يحدد السلوك ونوع القرارات والأفعال الأصلية للفرد والجماعة، والعنصر المحرك الذي يسمح للأمة بمتابعة التطور والإبداع مع الاحتفاظ بمكوناتها الثقافية الخاصة وميزاتها الجماعية التي تحددت عبر التاريخ الطويل واللغة القومية والسيكولوجية المشتركة وطموح الغد.

مستويات الهوية الثقافية

لها ثلاث مستويات رئيسة، هي:

المستوى الأول: الهوية الفردية:

وتتناول كل فرد من أفراد المجتمع المحلي أو الإنساني، وتشير إلى صفاته الجوهرية التي تميزه عن غيره من الناس حتى تصير أشبه ببصمته. وهذه متفاوتة من شخص لآخر تبعا للمرحلة النمائية والمستوى التعليمي والثقافي والمركز الوظيفي والدور الاجتماعي وللوسط الاقتصادي إلى غير ذلك من عوامل مؤثرة في السلوك الإنساني والوجداني.

لمستوى الثاني: الهوية الاجتماعية:

وتتناول السمات الخاصة للجماعات الاجتماعية التي ينتمي إليها الأفراد والتي تميز بعضها عن بعض، على ضوء الأسس والمرتكزات المعتمدة لبنائها والمنظمة لأدوار كل عضو فيها، ولعلاقاتها بغيرها والحاكمة للسلوك المقبول فيها والمؤكدة لمدى انتمائه وولائه لها؛ فلكل من الجماعة المهنية والعرقية والدينية أو الطائفية هويتها الثقافية الخاصة التي تميزها عن غيرها، ولكنها جميعا تتبع ثقافة كلية من مستوى أعلى وأسمى.

المستوى الثالث: الهوية الثقافية القومية أو الوطنية:

وتتناول السمات العامة المشتركة للأمة كلها التي تميزها عن غيرها على ضوء الأسس والمرتكزات المعتمدة لبنائها الثقافي والمجتمعي والمنظمة لأدوار الأفراد والجماعات والمؤسسات؛ العامة والخاصة والتي يرجع إليها في قبول السلوك أو رفضه.

وتسهم كتب التربية الاجتماعية والوطنية بدور رئيس في الحفاظ على الهوية بمستوياتها الثلاثة من خلال المعرفة التي تقدمها للمتعلمين على اختلاف مرحلهم التعليمية وهذا ما أشارت إليه في وثيقة المشروع الشامل لتطوير المناهج عند ذكر أهداف تدريس المواد الاجتماعية.

مكونات الهوية الثقافية

تتكون الهوية الثقافية من عدة مكونات، من أبرزها الآتية:

المكون الأول. الدين: يعد الدين مكونا رئيسا للهوية الثقافية العربية، فهو الذي يحدد للأمة فلسفتها الأساسية وسر الحياة وغاية الوجود، ويضبط الحركة في الدنيا ببيان علاقة المخلوق بالخالق وهي علاقة عبادة وخضوع مطلق. وعلاقة الإنسان ببني جنسه وهي علاقة ودٍ وتعاون على الخير ونبذ للشر. وعلاقة الإنسان بكل ما في الكون وهي علاقة استخدام أمثل من بني البشر وانتفاع بكل ما فيها لصالح المنتفع دون أن يلحق الضر بغيره وفق ضوابط تنظم كيفية الاكتساب والحيازة ومجال الاستخدام وحدوده مع تشريعات تضمن العدالة ومنع الظلم، وضمان لحرية الاعتقاد والتعبير والحركة إلى غير ذلك. فالإسلام دين خالد ما دامت السموات والأرض وتشريعاته صالحة لكل زمان ومكان وأقوام. وهذا ما يميز الهوية الثقافية العربية الإسلامية عن غيرها من الهويات الثقافية (الخوالده، 2013).

المكون الثاني. اللغة: تعد اللغة المكون الأول والرئيس للهوية الثقافية، فهي حياة الأمة بدأ وانتهاء؛ وهي ليست مجرد كلمات وألفاظ وواسطة تفاهم بين أفراد المجتمع فحسب، بل هي وعاء يحوي مكوناته العقدية والعقلية والوجدانية وتمثل خصوصيته، وبالتالي فإن الحفاظ على اللغة يعني ضمان بقاء المجتمع واستمراره.

ولقد أشارت منظمة اليونسكو (2008) إلى أهمية الحفاظ على اللغات الخاصة بالمجتمعات بأن اللغات هي من المقومات الجوهرية لهوية الأفراد والجماعات، وعنصر أساس في تعايشهم السلمي، كما أنها عامل استراتيجي للتقدم نحو التنمية المستدامة، وللربط السلس بين القضايا العالمية والقضايا المحلية. وإن تعدد اللغات عن بصيرة هو الوسيلة الوحيدة التي تضمن لجميع اللغات إيجاد متسع لها في عالمنا الذي تسوده العولمة، ولذلك فإن منظمة اليونسكو تدعو الحكومات وهيئات الأمم المتحدة ومنظمات المجتمع المدني والمؤسسات التعليمية والجمعيات المهنية وجميع الجهات المعنية الأخرى إلى مضاعفة أنشطتها الرامية إلى ضمان احترام وتعزيز وحماية جميع اللغات، ولا سيما اللغات المهددة، وذلك في جميع مجالات الحياة الفردية والجماعية.

ولغتنا العربية من الركائز الأساسية لوجودنا واستمرار وحدتنا؛ فالوحدة اللغوية والثقافية بين البلاد العربية لا تتم إلا بالمحافظة علي اللغة العربية التي تؤدي إلى وحدة الشعور والفكر، ولقد أسهمت اللغة العربية في توفير الجسر الذي عبر عليه العرب والمسلمون في تواصل أجيالهم المتعاقبة، والمحافظة على فهم القرآن الكريم.

فالعلاقة بين اللغة والهوية الثقافية متينة ولهذا فإن أحد أهم مقاييس رقي الأمم يتمثل في مدى اهتمامها بلغتها القومية؛ تعلما وتعليما ونشرا وتيسيرا لصعوبتها. (علي، 2003)

المكون الثالث. التاريخ: أمة بلا تاريخ شجرة في مهب الريح، فلن تشعر أمة بوجودها بين الأمم إلا عن طريق تاريخها؛ المعرف بها والمؤذن بهويتها، فالتاريخ سجل لماضي الأمة وديوان مفاخرها وذكرياتها، وهو آمالها وأمانيها، وهو الذي يميز الجماعات البشرية بعضها عن بعض. فكل الذين يشتركون في ماض واحد يعتزون ويفخرون بمآثره يكونون أبناء أمة واحدة، فالتاريخ المشترك عنصر مهم من عناصر المحافظة علي الهوية الثقافية. (الماحي، 2007)

والأمة العربية أمة مسلمة؛ أصلها واحد وإن اختلط ببعض الأعاجم الذين صاروا عربا في فكرهم وآمالهم وأحلامهم وذكرياتهم، والأمة العربية في بلاد العرب أما عاربة من أصول عربية، أو مستعربة أصولها غير عربية لكن واقعها يجعل منها عربية بالسلوك والفكر والولاء.

وهذا ما أكدت عليه سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية في أهدافها العامة والخاصة.

أزمة الهوية الثقافية العربية

تعاني الهوية الثقافية العربية من أزمات حادة، بالرغم من توافر مقوماتها الرئيسة؛ فاللغة والدين والتاريخ والعادات والأعراف والقيم متوافرة في المجتمع العربي، لكن الأزمة تكمن في

ضعف اللغة بإحلال اللهجات المحلية المتعددة محلها، وفي إهمال التاريخ والإفادة من معطياته والعبر المستفادة منه، بل التشكيك في معالمه الرئيسة وفي اضطراب المعايير الاجتماعية المرجعية للسلوك؛ بإضعاف دور القيم والدعوة إلى إعادة تقويمها وتهذيبها بمعايير معاصرة من ثقافات غير عربية إسلامية. وترجع الأزمة إلى الآتية:

- **اضطراب النظام التربوي**

تعاني التربية في المجتمعات العربية من الصراع بين كل من قوة المحافظة على الأصالة ورفض التجديد وبخاصة في مجال العلوم الإنسانية من لغوية واجتماعية وشرعية، وقوة التغريب بمعنى الإقبال على التربية الغربية بكل ما فيها من غث وسمين وبخاصة أن تاريخ الأمم التي نهضت ونمت ما كان لتكون على ما هي عليه لولا التحرر من قيود التراث والماضي. مما يسيء لتراث الأمة العربية أن من يتبنى تلك الاتجاهات لا يحسن الاختيار والنية من العمل. بمعنى الاستعارة من الغرب بأخذ الفكرة ونقيضها دون أن يكون لخصوصيتنا دور كبير، ولم نقف من الثقافات والتربيات الوافدة موقف الناقد الواعي ولم نقرأ الشروط الاجتماعية التي احتضنت ولادتها. (الحمد،1999)

- **غياب فلسفة اجتماعية تتبنى فلسفة واقعية ومتماسكة**

فالساحة العربية مشتتة ويغيب عن كثير من المثقفين فهم إشكالية التربية، التي تزداد تعقيد يوما بعد يوم فبرامج التطوير التي يجري إعدادها في كثير من بلاد العرب من تلبية المتطلبات المحلية ومراعاة القدرات المالية والبشرية المتاحة، ومن ضعف القدرة على التعامل معها، حتى صار التطوير الورقي متقدما جدا على الواقع؛ فالبرامج مهما سمت وعلت لا قيمة لها إن لم يتم توظفيها وربطها بالحياة؛ بمعنى نقل أثر التدريب.

- **ضعف العمل المؤسسي**

بمعنى انعدام التعاون والتنسيق بين المؤسسات المؤثرة والفاعلة في بناء الهوية الثقافية وتشكيلها؛ فالمؤسسات التربوية تسير في مسار يخالف أحيانا كثيرة ما يجري في وسائل الإعلام، باعتبار كل منها مؤسسة لها غاياتها؛ فالأولي تتناول المجال العقلي والمهاري، بينما تهدف الثانية إلى الترفيه وبناء رأي عام يتسق مع السياسة العامة للدولة. (الخوالده، 2013)

ثانيا: الدراسات السابقة

وتتمثل في الدراسات الآتية:

- العجرمي (2012) هدفت الدراسة إلى تحديد القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية وكتب التربية الاجتماعية والتربية الوطنية والتربية المدنية وكتب حقوق الإنسان للصف الرابع الأساسي بفلسطين، وإلى معرفة مدى ملاءمة القيم المتضمنة فيها لتلاميذ الصف الرابع الأساسي بفلسطين. وتكونت عينة الدراسة من كتب مبحث التربية الإسلامية ومبحث التربية الاجتماعية والتي تضم كتب (التربية الوطنية والمدنية)، ومن كتب مبحث حقوق الإنسان للصف الرابع الأساسي، وأخذت الباحثة بالمنهج التحليلي، واستخدمت أداتين رئيسيتين قامت ببنائهما هما: قائمة بأهم أبعاد القيم، والقيم الفرعية المندرجة تحتها، وأداة تحليل المحتوى، وتوصلت الباحثة إلى أن القيم الدينية في كتب التربية الإسلامية قد احتلت المرتبة الأولى، يليها "القيم الأخلاقية"، ويليها "القيم الاجتماعية"، ويليها "القيم الجمالية"، ويليها "القيم السياسية والوطنية "، ويليها في المرتبة الأخيرة "القيم العلمية"، في حين احتلت "القيم السياسية والوطنية في كتب التربية الوطنية" المرتبة الأولى، يليها "القيم الاجتماعية"، ويليها "القيم الدينية"، ويليها "القيم العلمية"، ويليها "القيم الجمالية"، ويليها في المرتبة الأخيرة "القيم الأخلاقية". وأن "القيم الاجتماعية في كتب التربية المدنية" قد احتلت المرتبة الأولى يليها "القيم الأخلاقية"، يليها "القيم الدينية"، يليها "القيم العلمية"، يليها "القيم الجمالية"، يليها "القيم السياسية والوطنية" حيث احتلت المرتبة الأخيرة. وأن "قيم الحرية" في كتب حقوق الإنسان قد احتلت المرتبة الأولى، يليها "قيم الكرامة"، يليها "قيم الحياة والمستوى المعيشي اللائق للإنسان، يليها "قيم التسامح"، ويليها "قيم العدالة"، ويليها "قيم المساواة"، ويليها "قيم الملكية"، ويليها قيمة "المواطنة والمشاركة في الحياة المهنية والسياسية" واحتلت المرتبة الأخيرة، وأوصت الباحثة بمعالجة جوانب القصور وعدم التوازن والعشوائية في التخطيط المتعلق بالكتب الأربعة المقررة للصف الرابع الأساسي، وأن يتم الاسترشاد بمنظومة قيمية يجري إعدادها جيداً من قبل فريق من الخبراء والمتخصصين في التربية عند إعداد الكتب، وأن تكون ملائمة لخصائص تلاميذ الصف الرابع،، وإعادة النظر في مؤسسات التأليف وطواقمه من حين لآخر، وأن يتم أخذ آراء كل من الطلاب لمستهدفين والمعلمين والمشرفين وأولياء الأمور. وأن تولي الجامعات الفلسطينية اهتماما أكبر بمعلم التربية قبل الخدمة وتزويده بمجموعة القيم الإيجابية المنوي إكسابها للمتعلمين، وكيفية تنميتها وتدريسها للطلبة. مع مراعاة التوازن والتتابع والشمول والترتيب المنطقي بين القيم، بحيث تتوافر في كل الكتب بشكل مناسب ومتدرج.

- دراسة **الكندري والعازمي (2012)** هدفت إلى معرفة قيم المواطنة المتضمنة في كتب التربية

الإٍسلامية لمرحلة التعليم الثانوي في دولة الكويت من خلال تحليل محتواها. واستخدم الباحث المنهاج التحليلي، وأعد لهذه الغاية استمارة وزع فيها القيم الوطنية على ثلاثة مجالات هي: القيم السياسية والقيم الاجتماعية والقيم الاقتصادية، وتوصل الباحثان إلى أن كتب مجتمع الدراسة قد تضمنت جميع القيم الوطنية بمجالاتها الرئيسة الثلاثة بتكرار بلغ (199) مرة. وقد كان التفاوت في توزيع نسبها في الكتب الثلاثة وفي الكتاب الواحد. ووجد أن أكثر القيم الوطنية هي القيم الوطنية الاجتماعية حيث تكررت (101) مرة وبنسبة بلغت (50.8%)، ثم تلتها القيم السياسية؛ حيث تكررت (60) مرة، وبنسبة بلغت (30.2%)، أما القيم الاقتصادية فقد تكررت (38) مرة، أي بنسبة (19.1%)، وأوصت الدراسة بضرورة التأكيد على القيم الوطنية في كتب التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية، وتعزيز القيم الوطنية بمجالاتها المتعددة والتأكيد على دور التربية الإسلامية في تعزيز القيم الوطنية.

- دراسة **حمودة (2009)** هدفت الدراسة إلى استنباط القيم الإسلامية في قصص المنهاج الفلسطيني في المرحلة الأساسية العليا على ضوء الفكر التربوي الإسلامي ووضع تصور مقترح للاستفادة من القيم التربوية في قصص المنهاج الفلسطيني في مجال التعليم المدرسي، شمل مجتمع الدراسة كتب المطالعة والنصوص للصفوف (السابع، والثامن، والتاسع) من المرحلة الأساسية العليا، واقتصرت عينة الدراسة على القصص الواردة في هذه الكتب، والمقررة على الطلاب خلال العام(2009/2008) وأعدّ الباحث قائمة بالقيم شملت القيم الإيمانية، والأخلاقية، والعقلية، والجسمية، والجمالية، واستخدم أسلوب تحليل المحتوى، وقام بتحليل القصص في المنهاج الفلسطيني في المرحلة الأساسية العليا، واستخرج القيم التربوية منها، وتوصلت الدراسة إلى أن القصص في كتب المطالعة والنصوص للمرحلة الأساسية العليا تزخر بالقيم التربوية الإيمانية، حيث استخرج الباحث عشر قيم منها: الإيمان بالقضاء والقدر، والثقة بالله، والتوكل على الله، وتعظيم الله، والشكر لله، وذكر الله، وحتمية الموت، والدعاء، والزهد في الدنيا، والعدل، كما تزخر القصص في كتب القراءة للمرحلة الأساسية العليا بالقيم التربوية الأخلاقية حيث استنبط الباحث (61) قيمة منها: الوفاء بالعهد، والحياء، والإيثار، والرحمة، والعفو، والصفح، والتضحية، وتزخر القصص في كتب القراءة للمرحلة الأساسية العليا بالقيم التربوية الاجتماعية، وقد استنبط الباحث عشرة قيم منها: الزيارة، وتبادل المودة، والشكر على المعروف، ومساعدة الجيران، وتربية الأبناء، وتحمل المسؤولية، والتعاون، والطاعة، والإحسان، والإخلاص، وصحبة الأخيار، وتوصل الباحث إلى صيغة

تربوية علاجية للاستفادة من القيم المستنبطة من القصص في كتب المطالعة والنصوص للمرحلة الأساسية العليا شملت عناصر العملية التعليمية، وكيفية توظيف القيم فيها، وكذلك أهمية القيم في التعليم المدرسي، وقد شملت الصيغة التربوية عدة جوانب إيمانية، وأخلاقية، واجتماعية، وعقلية، وجمالية، وجسمية.

- دراسة **القرشي (1431هـ)** هدف الدراسة إلى معرفة القيم الإسلامية المتضمنة في مقرر الحديث للصف الثالث متوسط في المملكة العربية السعودية وما يجب أن تكون فيه والكشف عن نواحي قصوره فيما يتعلق بتنميته للقيم الإسلامية وبخاصة على ضوء تطلعات التطوير التربوي. واعتمد الباحث استبانة أعدها لجمع المعلومات والبيانات من عينة الدراسة المتمثلة في (123) معلماً لمادة الحديث في المرحلة المتوسطة في مدينة جدة و 36 مشرفاً تربوياً، أخذ الباحث بالمنهج الوصفي، وخلصت الدراسة إلى إن قيم الوفاء، صلة الرحم، الطاعة، الكرم، غض البصر، ذكرت كل منها مرتين بنسبة (٣,٥٧ %) وقيم التوحيد، الحياء، الرحمة، ذكرت كل منها ثلاث مرات بنسبة (5.36 %) وقيمة بر الوالدين، ذكرت اربع مرات بنسبة (٧,١٤%) وقيمة إقامة العبادات، ذكرت ست مرات بنسبة (١٠,٧١%) وقيمة العفة ذكرت سبع مرات بنسبة (١٢,٥٠%) وقيم العدل، الشجاعة، الإيثار، العفو، العمل، الشورى، الأمانة، التواضع، التقوى، حسن، الظن في الله لم تحظ باهتمام كما دلت النتائج على أن دور مقرر الحديث في تعزيز القيم الإسلامية لتلاميذ الصف الثالث المتوسط كان بدرجة متوسطة، وأوصى الباحث بضرورة تضمين كتاب الحديث بمجموعة من القيم.

- دراسة **هندي والغويري (2008)** هدفت إلى الكشف عن قيم التسامح التي يتضمنها كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي، والكيفية التي تتوزع فيه، وأثر الجنس في تقدير معلمي التربية الإسلامية لأهميتها، وتكون مجتمع الدراسة من كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي، ومن (104) معلمين ومعلمات التربية الإسلامية، موزعين على (35) مدرسة أساسية، وتم اختيار عينة الدراسة من بين أفراد هذا المجتمع بطريقة عشوائية، فبلغ عددها (71) معلماً ومعلمة موزعين على (27) مدرسة أساسية تشتمل على الصف العاشر.واستخدم الباحث المنهاج التحليلي الوصفي واستخدم في جمع البيانات أداتين إحداهما قائمة تحليل والثانية استبانة مكونة من (45) فقرة صنفت في سبع مجالات، وتوصلت الدراسة إلى أن عدد قيم التسامح المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية(31) قيمة وعدد تكراراتها(85). وأن جميع قيم التسامح الواردة في الاستبانة كانت ذات درجة كبيرة في أهميتها في تقدير

المعلمين والمعلمات، وأن درجة تقدير معلمي التربية الإسلامية لأهمية قيم التسامح لا تختلف حيث أظهرت نتائج (test،T)؛ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات اختبار تقدير المعلمين وتقدير المعلمات، وانتهت الدراسة إلى جملة من التوصيات من أهمها الاهتمام بقيم التسامح عند تأليف كتب التربية الإسلامية من جديد أو عند تطويرها، كما اقترحت إجراء بعض البحوث والدراسات ذات الصلة بموضوعها.

- دراسة **البوسعيدي (2006)** هدفت الدراسة إلى الكشف عن مفاهيم حقوق الإنسان في كتب اللغة العربية في مرحلة التعليم الأساسي في سلطنة عمان للعام (2002-2003) وتكون مجتمع الدراسة من أربعة عشر كتابا من كتب اللغة العربية، واستخدم الباحث المنهج التحليلي، وقام بإعداد استبانة تناول فيها عشرين مفهوما من مفاهيم حقوق الإنسان. وتوصل الباحث إلى أن هناك تغطية كبيرة لمفاهيم حقوق الإنسان في كتب هذه المرحلة، وفق ما تبين في التكرارات؛ مثل الهوية الوطنية والحق في الاجتماع والتعاون، والحق في احترام الآخر، والحق في التربية والتعليم والاقتراع والتصويت. غير أن أسلوب تقديم الكتب لهذه المفاهيم لم يكن منظما ومتناسبا مع المستوى، بل جاء عشوائيا حيث كان هناك تغطية لبعض المفاهيم في كتب الحلقة الأولى بينما خلت الحلقة الثانية من ذكر هذه الحقوق، كما كان هناك تغطية لصف بينما خلا الصف الذي يليه من ذكر أي حق، وهذا يدل على أن واضعي المناهج لم يراعوا عملية التدرج في توزيع هذه الحقوق على صفوف الحلقتين الأساسيتين بحسب النمو المعرفي والعمري لهما، وقد أوصى الباحث القائمين على عملية تأليف الكتب بإعادة النظر في كتب اللغة العربية في مرحلة التعليم الأساسي في سلطنة عمان من حيث تضمينها لمفاهيم حقوق الإنسان من ناحية، وطريقة عرض هذه المفاهيم من ناحية أخرى،لذا يجب على مؤلفي هذه الكتب مراعاة التسلسل المنطقي والسيكولوجي في عرض مفاهيم حقوق الإنسان.

- دراسة **سلوت (2005)** هدفت إلى تحديد أهم مجالات مفاهيم القيم التي يلزم توافرها في الأناشيد المقدمة لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس فلسطين من وجهة نظر الخبراء ولتحقيق هذا الهدف اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي حيث قامت بإعداد قائمة للقيم اللازمة للمرحلة الأساسية الدنيا ضمن ثمانية مجالات هي: المجال الروحي، المجال الاجتماعي، المجال الأخلاقي، المجال الاقتصادي، المجال العلمي، المجال السياسي، المجال البيئي، المجال الجمالي، وتوصلت الدراسة إلى أن الكتب الثلاثة اشتملت على جميع مجالات مفاهيم القيم غير أن مفاهيم القيم السياسية لم يرد أي منها في كتاب الصف الثالث الابتدائي.

وكان ترتيبها حسب نسبها المئوية كالتالي:

- في أناشيد الصف الأول: مفاهيم القيم الاجتماعية ثم مفاهيم القيم السياسية ثم مفاهيم القيم الجمالية ثم مفاهيم القيم الروحية ثم مفاهيم القيم) الاقتصادية ثم مفاهيم القيم العلمية ثم مفاهيم القيم الخلقية ثم مفاهيم القيم البيئية .
- وفي أناشيد الصف الثاني: مفاهيم القيم الروحية ثم مفاهيم القيم الاجتماعية ثم مفاهيم القيم العلمية ثم مفاهيم القيم الجمالية ثم مفاهيم القيم السياسية ثم مفاهيم القيم الاقتصادية ثم مفاهيم القيم الخلقية ثم مفاهيم القيم البيئية .
- أما في أناشيد الصف الثالث: مفاهيم القيم الروحية و مفاهيم القيم العلمية ثم مفاهيم القيم الاقتصادية ثم مفاهيم القيم الاجتماعية ثم مفاهيم القيم الجمالية ثم مفاهيم القيم الخلقية ثم مفاهيم القيم البيئية، ولم توجد مفاهيم للقيم السياسية.
- أما على مستوى مفاهيم القيم الفرعية فقد تكررت بعض مفاهيم القيم بنسبة جيدة كمفهوم قيمة التدبر في ملكوت الله للصفوف الثلاثة على التوالي، و معنى ذلك أنها جاءت مرتفعة على حساب) باقي القيم في المجال الجمالي.

وفي حين تدنت النسبة في معظم مفاهيم القيم الأخرى المتوفرة في الكتب الثلاثة، وغابت مجموعة كبيرة جدا من مفاهيم القيم من الكتب الثلاثة فلم ترد فيها على مفاهيم قيم كل من الإيمان بالملائكة، والرسل، والحج، والزكاة، وتلاوة القرآن، وحب الرسول والالتزام بسنته، وتوقير الصحابة، وآداب الطعام، والاستئذان، والاعتذار عن الخطأ، وحسن الجوار، وعيادة المريض، والتسامح، والشهادة بالحق، ورد الإساءة بالإحسان، والادخار، والمحافظة على الممتلكات العامة، ونبذ الإسراف، والحث على القراءة، والولاء لله، وتقدير الرموز الوطنية، واحترام حقوق الإنسان، والاهتمام بنظافة البيئة، ونظافة المنزل والحي، ومقاومة التلوث، وترشيد استهلاك الماء، والاهتمام بنظافة الملبس. وأوصت الدراسة بضرورة اهتمام واضعي المناهج الدراسية باختيار الأناشيد بحيث تحتوي علي جميع القيم المرغوبة وبشكل متوازن. وتوحيد جهود كل المهتمين بالطفل الفلسطيني من مؤلفين وواضعين للمناهج ومعلمين من أجل الارتقاء بالطفل الفلسطيني، وبناء جيل قادر على تحمل المسئولية و تبعات الغد. وأن تراعى المعايير المرتبطة بطبيعة شعر الأطفال عند اختيار أشعار وأناشيد الأطفال. وزيادة اهتمام معلمي اللغة العربية باستخراج القيم المتضمنة في الأناشيد و الأشعار واللغة العربية وإظهارها أثناء إعداد الدروس حتى يتم غرسها في وجدان التلاميذ.

- دراسة **حمتو (2009)** هدفت إلى معرفة قيم الانتماء والولاء المتضمنة في منهاج التربية

الوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا بفلسطين ومدى توافرها وتحديد مستوياتها ولقد قام الباحث بإعداد قائمة بأبعاد قيم الانتماء والولاء المتضمنة في منهاج التربية الوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا، وتم تحليل محتوى كتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا بناء على تلك القائمة. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، ودلت الدراسة على هناك تسعة أبعاد لقيم للانتماء والولاء يجب أن تتضمنها كتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا هي: البعد الديني، البعد الوطني، البعد التاريخي، البعد الاجتماعي، البعد المهني (الحرفي)، البعد البيئي، البعد الأسري، البعد الثقافي، البعد السياسي. وأن إجمالي القيم المتضمنة في منهاج التربية الوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا بلغ(1048) قيمة توزعت على الصفوف من الأول الأول وحتى الصف الرابع الأساسي حيث تضمن كتاب الصف الرابع الأساسي (30.0 %) من إجمالي القيم، تلاه الصف الأول حيث تضمن (26.0 %) منها، وجاء الصف الثاني في المرتبة الثالثة حيث تضمن (24.0 %) منها، وجاء الصف الثالث في المرتبة الرابعة والأخيرة فقد تضمن ما نسبته (20.0 %) منها، وأن القيم الثقافية هي الأكثر توافرا فقد مثلت (19.1 %) من إجمالي القيم المتضمنة، وأن أقلها توافرا هي القيم الأسرية حيث مثلت (2.1 %) منها فقط على الرغم من أهميتها المطلقة في هذه المرحلة.

- دراسة **المالكي (1430هـ)** هدفت الدراسة إلى معرفة دور التربية الوطنية في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وفي تحقيق أهدافها المخطط لها من خلال التدريس، وإلى معرفة مدى توافر القيم الوطنية في تلك المقررات ودور المعلمين في غرس القيم الوطنية لدى التلاميذ ومدى إسهام كل ذلك في تعديل سلوك التلاميذ. ولقد استخدم الباحث المنهج الوصفي في دراسته وصمم لهذه الغاية استبانة، وخلصت الدراسة إلى أن درجة موافقة المعلمين على تحقيق مادة التربية الوطنية أهدافها من خلال تدريسها كانت متوسطة، وأن موافقتهم على مدى توافر القيم الوطنية في المقررات وعلى أهمية دور معلم التربية الوطنية في غرس القيم الوطنية كانت عالية، لكن ذلك كله لم يسهم كثيرا في تعديل سلوك التلاميذ؛ فقد كان الدور متوسطا. ولم يكن لتفاوت المعلمين من حيث مؤهلاتهم العلمية وخبراته التدريسية أثر في غرس القيم الوطنية وتنميتها لدى التلاميذ. كما أظهر المعلمون من تخصص العلوم الاجتماعية في فهمهم للقيم الوطنية وفي معرفتهم بالقيم الوطنية تفوقا على غيرهم من المعلمين من أصحاب التخصصات الأخرى ممن يقومون بتدريس مادة التربية الوطنية.

- دراسة **بني صعب (1428هـ)** هدفت الدراسة إلى معرفة قيم المواطنة التي تقدمها كل من

مناهج التربية الوطنية ومناهج التربية البدنية المعتمدة للتدريس في المدارس للعام الدراسي (1427/ 1428هـ) في المملكة العربية السعودية وبيان درجة التوافق بينهما والآليات المتبعة في تنمية المواطنة من خلال مناهج التربية البدنية. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على وصف ما هو كائن وتفسيره، وتحديد العلاقات الموجودة بين الأشياء. وقام ببناء مصفوفة عامة وأخرى خاصة لكل مادة من مواد المنهاج. وخلص الباحث إلى أنه تتوافق قيم تنمية المواطنة(التربية الوطنية) التي يقدمها منهج التربية البدنية في التعليم العام في المملكة العربية السعودية، مع قيم تنمية المواطنة التي تقدمها كتب التربية الوطنية المعتمدة في التعليم العام(للصفوف من رابع إلى الثالث الثانوي بنين). وكل من المنهاجين يدعم الآخر في دعم قيم المواطنة. ويعمل كلٌ منهما على تحقيق المادة (33) من سياسة التعليم والتي تنص على: تربية المواطن المؤمن ليكون لبنة صالحة في بناء أمته، ويشعر بمسؤولية لخدمة بلاده والدفاع عنها.

- دراسة **القحطاني (2003)** هدفت إلى إلقاء الضوء على مكانة التربية الوطنية وواقعها ضمن أهداف السياسة التعليمية في السعودية ومعرفة مكانتها ودورها من خلال إستراتيجية العمل التربوي لوزارة التربية والتعليم وإيجاد الوسائل الكفيلة بتطوير هذه المادة باعتبارها مادة دراسية وإبراز المشاكل والصعوبات التي تواجه المناهج التربوية. وأخذ الباحث بالمنهج الوصفي التحليلي مستعينا بأداة الاستبانة أعدها لهذه الغاية، وتوصلت الدراسة إلى: أن المحتويات المقررة في منهاج التربية الوطنية للمرحلة الثانوية تتسم بالتنوع وتشكل أرضية لتحقيق مجموعة من الأهداف التربوية المحددة لها فيه، وأنها تهدف إلى تزويد المتعلم بالمعارف والقيم والاتجاهات والمهارات والممارسات التي يحتاجها لمعرفة وإدراك حقوقه وواجباته. لكن تدريسها ما يزال يقوم على التلقين واستعمال الوسائل التقليدية (الكتاب المدرسي وأن هناك صعوبات تعرقل تنفيذ منهج مادة التربية الوطنية (معرفية، سيكولوجية، تواصلية، تقنية).

- دراسة **الريس (1421هـ)** هدفت إلى معرفة أنواع القيم التي تحويها كتب التربية الاجتماعية والوطنية المقررة في المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية وتكون مجتمع الدراسة من كتب التربية الاجتماعية والوطنية المقررة للصفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائي وعددها ثلاثة، وقام الباحث بإعداد أداة للدراسة صنف فيها القيم التي يجب توافرها في الكتب إلى تسع مجالات هي: القيم الدينية والقيم الوطنية والقيم الاجتماعية والقيم الصحية والقيم الاقتصادية والقيم الجمالية والقيم الثقافية والقيم البيئية والقيم الترويحية ولكل منها قيم فرعية،

وتوصل الباحث إلى أن القيم الدينية وصلت إلى (23.4%) والقيم الوطنية(20.0%) والقيم الاجتماعية (18.6%) والقيم الصحية (13.2%) والقيم الاقتصادية (12.1%) والقيم الجمالية (9.5%) والقيم الثقافية (1.7%) والقيم البيئية(1.1%) والقيم الترويحية0.4%)

- دراسة منتروب **(Mintrop, 2003)** هدفت إلى تحديد محتوى مادة التربية الوطنية من وجهة نظر المختصين والمعلمين والطلاب وأثرها على سلوك الطلاب وشملت (28) دولة. وخلصت الدراسة إلى أن الغالبية العظمى من المعلمين (80-90%) في معظم تلك الدول يرون أن هذه المادة مجدية للطلاب والدولة. وإن لم تكن نظرة المعلمين فيها متطابقة حول أهمية الموضوعات لتقليدية في التربية الوطنية مثل التاريخ الوطني، وإطاعة القانون، والانخراط في الأحزاب السياسية والاتحادات العمالية والخدمة العسكرية، والموضوعات الأكثر حداثة مثل حقوق الإنسان، والبيئة، والموضوعات ذات الصفة العالمية. كما أظهرت أن الطلاب في سن (14) سنة لا يميلون إلى الأمور السياسية، في حين أن(80%) من هذه الفئة ترغب في التصويت عندما يحين الوقت لذلك، ويرون أن التصويت يمثل مشاركتهم السياسية. وإن أكثر من نصف هؤلاء الطلاب يحبذون جمع المال لأسباب اجتماعية تعود بالنفع على المجتمع.

- دراسة هلبيرن وموريس **(Halpern and Morris ,2002)** هدفت إلى الاطلاع على نتائج مشروع تطوير التربية الوطنية (Improving Citizenship Education Project)، الذي طبق في ولاية جورجيا الأمريكية بهدف تطوير الدراسات الاجتماعية في الولايات المتحدة. ولقد اعتمدت فكرة المشروع على تعميم برنامج للتربية الوطنية واختبار أثره على معرفة الطلاب السياسية والديمقراطية. ولتحقيق أهداف المشروع فقد تم اختيار عشرة معلمين يدّرسون (201) طالباً وطالبة في المرحلة الثانوية ليمثلوا المجموعات التجريبية، مقابل (218) طالباً وطالبة يمثلون المجموعات الضابطة ويدرسون بالطرق العادية. وفي المرحلة الابتدائية كان عدد معلمي المجموعات التجريبية (17) معلماً يدّرسون (260) طالباً وطالبة مقابل (17) معلماً يدرسون (286) طالباً وطالبة بالطريقة المعتادة. وخلصت الدراسة إلى أن البرنامج قد أثر إيجابياً في معرفة المعلمين بطرائق التدريس وبمحتوى التربية الوطنية، كما أنه رفع معلومات الطلاب بدرجة ملحوظة في المرحلتين الثانوية والابتدائية.

- دراسة تورين وليهان وسكل **(Torne, Lehman, & Schul ,2001)** هدفت إلى تقويم مواد التربية الوطنية في الفترة بين عامي (1994–2001) حيث تمت على مرحلتين، قام فريق

البحث في المرحلة الأولى بدراسات نوعية (من أنواع دراسة الحالة) في أقطار عديدة تم من خلالها دراسة مناخ التربية الوطنية في كل بلد، ثم جاءت المرحلة الثانية، وهي (مرحلة بناء الأداة اللازمة لتقويم معارف الطلاب حول التربية الوطنية واتجاهاتهم ومشاركاتهم في المجتمع). وقد تكونت هذه الأداة من أسئلة تقيس معرفة الطلاب بالمبادئ الأساسية للديمقراطية ومهاراتهم في تفسير الخطاب السياسي، واتجاهاتهم المتعلقة بالثقة بالقوانين والمؤسسات وبالوطن وإتاحة الفرصة للمهاجرين وحقوق المرأة، وتوقع مشاركاتهم بالأنشطة ذات العلاقة بالمواطنة مستقبلاً، وخلصت الدراسة إلى أن بولندا جاءت على رأس الدول الديمقراطية في تحصيل المعلومات المتعلقة بالتربية الوطنية، تلتها فنلندا ثم قبرص ثم اليونان ثم هونج كونج ثم الولايات المتحدة، وذلك على مستوى التلاميذ في سن (14) سنة. و كان لدى معظم التلاميذ في الدول المشاركة فهمٌ بالقيم الديمقراطية الأساسية والمؤسسات الدستورية الرئيسية، كما اتضح أن لدى تلاميذ المرحلة العليا من الثانوية مستوًى أكبر من المعرفة المتعلقة بالتربية الوطنية أكثر من التلاميذ الأصغر سناً بلدانهم نفسها، وأنهم يشعرون بحرية أكثر من أقرانهم الأصغر سناً عند مناقشة الأفكار المختلفة والتعبير عن الرأي. وأن الذكور يتفوقون على الإناث في التحصيل وبخاصة في تحصيل المعارف الاقتصادية، بينما كانت البنات أكثر من الأولاد تأييداً للحقوق السياسية للمرأة وللمهاجرين. وأن المدارس التي تُمارس فيها الديمقراطية أسهمت في تعزيز المعرفة بالديمقراطية وبالمشاركة الاجتماعية. كما اتضح أن التلاميذ ذوي المعرفة الأكثر بالمعلومات المتعلقة بالتربية الوطنية هم من يحتمل أن يشاركوا في الفعاليات الوطنية.

- دراسة وانج **(Wang,1996)** هدفت إلى معرفة مدى استيعاب طلاب المدارس المتوسطة في الصين الوطنية (تايوان) وإدراكهم للمنهج المدرسي الرسمي وغير الرسمي للتربية الوطنية والمبادئ الأخلاقية وتأثيره على مواقفهم وتوجهاتهم الوطنية، وأيضاً لمعرفة محتوى القيم المتوفرة في الكتب الدراسية الخاصة بمادة التربية الوطنية والمبادئ الأخلاقية. واستخدم الباحث في دراسته أسلوب المنهج الوصفي وتحليل المحتوى لمعرفة القيم المتوفرة في كتب التربية الوطنية والمبادئ الأخلاقية، وأعد استبانة لأخذ لمعرفة اتجاهات. وخلصت الدراسة إلى أن الكتب المقررة تؤكد على الصلة الوثيقة بين المبادئ الأخلاقية التقليدية والقيم الوطنية، وأنها تقوم بوظيفة مهمة في تغذية المواقف الإيجابية للطلاب نحو الحكومة، وأن معظم الطلاب يثقون بأن الحكومة تستجيب لرغباتهم، وأن استيعاب الطلاب لمفهوم المواطنة الصالحة في القيم الأخلاقية التقليدية أكثر من القيم الوطنية، لكن دور المنهاج لم يكن مؤثرا في تعزيز القيم الديمقراطية أو زيادة المشاركة الوطنية لدى الطلاب، وأنهم لا يبدون اهتماماً بالموضوعات

الوطنية والسياسية، ومشاركتهم قليلة في الأنشطة الوطنية، ولا رغبة لديهم للمشاركة في النقاشات الوطنية مع زملائهم أو معلميهم، وأن الفصول الدراسية تفتقر للبيئة التربوية الحرة المرتبطة بالإجراءات الديمقراطية.

التعقيب على الدراسات السابقة

بالنظر إلى الدراسات السابقة المتعلقة بالقيم فإن الباحثة ترى أنها وإن تنوعت في مجالاتها إلا أنها كانت متخصصة في بعضها فدراسة كل من العجرمي (2012) والبوسعيدي (2006) توجهت نحو حقوق الإنسان، ودراسة هندي والغويري (2008) توجهت نحو التسامح، بينما توجهت دراسة الكندري والعازمي (2012) نحو قيم المواطنة، وأما دراسة القرشي (1431هـ) فتناولت القيم الإسلامية في كتب التربية الإسلامية، وهذه كلها قيم جزئية وفق تصنيفات بحثية للقيم يختارها الباحث بما يتسق مع موضوع بحثه. ودراستي وإن التقت معها في موضوع القيم إلا أنها تتميز بالعموم لبيان موطن الاهتمام في المنظومة القيمية لكتب التربية الاجتماعية والوطنية في المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية.

وأما دراسة كل من حمودة (2009) وسلوت (2005) فهي وإن تناولت القيم العامة إلا أنها خاصة بمواد دراسية لا تماثل المادة التي هي موضوع دراسة الباحثة، فقد تناولت الدراستان مادة اللغة العربية بدولة فلسطين، وكانت إحداهما مختصة بالقصص والأخرى بالأناشيد الوطنية.

والباحثة نظرت في الدراسات السابقة وانتفعت منها بتصنيفات القيم وبخاصة القيم الفرعية المتضمنة في القيم الكلية " مجالات القيم.

وقد وجدت الباحثة في الدراسات السابقة أن القيم المتضمنة في كل منها تتسق مع سياق المادة التي تجرى دراستها فالقيم الدينية تحظى الأهمية في كتب التربية الإسلامية والقيم الاجتماعية تحظى بالاهتمام في الكتب الاجتماعية وهكذا، وبخاصة كما في دراسة العجرمي (2012) التي تناولت كتب كل من التربية الإسلامية والاجتماعية والوطنية؛ فكانت القيم الدينية محل الاهتمام في كتب التربية الإسلامية، والقيم الاجتماعية محل الاهتمام في الكتب الاجتماعية والقيم السياسية والوطنية محل الاهتمام في الكتب الوطنية.

وهذا ما ينبغي أن يكون في كتب التربية الاجتماعية والوطنية في المملكة العربية السعودية على اختلاف مستوياتها من ابتدائية ومتوسطة وثانوية.

تلتقي دراستي مع دراسة كل من حمتو (2009) والمالكي (1430هـ) والمسيان (2007)

وبني صعب (1428هـ) والعبد الكريم والنصار (1426 هـ) والقحطاني (2003) من حيث المادة العلمية موضوع الدراسة ألا هي مادة التربية الوطنية، لكنها تختلف من حيث المجال فدراسة حمتو (2009) نظرت في قيم الولاء والانتماء المتضمنة في كتب التربية الوطنية بدولة فلسطين، ودراسة المالكي (1430هـ) اهتمت برأي المعلمين في محتوى مادة التربية الوطنية في المرحلة الابتدائية بالسعودية.

وتلتقي دراستي مع كل من الدراسات السابقة من حيث الأدب التربوي وتحديد مشكلة البحث، فرأي المعلمين في مادة التربية الوطنية أثار مشكلة مهمة حول جدوى تدريس مادة التربية الوطنية باعتبارها مادة مستقلة في المملكة العربية السعودية.

تلتقي دراسة الريس (1421هـ) التقاء تاما مع دراستي؛ فكلاهما يتناول القيم في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية ويكمن الاختلاف في ماهية الكتب من حيث القدم والحداثة فدراسة الريس كانت قبل المشروع الشامل لتطوير المناهج، بينما جاءت دراستي على ضوء المشروع الشامل لتطوير المناهج. وتعد دراستي امتدادا لدراسة الريس إذ اعتدت الباحثة تصنيف الريس لمجالات القيم وإن اختلفت معها في القيم الفرعية المتضمنة في كل مجال.

تعد الدراسات السابقة دراسات مهمة فدراسة كل من كانت دراسة (Mintrop،2003) و(Torney،Lehman ،Schul & ،2001) مقارنة شملت دولا عدة، بينما كانت دراسة كل من (Halpern,John, and Morris, 2002) و(Wang,1996) محلية تناولت الأولى ولاية جورجيا الأمريكية بهدف تطوير الدراسات الاجتماعية في الولايات المتحدة وتناولت الثانية استيعاب طلاب الصين الوطنية (تايوان) لمفهوم المواطنة الصالحة من خلال مادة التربية الوطنية.

وتلتقي دراستي مع هذه الدراسات أنها دراسة مقارنة لمكانة التربية الوطنية وما تتضمن من قيم خاصة كالمواطنة وغيرها بين حضارات وثقافات مختلفة؛ فبعض الدراسات تناولت مجتمعا شرقيا كدولة الصين الوطنية وتناول بعضها الآخر مجتمعات غربية كالولايات المتحدة الأمريكية وغيرها.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

ويتضمن هذا الفصل وصفا لمجتمع الدراسة وعينتها وأدوات الدراسة وإجراءات التأكد من صدق قوائم التحليل وثباتها وطريقة التحليل وضوابطه والمعالجة الإحصائية المستخدمة في وصف البيانات.

تمثلت الدراسة بالجوانب الآتية:

أولا: منهج الدراسة

استخدمت هذه الدراسة المنهج التحليلي الكمي، وهو أسلوب قائم على جمع البيانات ووصف الحقائق المتعلقة بموضوع الرسالة ومشكلتها وصفا علميا كميا، ثم وصف هذه الحقائق وصفا تفسيريا دقيقا (عودة وملكاوي، 1992) وقد استخدمت الباحثة تحليل المحتوى؛ لأنه الأسلوب المناسب لتحقيق أغراض الرسالة فهو يصف الظاهرة ويرصد تكرارات وحدة التحليل المستخدمة بصورة منظمة، وعلى نحو دقيق.

ثانيا: مجتمع الدراسة وعينتها

تكون الدراسة من جميع كتب الطالب المقررة في مادة التربية الاجتماعية والوطنية المرحلة الابتدائية للعام الدراسي 1434هـ/1435هـ في المملكة العربية السعودية، وقد تمثلت العينة كل من الصفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائي.

ثالثا:أدوات الدراسة

تضمنت هذه الدراسة أداة واحدة هي: استمارة للكشف عن واقع القيم التربوية في كتب التربية الاجتماعية والوطنية المقررة على طلاب المرحلة الابتدائية " الصفوف الرابع والخامس والسادس وهي ستة كتب ولكل صف كتابان أحدهما للفصل الأول والآخر للفصل الثاني. ولقد تم بناء استمارة للكشف عن مدى توافر القيم فيها.

إجراءات الدراسة

وهذا وصف موجز بها.

- تحديد مشكلة الدراسة وأسئلتها وأهدافها وأهميتها وتعريفاتها الإجرائية ومحدداتها.

- مرجعة الأدب التربوي المدون في الكتب المتعلق بالدراسة والإطلاق بعمق على الدراسات السابقة للإفادة منها من منهاجها في بناء قائمة التحليل التي استخدمت في تحليل الكتب للكشف القيم المتضمنة في محتوى الكتب الدراسية
- تحديد مجتمع الدراسة وعينتها.
- تحديد أدوات الدراسة وهي عبارة عن التصنيف الذي تم التأكد من صدقه كما تم التحليل على أساسه.
- اختيار أدوات التحليل التي تتضمن وحدات التحليل وفئاته.
- وضع التصميم والمعالجة الإحصائية المناسبة.
- القيام بعملية التحليل والتأكد من ثباتها
- استخراج النتائج المتعلقة بكل سؤال من أسئلة الدراسة.
- مناقشة النتائج وتفسيرها على ضوء الدراسات السابقة والإطار النظري المتعلق بمجالها.
- رصد الاستنتاجات واشتقاق التوصيات.

وهذا بيان وتفصيل. مر بناء الأداة في بالخطوات الرئيسية الآتية:

الخطوة الأولى: تحديد فئة التحليل:

ويقصد بها تصنيف المحتوى في مجموعات لها مواصفات وخصائص متقاربة أو متماثلة لتكون أساسا لعملية التحليل؛ عناصر رئيسة أو ثانوية ليتم وضع التحليل فيها. وهي إما أن تكون متعلقة بالشكل؛ الأهمية النسبية أو شكل العبارات، أو اللغة المستخدمة. وإما أن تتعلق بمادة الاتصال ذاتها؛ كالأهداف والاتجاهات والقيم إلى غير ذلك. (الخوالده وعيد، 2014) ولقد اختارت الباحثة القيم فئة للتحليل.

الخطوة الثانية: تحديد وحدات التحليل:

ويقصد بها ذلك المقطع المحدد من مادة الاتصال الذي يحمل خصائصها ويتسق مع طبيعة فئاتها وهذه متنوعة تبعا لفئات التحديد فالذي يتسق مع الشكل هو وحدة الشخصية أو الموضوع، أو الطبيعية؛ بمعنى الوحدة المتكاملة لمادة الاتصال كالكتاب أو القصة وهكذا. وأما وحدات التحليل المتعلقة بمادة الاتصال ذاتها فتتمثل في الفقرة والفكرة والجملة والعبارة والكلمة. (الخوالده وعيد، 2014) وقد اختارت الباحثة الكلمة وحدة للتحليل لاتساقها مع كل من هدف الدراسة وفئة التحليل المختارة.

الخطوة الثالثة: التأكد من صدق التحليل وثباته:

وتعد هذه الخطوة العمود الفقري لتحليل المحتوى فعلى ضوئه يتحدد حياد العمل وموضوعيته وما يتبع ذلك من نتائج تسم بتعميمها على مثيلاتها أو لا. ويقصد بصدق التحليل مدى صلاحية الاستمارة ودليلها لدراسة محتوى مادة الاتصال المراد تحليله. (تمار، 2007)

قامت الباحثة بالاطلاع والبحث في الدراسات ذات الصلة والأدب التربوي وأعدت قائمة بالقيم التي يفترض توافرها في الكتب موضع الدراسة كما في الملحق(1) وتم رضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص وهم كما في الملحق (2)؛ لبيان رأيهم في كفايتها ومناسبتها للمادة الدراسية والمرحلة النمائية والتعليمية وصحتها.

وبعد أن تلقت الباحثة ملاحظات المحكمين قامت بإدخال التعديلات المناسبة على ضوء رأي المحكمين ومقترحاتهم. حيث جرى تصنيف القيم في كما في الملحق (3) مجموعات ثماني مجموعات كالآتي:

- الدينية
- المعاملات
- الثقافية
- الأخلاقية
- الوطنية
- الاقتصادية
- الجمالية والصحية
- الترفيهية.

ولقد تضمن كل منها مجموعة من القيم الفرعية وبذلك تكون الاستمارة قد نالت الصدقية.

ثبات التحليل. ويقصد به ثبات النتائج أو تقاربها في حالة إعادة المحلل عملية التحليل بذاته أو استعان بغيره ممن يتقنون عملية التحليل على أن يلتزما باستخدام كل من الأسلوب والإجراءات المطبقة في تحليل مادة الاتصال موضع الدراسة. ولقد قامت الباحثة بالاستعانة بأحد المحللين المختصين من التربويين.

الخطوة الرابعة. إجراء عملية التحليل.

بعد أن تم الاتفاق بين الباحثة والمحلل المختص على كل من الأسلوب والإجراءات تم أخذ عينة من العمل وعلى ضوئها كانت المتابعة والاستمرار بصورة فردية بهدف معرفة معامل الثبات. كما في الملاحق رقم(4)، و(5) و(6)

معامل ثبات التحليل: تم التأكد من ثبات التحليل باستخدام معادلة هولستي (Holsti) الآتية:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{\text{ضعف عدد مرات الاتفاق بين التحليلين}}{\text{عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف}} \times 100\%$$

فكانت كما في الجدول رقم(1)

جدول (1)

خلاصة القيم المتفق عليها والمختلف حولها المتضمنة

في كتب كل من الصف الرابع والخامس والسادس الابتدائي

الصف	الاتفاق	الاختلاف	المجموع
كتاب الرابع	62	25	87
كتاب الخامس	**108**	**16**	**124**
كتاب السادس	119	10	129

$$\text{معامل الثبات} = \frac{\text{x2 عدد التكرارات المتفق عليها}}{\text{مجموع التكرارات المتفق عليها والمختلف حولها}} \times 100\%$$

$$\text{معامل الثبات لكتاب الصف الرابع} = \frac{62+62}{87+87} = 71.3\%$$

$$\text{معامل الثبات لكتاب الصف الخامس} = \frac{108+108}{124+124} = 87.1\%$$

$$\text{معامل الثبات لكتاب الصف السادس} = \frac{119+119}{129+129} = 92.2\%$$

$$\text{متوسط معامل الثبات للكتب الثلاثة} = \frac{(92.2+87.1+71.3)}{3} \quad 83.5\%$$

وهذه نسبة تفي بأغراض الدراسة وتبعث على الاطمئنان إلى ثبات التحليل وسلامته وتدل على أنه يمكن اعتماد النتائج وتفسيرها ومناقشتها على ضوئها.

المعالجة الإحصائية

أخذت هذه الدراسة بالمنهج التحليلي الكمي. وللإجابة عن أسئلة الدراسة الثلاثة تم استخدام التكرارات التي من خلالها حصلت الباحثة على مجموعة من الأرقام الخام، ثم استخراج النسب

المئوية لكي يسهل التعامل معها إحصائيا؛ لمعرفة نسبة القيم وتنوعها ومدى اتساقها مع الأهداف المخطط لها وفقا لمشروع التطوير الشامل للمناهج بالملكة العربية السعودية.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى تعرف مدى تضمن كتب التربية الاجتماعية والوطنية للقيم في المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية. ولتحقيق هدف هذه الدراسة، تم تحليل مضامين كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية، ومن ثم حساب تكرارات ونسب كل مجال من مجالات القيم، بالإضافة إلى المجال الكلي الذي تتدرج تحته هذه القيم، علماً بأن أداة الدراسة شملت ثمانية مجالات رئيسة للقيم، وهي: الديني، ومجال المعاملات، والمجال الثقافي، والمجال الأخلاقي والاجتماعي، والمجال الوطني، والمجال الاقتصادي، والمجال الجمالي والصحي، والمجال الترويحي، وفيما يلي عرض لنتائج الدراسة التي تم التوصل إليها مرتبة حسب أسئلتها.

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

"ما مدى تضمن كتب التربية الاجتماعية والوطنية لمجالات القيم مجتمعة في المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية؟"

للإجابة عن هذا السؤال، قامت الباحثة بتحليل محتوى كتب التربية الاجتماعية والوطنية في المرحلة الابتدائية، واستخراج القيم ضمن المجالات الآتية: الديني، المعاملات، الثقافي، الأخلاقي، والوطني والاقتصادي، والجمالي والصحي، والترويحي، وقد تم جمع التكرارات التي حصل عليها كل مجال من مجالات القيم ولكل صف واستخراج النسب المئوية لهذه المجالات، وكانت النتائج كما في الجدول (2).

الجدول (2)

التكرارات والنسب المئوية لمجالات القيم في كتب التربية الاجتماعية والوطنية في المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية

نوع القيم	الرابع		الخامس		السادس		المجموع	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
الدينية	18	20.8	24	19.4	6	4.6	48	14.1
المعاملات	17	19.5	13	10.5	14	10.1	44	12.9
الثقافية	2	2.3	7	5.6	18	14.0	27	8.0
الأخلاقية والاجتماعية	26	29.9	10	8.1	14	11.6	50	14.7
الوطنية	19	21.9	33	26.6	60	46.5	112	32.9
الاقتصادية	3	3.4	20	16.1	10	7.8	33	9.7
الجمالية والصحية	1	1.1	17	13.7	7	5.4	25	7.4
الترويحية	1	1.1	-	-	-	-	1	0.3
المجموع	87	100.0	124	100.0	129	100.0	340	100.0

يلاحظ من الجدول (2) أن كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي قد تضمن (87) قيمة، وحصل مجال القيم الأخلاقية والاجتماعية على أعلى تكرار حيث بلغ (26) بنسبة (29.9%)، ثم تلاه مجال القيم الوطنية حيث بلغ مجموع تكراراته (19) بنسبة (21.9%)، ثم مجال القيم الدينية حيث بلغ مجموعة تكراراته (18) بنسبة (20.8%)، ثم مجال قيم المعاملات حيث بلغ مجموع تكراراته (17) بنسبة (19.5%)، ثم مجال القيم الاقتصادية حيث بلغ مجموع تكراراته (3) بنسبة (2.3%)، ثم مجال القيم الثقافية حيث بلغ مجموع تكراراته (2) بنسبة (3.4%)، وأخيراً مجال القيم الجمالية والصحة ومجال القيم الترويحية حيث بلغ مجموع تكرارات كل منهما (1) وبنسبة (1.1%).

ويلاحظ من الجدول (2) أن كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الابتدائي قد نال (124) قيمة، وحصل مجال القيم الوطنية على أعلى تكرار حيث بلغ (33) بنسبة (26.6%) ثم تلاه مجال القيم الدينية حيث بلغ مجموع تكراراته (24) بنسبة (19.4%)، ثم مجال القيم الاقتصادية حيث بلغ مجموع تكراراته (20) بنسبة (16.1%)، ثم مجال القيم الجمالية

والصحية حيث بلغ مجموع تكراراته (17) بنسبة (13.7%)، ثم مجال قيم المعاملات حيث بلغ مجموع تكراراته (13) بنسبة (10.5%)، ثم مجال القيم الأخلاقية والاجتماعية حيث بلغ مجموع تكراراته (10) بنسبة (8.1%)، ثم مجال القيم الثقافية حيث بلغ مجموع تكراراته (7) بنسبة (5.6%)، وأخيراً مجال القيم الترويحية الذي لم يحصل على أية تكرارات لعدم توفره كتاب التربية والاجتماعية والوطنية للصف الخامس الابتدائي.

كما يلاحظ في الجدول (2) أن كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف السادس الابتدائي قد نال (129 قيمة وحصل مجال القيم الوطنية على أعلى تكرار حيث بلغ (60) بنسبة (46.5%)، ثم تلاه مجال القيم الثقافية حيث بلغ مجموع تكراراته (18) بنسبة (14.0%)، ثم تلاه مجال القيم الأخلاقية والاجتماعية حيث بلغ مجموع تكراراته (15) بنسبة (11.6%)، ثم مجال قيم المعاملات حيث بلغ مجموع تكراراته (13) بنسبة (10.1%)، ثم مجال القيم الاقتصادية حيث بلغ مجموع تكراراته (10) بنسبة (7.8%)، ثم مجال القيم الجمالية والصحية حيث بلغ مجموع تكراراته (7) بنسبة (5.4%)، وأخيراً مجال القيم الترويحية الذي لم يحصل إلى أية تكرار لعدم توفره في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف السادس الابتدائي.

كما يشير الجدول (2) إلى أن مجال القيم الوطنية قد نال أعلى تكرار، حيث بلغ مجموع تكراراته (112) بنسبة (32.9%) ثم تلاه مجال القيم الأخلاقية والاجتماعية حيث بلغ مجموع تكراراته (51) بنسبة (15.0%) ثم مجال القيم الدينية حيث بلغ مجموع تكراراته (48) بنسبة (41.1%)، ثم مجال قيم المعاملات حيث بلغ مجموع تكراراته ((43) بنسبة (12.7%)، ثم مجال القيم الاقتصادية حيث بلغ مجموع تكراراته (33) بنسبة (9.7%)، ثم مجال القيم الثقافية حيث بلغ مجموع تكراراته (27) بنسبة (7.9%)، ثم مجال القيم الجمالية والصحية حيث بلغ مجموع تكراراته (25) بنسبة (7.4%)، وأخيراً مجال القيم الترويحية حيث بلغ مجموع تكراراته (1) بنسبة (0.3%).

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

"ما مدى تضمن كتب التربية الاجتماعية والوطنية لكل مجال على حده من مجالات القيم في المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية.

وللإجابة على هذا السؤال، قامت الباحثة بتحليل محتوى كتب التربية الاجتماعية والوطنية في المرحلة الابتدائية، وقد تم استخراج القيم الخاصة بكل مجال من مجالات القيم، وتم جمع التكرارات التي حصلت عليها كل قيمة من قيم المجالات بالإضافة إلى استخراج النسب المئوية لهذه القسم، وكانت النتائج كما يأتي:

أ. مجال القيم الدينية

تم حساب التكرار والنسبة المئوية لكل قيمة من قيم المجال الديني ولكل صف والمجموع الكلي لهذه القيم والجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3)

التكرارات والنسب المئوية لفقرات مجال القيم الدينية في كتب التربية الاجتماعية والوطنية في المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية

الرقم	القيم	الرابع		الخامس		السادس		المجموع	
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
.1	الإيمان بالله تعالى	1	5.6	-	-	-	-	1	2.1
.2	محبة الله ومحبة الرسول صلى الله عليه وسلم	8	44.4	-	-	-	-	8	16.7
.3	حب الصحابة والصالحين والاقتداء بهم	2	11.1	5.5	20.8	-	-	7	14.6
.4	المحافظة على أداء العبادات	1	5.5	-	-	1	16.7	2	4.1
.5	حرية التدين	2	11.1	3	12.5	-	-	5	10.4
.6	نشر الدين والدعوة إليه	1	5.6	10	41.7	2	33.3	13	27.1
.7	الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر	1	5.6	-	-	-	-	1	2.1
.8	الخوف من الله تعالى	-	-	1	4.2	-	-	1	2.1
.9	الجهاد	1	5.5	4	16.7	-	-	5	10.4
.10	الثبات على الحق	-	-	-	-	1	16.7	1	2.1
.11	شكر الله تعالى على نعمه	1	5.6	1	4.1	2	33.3	4	8.3
المجموع		18	100.0	24	100.0	6	100.0	48	100.0

مجال القيم الدينية في كتاب الصف الرابع الابتدائي

يلاحظ من الجدول (3) أن الفقرات التي حظيت بأعلى تكرار في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي التي تندرج تحت مجال القيم الدينية هي الفقرة (2): "محبة الله ومحبة الرسول صلى الله عليه وسلم"، إذ بلغ مجموع تكرار هذه الفقرة (8)، بنسبة مئوية مقدارها (44.4%) وجاءت الفقرة (3): "حب الصحابة والصالحين والاقتداء بهم" والفقرة (5): "حرية التدين" بالمرتبة الثانية، حيث بلغ مجموع تكرار كل منهما (2) وبنسبة مئوية لكل منهما (11.1%).

أما الفقرات التي نالت أقل تكرار فكانت الفقرة (1): "الإيمان بالله تعالى" والفقرة (4): "المحافظة على أداء العبادات" والفقرة (6): "نشر الدين والدعوة إليه"، والفقرة (7): "الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر"، والفقرة (9): "الجهاد"، والفقرة (11): "شكر الله تعالى على نعمه" حيث بلغ مجموع تكرار كل هذه الفقرات (1) وبنسبة مئوية لكل منها (5.5%).

ولم تحظ بعض الفقرات التي تمثل بعض القيم الدينية بأي اهتمام في كتب التربية الاجتماعية

والوطنية للصف الرابع الابتدائي، حيث كان مجموع تكراراتها صفراً، وهي الفقرة (8): "الخوف من الله تعالى"، والفقرة (10): "الثبات على الحق".

- مجال القيم الدينية في كتاب الصف الخامس الابتدائي

يلاحظ من الجدول (3) أن الفقرات التي حظيت بأعلى تكرار في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الابتدائي التي تندرج تحت مجال القيم الدينية هي الفقرة (6): "نشر الدين والدعوة إليه" إذ بلغ مجموع تكرار هذه الفقرة (10) بنسبة مئوية مقدارها (41.7%)، وجاءت الفقرة (3): "حب الصحابة والصالحين والاقتداء بهم" بالمرتبة الثانية حيث بلغ مجموع تكرارها (5) وبنسبة مئوية (20.8%).

أما الفقرات التي نالت أقل تكرار فكانت الفقرة (8): "الخوف من الله تعالى"، والفقرة (11): "شكر الله تعالى على نعمه" حيث بلغ مجموع تكرار كل منهما (1) وبنسبة مئوية لكل منهما (4.1%).

ولم تحظ بعض الفقرات التي تمثل بعض القيم الدينية بأي اهتمام في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الابتدائي، حيث كان مجموع تكرارها صفراً، وهي الفقرة (1): "الإيمان بالله تعالى"، والفقرة (2): "محبة الله والرسول صلى الله عليه وسلم"، والفقرة (4): "المحافظة على أداء العبادات"، والفقرة (7): "الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر"، والفقرة (10): "الثبات على الحق".

- مجال القيم الدينية في كتاب الصف السادس الابتدائي

يلاحظ من الجدول (3) أن الفقرات التي حظيت بأعلى تكرار في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف السادس الابتدائي التي تندرج تحت مجال القيم الدينية هي الفقرة (6): "نشر الدين والدعوة إليه"، والفقرة (11): "شكر الله تعالى على نعمه" إذ بلغ مجموع تكرار كل منهما (2) وبنسبة مئوية لكل منهما (33.3%) وجاءت الفقرة (4): "المحافظة على أداء العبادات"، والفقرة (10): "الثبات على الحق" إذ بلغ مجموع تكرار كل منهما (1) وبنسبة مئوية لكل منهما (16.7%).

لم تحظ بعض الفقرات التي تمثل بعض القيم الدينية بأي اهتمام في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف السادس الابتدائي، حيث كان مجموع تكرارها صفراً، وهي الفقرة (1): "الإيمان بالله تعالى"، والفقرة (2): "محبة الله ومحبة الرسول صلى الله عليه وسلم"، والفقرة (3): "حب الصحابة والصالحين والاقتداء بهم"، والفقرة (5): "حرية التدين"، والفقرة (7): "الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر"، والفقرة (8): "الخوف من الله تعالى"، والفقرة (9): "الجهاد".

ب- مجال قيم المعاملات:

تم حساب التكرار والنسبة المئوية لكل قيمة من قيم مجال قيم المعاملات ولكل صف والمجموع الكلي لهذه القيم والجدول (4) يوضح ذلك.

الجدول (4)

التكرارات والنسب المئوية لفقرات مجال قيم المعاملات في كتب التربية الاجتماعية والوطنية في المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية

الرقم	القيم	الرابع		الخامس		السادس		المجموع	
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
.1	المعاملة الحسنة	1	5.9	2	15.4	1	7.1	4	9.1
.2	بر الوالدين وصلتهم	3	17.6	1	7.7	2	14.3	6	13.6
.3	العدالة والمساواة	2	11.8	8	61.5	3	21.4	13	29.5
.4	صلة الرحم	2	11.8	-	-	-	-	2	4.5
.5	العطف على الصغير والضعفاء	2	11.8	-	-	2	14.3	4	9.1
.6	حسن الجوار	2	11.8	-	-	-	-	2	4.5
.7	التكافل الاجتماعي	3	17.6	2	15.4	4	28.6	9	20.5
.8	الوفاء بالعهد	2	11.7	-	-	2	14.3	4	9.1
المجموع		17	100.0	13	100.0	14	100.0	44	100.0

مجال قيم المعاملات في كتاب الصف الرابع الابتدائي

يلاحظ من الجدول (4) أن الفقرات التي حظيت بأعلى تكرار في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي التي تندرج تحت مجال قيم المعاملات هي الفقرة (2): " بر الوالدين وصلتهم "، إذ بلغ مجموع تكرار هذه الفقرة (3)، بنسبة مئوية مقدارها (17.6%) و الفقرة (7): " التكافل الاجتماعي " إذ بلغ مجموع تكرار هذه الفقرة (3)، بنسبة مئوية مقدارها (17.6%) ايظا والفقرات (3): " العدالة والمساواة " و (4): " صلة الرحم " و (5): " العطف على الصغير والضعفاء " و (6): " حسن الجوار " و (8): " الوفاء بالعهد " بالمرتبة الثانية، حيث بلغ مجموع تكرار كل منهما (2) وبنسبة مئوية لكل منهما (11.7%).

أما الفقرات التي نالت أقل تكرار فكانت الفقرة (1): " المعاملة الحسنة" حيث بلغ مجموع تكرار هذه الفقرة (1) وبنسبة مئوية لكل منها (5.9%).

- مجال قيم المعاملات في كتاب الصف الخامس الابتدائي

يلاحظ من الجدول (4) أن الفقرات التي حظيت بأعلى تكرار في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الابتدائي التي تندرج تحت مجال قيم المعاملات هي الفقرة (3): "العدالة والمساواة " إذ بلغ مجموع تكرار هذه الفقرة (8) بنسبة مئوية مقدارها (61.5%)، وجاءت الفقرة (1): " المعاملة الحسنة" و الفقرة (7): "التكافل الاجتماعي "بالمرتبة الثانية حيث بلغ مجموع تكرارها (2) وبنسبة مئوية (15.4%).

أما الفقرات التي نالت أقل تكرار فكانت الفقرة (2): "بر الوالدين وصلتهم"، حيث بلغ مجموع تكرارها (1) وبنسبة مئوية (7.1%).

ولم تحظ بعض الفقرات التي تمثل بعض قيم المعاملات بأي اهتمام في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الابتدائي، حيث كان مجموع تكرارها صفراً، وهي الفقرة (4): "صلة الرحم"، والفقرة (5): "العطف على الصغير والضعفاء"، والفقرة (6): "حسن الجوار"، والفقرة (8): "الوفاء بالعهد".

- مجال قيم المعاملات في كتاب الصف السادس الابتدائي

يلاحظ من الجدول (4) أن الفقرات التي حظيت بأعلى تكرار في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف السادس الابتدائي التي تندرج تحت مجال قيم المعاملات هي الفقرة (7): "التكافل الاجتماعي"، إذ بلغ مجموع تكرار هذه الفقرة (4) بنسبة مئوية مقدارها (28.6%)، وجاءت الفقرة (3): "العدالة والمساواة" بالمرتبة الثانية حيث بلغ مجموع تكرارها (3) وبنسبة مئوية

(21.4%). والفقرة (2): "بر الوالدين وصلتهم" والفقرة (5): "العطف على الصغير والضعفاء" والفقرة (8): "الوفاء بالعهد" إذ بلغ مجموع تكرار كل منهما (2) وبنسبة مئوية لكل منهما (14.3%).

أما الفقرات التي نالت أقل تكرار فكانت الفقرة (1): "المعاملة الحسنة"، حيث بلغ مجموع تكرارها (1) وبنسبة مئوية (7.7%).

ولم تحظ بعض الفقرات التي تمثل بعض قيم المعاملات بأي اهتمام في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف السادس الابتدائي، حيث كان مجموع تكرارها صفراً، وهي الفقرة (4): "صلة الرحم "، والفقرة (6): "حسن الجوار".

ج- مجال القيم الثقافية:

تم حساب التكرار والنسبة المئوية لكل قيمة من قيم المجال الثقافي ولكل صف والمجموع الكلي لهذه القيم والجدول (5) يوضح ذلك.

الجدول (5)

التكرارات والنسب المئوية لفقرات مجال القيم الثقافية في كتب التربية الاجتماعية والوطنية في المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية

الرقم	القيم	الرابع		الخامس		السادس		المجموع	
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
.1	تقدير العلم والعلماء	1	50.0	1	14.3	-	-	2	7.4
.2	طلب العلم وحبه	1	50.0	3	42.8	3	16.7	7	25.9
.3	نشر العلم	-	-	3	42.8	15	83.3	18	66.7
المجموع		2	100.0	7	100.0	18	100.0	27	100.0

- مجال القيم الثقافية في كتاب الصف الرابع الابتدائي

يلاحظ من الجدول (5) أن الفقرات التي حظيت بأعلى تكرار في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي التي تندرج تحت مجال القيم الثقافية هي الفقرة (1): "تقدير العلم والعلماء"، والفقرة (2): "طلب العلم وحبه"، إذ بلغ مجموع تكرار كل منهما (1)، بنسبة مئوية مقدارها (50%).

ولـم تحـظ بعـض الفقـرات التـي تمثـل بعـض القـيم الثقافيـة بـأي اهتمـام فـي كتـب التربيـة الاجتماعية والوطنية للصف الرابـع الابتـدائي، حيـث كـان مجمـوع تكراراتهـا صـفراً، وهـي الفقـرة (3): "نشر العلم".

- مجال القيم الثقافية في كتاب الصف الخامس الابتدائي

يلاحظ من الجدول (5) أن الفقرات التي حظيت بأعلى تكرار في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الابتدائي التـي تنـدرج تحـت مجـال القـيم الثقافيـة هـي الفقـرة (2): "طلـب العلم وحبه"، والفقرة (3): "نشر العلم"، إذ بلـغ مجمـوع تكـرار كـل منهمـا (3)، بنسـبة مئويـة مقدارهـا (%42.8).

أمـا الفقـرات التـي نالـت أقـل تكـرار فكانـت الفقـرة (1): "تقـدير العلـم والعلمـاء"،حيـث بلـغ مجموع تكرارها (1) وبنسبة مئوية لكل منهما (14.3%).

- مجال القيم الثقافية في كتاب الصف السادس الابتدائي

يلاحظ من الجدول (5) أن الفقرات التي حظيت بأعلى تكرار في كتب التربية الاجتماعيـة والوطنية للصف السادس الابتدائي التـي تنـدرج تحـت مجـال القـيم الثقافيـة هـي الفقـرة (3): " نشـر العلم "، إذ بلغ مجموع تكرارها (15) وبنسبة مئوية (83.3%) وجـاءت الفقـرة (2): "طلـب العلـم وحبه "بالمرتبة الثانية إذ بلغ مجموع تكرارها (3) وبنسبة مئوية (16.7%).

ولـم تحـظ بعـض الفقـرات التـي تمثـل بعـض القـيم الثقافيـة بـأي اهتمـام فـي كتـب التربيـة الاجتماعية والوطنية للصـف السـادس الابتـدائي، حيـث كـان مجمـوع تكراراتهـا صـفراً، وهـي الفقـرة (1): " تقدير العلم والعلماء"

د- مجال القيم الأخلاقية والاجتماعية:

تم حساب التكرار والنسبة المئوية لكل قيمـة مـن قـيم المجـال القـيم الأخلاقيـة والاجتماعيـة ولكل صف والمجموع الكلي لهذه القيم والجدول (6) يوضح ذلك.

الجدول (6)

التكرارات والنسب المئوية لفقرات مجال القيم الأخلاقية والاجتماعية في كتب التربية الاجتماعية والوطنية في المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية

الرقم	القيم	الرابع		الخامس		السادس		المجموع	
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
1.	احترام الآخرين	4	15.4	-	-	-	-	4	8.0
2.	التعاون	1	3.8	-	-	1	7.1	2	4.0
3.	الكرم	2	7.7	-	-	1	7.1	3	6.0
4.	الحكمة	1	3.8	-	-	3	21.5	4	8.0
5.	الشجاعة	1	3.8	1	10.0	4	28.6	6	12.0
6.	الحلم	-	-	-	-	1	7.1	1	2.0
7.	التواضع	-	-	1	10.0	-	-	1	2.0
8.	الصدق	3	11.6	-	-	-	-	3	6.0
9.	الأمانة	3	11.6	-	-	-	-	3	6.0
10.	الصبر	4	15.4	1	10.0	2	14.4	7	14.0
11.	الرحمة	6	23.1	1	10.0	1	7.1	8	16.0
12.	الزهد	-	-	2	20.0	-	-	2	4.0
13.	العفو	1	3.8	4	40.0	1	7.1	6	12.0
المجموع		26	100.0	10	100.0	14	100.0	50	100.0

- مجال القيم الأخلاقية والاجتماعية في كتاب الصف الرابع الابتدائي

يلاحظ من الجدول (6) أن الفقرات التي حظيت بأعلى تكرار في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي التي تندرج تحت مجال القيم الأخلاقية والاجتماعية هي الفقرة (11): "الرحمة"، إذ بلغ مجموع تكرار هذه الفقرة (6)، بنسبة مئوية مقدارها (23.1%) وجاءت الفقرة (1): "احترام الآخرين" والفقرة (10): "الصبر" بالمرتبة الثانية، حيث بلغ مجموع تكرار كل منهما (4) وبنسبة مئوية لكل منهما (15.4%).

أما الفقرات التي نالت أقل تكرار فكانت الفقرة (2): "التعاون" والفقرة (4): "الحكمة" والفقرة (5): "الشجاعة"، والفقرة (13): "العفو"، حيث بلغ مجموع تكرار كل هذه الفقرات (1) وبنسبة مئوية لكل منها (3.8%).

ولم تحظ بعض الفقرات التي تمثل بعض القيم الأخلاقية والاجتماعية بأي اهتمام في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي، حيث كان مجموع تكراراتها صفراً، وهي الفقرة (6): "الحلم"، والفقرة (7): "التواضع". والفقرة (12): "الزهد".

- مجال القيم الأخلاقية والاجتماعية في كتاب الصف الخامس الابتدائي

يلاحظ من الجدول (6) أن الفقرات التي حظيت بأعلى تكرار في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الابتدائي التي تندرج تحت مجال القيم الأخلاقية والاجتماعية هي الفقرة (13): " العفو " إذ بلغ مجموع تكرار هذه الفقرة (4) بنسبة مئوية مقدارها (40.0%)، وجاءت الفقرة (12): " الزهد " بالمرتبة الثانية حيث بلغ مجموع تكرارها (2) وبنسبة مئوية (20.0%).

أما الفقرات التي نالت أقل تكرار فكانت الفقرة (5): "الشجاعة"، والفقرة (7): "التواضع" والفقرة (10): "الصبر" والفقرة (11): "الرحمة" حيث بلغ مجموع تكرار كل منهما (1) وبنسبة مئوية لكل منهما (10%).

ولم تحظ بعض الفقرات التي تمثل بعض القيم الأخلاقية والاجتماعية بأي اهتمام في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الابتدائي، حيث كان مجموع تكرارها صفراً، وهي الفقرة (1): "احترام الاخرين"، والفقرة (2): "التعاون"، والفقرة (3): "الكرم"، والفقرة (4): "الحكمة"، والفقرة (6): "الحلم" والفقرة (8): "الصدق". والفقرة (9): "الأمانة".

- مجال القيم الأخلاقية والاجتماعية في كتاب الصف السادس الابتدائي

يلاحظ من الجدول (6) أن الفقرات التي حظيت بأعلى تكرار في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف السادس الابتدائي التي تندرج تحت مجال القيم الأخلاقية والاجتماعية هي الفقرة (5): " الشجاعة "، إذ بلغ مجموع تكرار هذه الفقرة (4) بنسبة مئوية مقدارها (28.6%) والفقرة (4): " الحكمة " بالمرتبة الثانية إذ بلغ مجموع تكرارها (3) وبنسبة مئوية (21.5%) وجاءت الفقرة (10): "الصبر"، ذ بلغ مجموع تكرارها (2) وبنسبة مئوية (14.4%).

أما الفقرات التي نالت أقل تكرار فكانت الفقرة (2): "التعاون"، والفقرة (3): "الكرم" والفقرة (6): "الحلم" والفقرة (11): "الرحمة" والفقرة (13): "العفو" حيث بلغ مجموع تكرار كل منهما (1) وبنسبة مئوية لكل منهما (7.1%).

لم تحظ بعض الفقرات التي تمثل بعض القيم الأخلاقية والاجتماعية بأي اهتمام في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف السادس الابتدائي، حيث كان مجموع تكرارها صفراً، وهي الفقرة (1): "احترام الآخرين"، والفقرة (7): "التواضع"، والفقرة (8): "الصدق"، والفقرة (9): "الأمانة"، والفقرة (12): "الزهد".

هـ- مجال القيم الوطنية:

تم حساب التكرار والنسبة المئوية لكل قيمة من قيم المجال القيم الوطنية ولكل صف والمجموع الكلي لهذه القيم والجدول (7) يوضح ذلك.

الجدول (7)

التكرارات والنسب المئوية لفقرات مجال القيم الوطنية في كتب التربية الاجتماعية والوطنية في المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية

الرقم	القيم	الرابع		الخامس		السادس		المجموع	
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
.1	حب الوطن والدفاع عنه	1	5.3	-	-	1	1.7	2	1.8
.2	المفاخرة بالوطن	2	10.5	2	6.1	4	6.6	8	7.1
.3	الاعتزاز بالرموز الوطنية والاجتماعية	1	5.3	-	-	2	3.3	3	2.7
.4	التقيد بالأنظمة	2	10.5	-	-	6	10.0	8	7.1
.5	الأمن والسلام	1	5.3	2	6.1	7	11.7	10	8.9
.6	الشورى	10	52.6	20	60.6	1	1.7	31	27.7
.7	التعريف بالوطن والقيادة	2	10.5	9	27.3	38	63.3	49	43.8
.8	الطاعة	-	-	-	-	1	1.7	1	0.9
المجموع		19	100.0	33	100.0	60	100.0	112	100.0

- مجال القيم الوطنية في كتاب الصف الرابع الابتدائي

يلاحظ من الجدول (7) أن الفقرات التي حظيت بأعلى تكرار في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي التي تندرج تحت مجال القيم الوطنية هي الفقرة (6): "الشورى"، إذ بلغ مجموع تكرار هذه الفقرة (10)، بنسبة مئوية مقدارها (52.6%) وجاءت الفقرة (2): "المفاخرة بالوطن" والفقرة (4): "التقيد بالأنظمة" والفقرة (7): "التعريف بالوطن والقيادة" بالمرتبة الثانية، حيث بلغ مجموع تكرار كل منهما (2) وبنسبة مئوية لكل منهما (10.5%).

أما الفقرات التي نالت أقل تكرار فكانت الفقرة (1): "حب الوطن والدفاع عنه" والفقرة (3): "الاعتزاز بالرموز الوطنية والاجتماعية" والفقرة (5): "الأمن والسلام"،حيث بلغ مجموع تكرار كل هذه الفقرات (1) وبنسبة مئوية لكل منها (5.3%).

ولـم تحـظ بعـض الفقـرات التـي تمثـل بعـض القـيم الوطنيـة بـأي اهتمـام فـي كتـب التربيـة الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي، حيث كـان مجمـوع تكراراتهـا صـفراً، وهـي الفقـرة (8): "الطاعة".

- مجال القيم الوطنية في كتاب الصف الخامس الابتدائي

يلاحظ من الجدول (7) أن الفقرات التي حظيت بأعلى تكرار في كتب التربية الاجتماعيـة والوطنيـة للصـف الخـامس الابتـدائي التـي تنـدرج تحـت مجـال القـيم الوطنيـة هـي الفقـرة (6): "الشورى" إذ بلغ مجموع تكرار هذه الفقرة (20) بنسبة مئوية مقدارها (60.6%)، وجاءت الفقرة (7): "التعريف بـالوطن والقيـادة" بالمرتبـة الثانيـة حيث بلـغ مجمـوع تكرارهـا (9) وبنسـبة مئويـة (27.3%).

أما الفقرات التـي نالـت أقل تكرار فكانـت الفقـرة (2): "المفـاخرة بـالوطن"، والفقـرة (5): "الأمن والسلام " حيث بلغ مجموع تكرار كل منهما (2) وبنسبة مئوية لكل منهما (6.1%).

ولم تحظ بعض الفقرات التي تمثل بعض القيم الوطنية بـأي اهتمـام فـي كتـب التربيـة الاجتماعيـة والوطنية للصف الخامس الابتدائي، حيث كـان مجمـوع تكرارهـا صـفراً، وهـي الفقـرة (1): "حب الوطن والدفاع عنه"، والفقرة (3): "الاعتزاز بالرموز الوطنية والاجتماعية"، والفقرة (4): "التقيد بالأنظمة"، والفقرة (8): "الطاعة".

- مجال القيم الوطنية في كتاب الصف السادس الابتدائي

يلاحظ من الجدول (7) أن الفقرات التي حظيت بأعلى تكرار في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف السادس الابتدائي التي تندرج تحت مجال القيم الوطنية هي الفقرة (7): "التعريف بالوطن والقيادة"، إذ بلغ مجموع تكرار هذه الفقرة (38) بنسبة مئوية مقدارها (63.3%) والفقرة (5): "الأمن والسلام" بالمرتبـة الثانيـة حيث بلـغ مجمـوع تكرارهـا (7) وبنسـبة مئويـة (11.7%) وجاءت الفقرة (4): "التقيد بالأنظمة"، إذ بلغ مجموع تكرار هذه الفقرة (6) بنسـبة مئويـة مقدارهـا (10%) والفقـرة (2): "المفـاخرة بـالوطن" إذ بلـغ مجمـوع تكـرار كـل منهمـا (4) وبنسـبة مئويـة (6.6%).

أما الفقرات التي نالت أقل تكرار فكانت الفقرة (1): "حب الـوطن والـدفاع عنـه"، والفقـرة (6): "الشورى" الفقرة (8): "الطاعة"، حيث بلغ مجموع تكرار كل منهما (1) وبنسبة مئوية لكل منهما (1.7%).

و- مجال القيم الاقتصادية:

تم حساب التكرار والنسبة المئوية لكل قيمة من قيم المجال القيم الاقتصادية ولكل صف والمجموع الكلي لهذه القيم والجدول (8) يوضح ذلك.

الجدول (8)

التكرارات والنسب المئوية لفقرات مجال القيم الاقتصادية في كتب التربية الاجتماعية والوطنية في المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية

الرقم	القيم	الرابع		الخامس		السادس		المجموع	
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
1.	ترشيد الاستهلاك	-	-	19	95.0	3	30.0	22	66.7
2.	حب العمل وتقديره	2	66.7	-	-	3	30.0	5	15.1
3.	المحافظة على معالم الحضارة	-	-	-	-	2	20.0	2	6.1
4.	المحافظة على المرافق العامة والخاصة	1	33.3	1	5.0	2	20.0	4	12.0
المجموع		3	100.0	20	100.0	10	100.0	33	100.0

- مجال القيم الاقتصادية في كتاب الصف الرابع الابتدائي

يلاحظ من الجدول (8) أن الفقرات التي حظيت بأعلى تكرار في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي التي تندرج تحت مجال القيم الاقتصادية هي الفقرة (2): "حب العمل وتقديره"، إذ بلغ مجموع تكرار هذه الفقرة (2)، بنسبة مئوية مقدارها (66.7%) وجاءت الفقرة (4): "المحافظة على المرافق العامة والخاصة" بالمرتبة الثانية، حيث بلغ مجموع تكرارها (1) وبنسبة مئوية (33.3%).

ولم تحظ بعض الفقرات التي تمثل بعض القيم الاقتصادية بأي اهتمام في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي، حيث كان مجموع تكراراتها صفراً، وهي الفقرة (1): "ترشيد الاستهلاك"، والفقرة (3): "المحافظة على معالم الحضارة".

- مجال القيم الاقتصادية في كتاب الصف الخامس الابتدائي

يلاحظ من الجدول (8) أن الفقرات التي حظيت بأعلى تكرار في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الابتدائي التي تندرج تحت مجال القيم الاقتصادية هي الفقرة (1):

"ترشيد الاستهلاك" إذ بلغ مجموع تكرار هذه الفقرة (19) بنسبة مئوية مقدارها (95.0%)، وجاءت الفقرة (4): "المحافظة على المرافق العامة والخاصة" بالمرتبة الثانية حيث بلغ مجموع تكرارها (1) وبنسبة مئوية (5.0%).

ولم تحظ بعض الفقرات التي تمثل بعض القيم الاقتصادية بأي اهتمام في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الابتدائي، حيث كان مجموع تكرارها صفراً، وهي الفقرة (2): "حب العمل وتقديره"، والفقرة (3): "المحافظة على معالم الحضارة".

- مجال القيم الاقتصادية في كتاب الصف السادس الابتدائي

يلاحظ من الجدول (8) أن الفقرات التي حظيت بأعلى تكرار في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف السادس الابتدائي التي تندرج تحت مجال القيم الاقتصادية هي الفقرة (1): "ترشيد الاستهلاك"، والفقرة (2): "حب العمل وتقديره" إذ بلغ مجموع تكرار كل منهما (3) وبنسبة مئوية لكل منهما (30%) وجاءت الفقرة (3): "المحافظة على معالم الحضارة "، والفقرة (4): "المحافظة على المرافق العامة والخاصة" بالمرتبة الثانية إذ بلغ مجموع تكرار كل منهما (2) وبنسبة مئوية لكل منهما (20%).

ز- مجال القيم الجمالية والصحية:

تم حساب التكرار والنسبة المئوية لكل قيمة من قيم المجال القيم الجمالية والصحية ولكل صف والمجموع الكلي لهذه القيم والجدول (9) يوضح ذلك.

الجدول (9)

التكرارات والنسب المئوية لفقرات مجال القيم الجمالية والصحية في كتب التربية الاجتماعية والوطنية في المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية

الرقم	القيم	الرابع		الخامس		السادس		المجموع	
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
.1	النظافة	1	100.0	-	-	1	14.2	2	8.0
.2	حماية البيئة من التلوث	-	-	16	94.1	3	42.9	19	76.0
.3	الرعاية الصحية	-	-	1	5.9	3	42.9	4	16.0
المجموع		1	100.0	17	100.0	7	100.0	25	100.0

- مجال القيم الجمالية والصحية في كتاب الصف الرابع الابتدائي

يلاحظ من الجدول (9) أن الفقرات التي حظيت بأعلى تكرار في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي التي تندرج تحت مجال القيم الجمالية والصحية هي الفقرة (1): "النظافة"، إذ بلغ مجموع تكرار هذه الفقرة (1)، بنسبة مئوية مقدارها (100%).

ولم تحظ بعض الفقرات التي تمثل بعض القيم الجمالية والصحية بأي اهتمام في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي، حيث كان مجموع تكراراتها صفراً، وهي الفقرة (2): "حماية البيئة من التلوث"، والفقرة (3): "الرعاية الصحية".

- مجال القيم الجمالية والصحية في كتاب الصف الخامس الابتدائي

يلاحظ من الجدول (9) أن الفقرات التي حظيت بأعلى تكرار في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الابتدائي التي تندرج تحت مجال القيم الجمالية والصحية هي الفقرة (2): "حماية البيئة من التلوث" إذ بلغ مجموع تكرار هذه الفقرة (16) بنسبة مئوية مقدارها (94.1%)، وجاءت الفقرة (3): "الرعاية الصحية" بالمرتبة الثانية حيث بلغ مجموع تكرارها (1) وبنسبة مئوية (5.9%).

ولم تحظ بعض الفقرات التي تمثل بعض القيم الجمالية والصحية بأي اهتمام في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الابتدائي، حيث كان مجموع تكرارها صفراً، وهي الفقرة (1): "النظافة".

- مجال القيم الجمالية والصحية في كتاب الصف السادس الابتدائي

يلاحظ من الجدول (9) أن الفقرات التي حظيت بأعلى تكرار في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف السادس الابتدائي التي تندرج تحت مجال القيم الجمالية والصحية هي الفقرة (2): "حماية البيئة من التلوث"، والفقرة (3): "الرعاية الصحية" إذ بلغ مجموع تكرار كل منهما (3) وبنسبة مئوية لكل منهما (42.9%) وجاءت الفقرة (1): "النظافة "، بالمرتبة الثانية إذ بلغ مجموع تكرارها (1) وبنسبة مئوية (14.2%)

ح- مجال القيم الترويحية:

تم حساب التكرار والنسبة المئوية لكل قيمة من قيم المجال القيم الترويحية ولكل صف والمجموع الكلي لهذه القيم والجدول (10) يوضح ذلك.

الجدول (10)

التكرارات والنسب المئوية لفقرات مجال القيم الترويحية في كتب التربية الاجتماعية والوطنية في المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية

الرقم	القيم	الرابع		الخامس		السادس		المجموع	
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
1.	الاستمتاع بجمال الطبيعة	1	100.0	-	-	-	-	1	100.0
المجموع		1	100.0	-	100.0	-	100.0	1	100.0

- مجال القيم الترويحية في كتاب الصف الرابع الابتدائي

يلاحظ من الجدول (10) أن الفقرات التي حظيت بأعلى تكرار في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي التي تندرج تحت مجال القيم الترويحية هي الفقرة (1): "الاستمتاع بجمال الطبيعة"، إذ بلغ مجموع تكرار هذه الفقرة (1)، بنسبة مئوية مقدارها (100%).

- مجال القيم الترويحية في كتاب الصف الخامس الابتدائي

لم تحظ الفقرات التي تمثل بعض القيم الترويحية بأي اهتمام في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الابتدائي، حيث كان مجموع تكرارها صفراً، وهي الفقرة (1): "الاستمتاع بجمال الطبيعة".

- مجال القيم الترويحية في كتاب الصف السادس الابتدائي

لم تحظ الفقرات التي تمثل بعض القيم الترويحية بأي اهتمام في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف السادس الابتدائي، حيث كان مجموع تكرارها صفراً، وهي الفقرة (1): "الاستمتاع بجمال الطبيعة".

ثالثا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

"ما درجة توافق منظومة القيم المتضمنة في كتب التربية الاجتماعية والوطنية المقررة للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية مع الأهداف التعليمية في وثيقة المشروع الشامل لتطوير المناهج في المملكة العربية السعودية".

وللإجابة على هذا السؤال، قامت الباحثة بتحليل محتوى كتب التربية الاجتماعية والوطنية في المرحلة الابتدائية، وقد تم استخراج الاهداف الخاصة بكل كتاب من كتب المرحلة الابتدائية،

وتم جمع التكرارات التي حصلت عليها لكل هدف من اهداف الكتاب حسب تكرارات القيم التي تكررت بالمجالات، وكانت النتائج كما يأتي:

أ. اهداف كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي.

تم حساب التكرارات لكل هدف من قيم المجالات والمجموع الكلي لتكرارات هذه القيم والجدول (11) يوضح ذلك.

جدول (11)

تكرارات القيم المتضمنة في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي تبعا لمجالاتها وللأهداف التعليمية

الرقم	الهدف	الدينية	المعاملات	الثقافية	الأخلاقية	الوطنية	الاقتصادية	الجمالية والصحية	الترويحية	المجموع
1	يتأمل الظاهرات الطبيعية والبشرية، ويستدل بها على عظمة الخالق.	5	-	-	1	-	1	1	1	9
2	يتعرف بعض قصص الأنبياء والرسل (آدم، نوح، إبراهيم، موسى، عيسى) عليهم السلام.	2	-	-	-	-	-	-	-	2
3	يتعرف مولد الرسول صلى الله عليه وسلم ونشأته.	3	4	-	-	8	-	-	-	15
4	يتمثل أخلاق النبي محمد صلى الله عليه وسلم في حياته.	8	3	-	16	-	-	--	-	27
5	يعي الحقوق والواجبات المتبادلة بين أعضاء الأسرة.	-	5	-	6	-	-	-	-	11
6	يدرك بعض المشكلات التي يواجهها على مستوى أسرته.	-	5	-	-	-	-	-	-	5
7	يكتسب المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات التي يتضمنها المقرر.	-	-	2	3	11	2	-	-	18
	المجموع	18	17	2	26	19	3	1	1	87

يلاحظ من الجدول (11) أن الاهداف التي حظيت بأعلى تكرار في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي التي تندرج تحت جميع المجالات هي الهدف (4): "يتمثل أخلاق النبي محمد صلى الله عليه وسلم في حياته"، إذ بلغ مجموع تكرار هذا الهدف(27)، وجاء الهدف (7): "يكتسب المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات التي يتضمنها المقرر" بالمرتبة الثانية، حيث بلغ مجموع تكراره (18).

أما الاهداف التي نالت أقل تكرار فكان الهدف (2): "يتعرف بعض قصص الأنبياء والرسل (آدم، نوح، إبراهيم، موسى، عيسى) عليهم السلام" إذ بلغ مجموع تكرار هذا الهدف(2) والهدف(6): "يدرك بعض المشكلات التي يواجهها على مستوى أسرته" إذ بلغ مجموع تكرار هذا الهدف(5).

ب - اهداف كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الابتدائي.

تم حساب التكرارات لكل هدف من قيم المجالات والمجموع الكلي لتكرارات هذه القيم والجدول (12) يوضح ذلك.

جدول (12)

تكرارات القيم المتضمنة في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الابتدائي تبعا لمجالاتها وللأهداف التعليمية

الرقم	الهدف	الدينية	المعاملات	الثقافية	الأخلاقية	الوطنية	الاقتصادية	الجمالية والصحية	الترويحية	المجموع
1	يتأمل الظاهرات الطبيعية والبشرية، ويستدل بها على عظمة الخالق سبحانه وتعالى.	2	-	-	-	-	-	-	-	2
2	يتعرف جوانب من تاريخ الدولة الإسلامية بعد الرسول صلى الله عليه وسلم.	5	-	-	-	-	-	-	-	5
3	يدرك الروابط المشتركة بين أفراد المجتمع المسلم.	5	1	-	-	-	-	-	-	6
4	يدرك رسالة الأمة الإسلامية ويعتز بها.	12	8	-	-	-	-	-	-	20
5	يمارس آداب الحوار ومهاراته.	-	-	-	-	-	-	-	-	-
6	يعي الحقوق والواجبات المتبادلة بين أفراد المجتمع.	-	4	-	10	33	19	-	-	66
7	يتعرف مجموعة من القيم الإسلامية ويمارسها في تعاملاته	-	-	-	-	-	-	-	-	-
8	يدرك بعض المشكلات التي يواجهها على مستوى مجتمعه.	-	-	-	-	-	-	17	-	17
9	يحافظ على الممتلكات العامة والخاصة.	--	-	-	-	-	1	-	-	1
10	يكتسب المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات التي يتضمنها المقرر.	-	-	7	-	-	-	-	-	7
	المجموع	24	13	7	10	33	20	17	-	124

يلاحظ من الجدول (12) أن الاهداف التي حظيت بأعلى تكرار في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الابتدائي التي تندرج تحت جميع المجالات هي الهدف (6): "يعي الحقوق والواجبات المتبادلة بين أفراد المجتمع"، إذ بلغ مجموع تكرار هذا الهدف(66)، وجاء الهدف(4): "يدرك رسالة الأمة الإسلامية ويعتز بها" بالمرتبة الثانية، حيث بلغ مجموع تكراره (20).

أما الاهداف التي نالت أقل تكرار فكان الهدف (7): "يتعرف مجموعة من القيم الإسلامية ويمارسها في تعاملاته" إذ بلغ مجموع تكرار هذا الهدف(صفر)والهدف(9): "يحافظ على الممتلكات العامة والخاصة" "إذ بلغ مجموع تكرار هذا الهدف(1).

ج - اهداف كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف السادس الابتدائي.

تم حساب التكرارات لكل هدف من قيم المجالات والمجموع الكلي لتكرارات هذه القيم والجدول (13) يوضح ذلك.

جدول (13)

تكرارات القيم المتضمنة في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف السادس الابتدائي تبعا لمجالاتها وللأهداف التعليمية

الرقم	الهدف	الدينية	المعاملات	الثقافية	الأخلاقية	الوطنية	الاقتصادية	الجمالية والصحية	الترويحية	المجموع
1.	يتأمل الظاهرات الطبيعية والبشرية،ويستدل بها على عظمة الخالق سبحانه وتعالى	4	1	-	-	-	-	-	-	5
2.	يدرك الروابط المشتركة بين شعوب الأمة الإسلامية.	2	13	-	-	2	-	-	-	17
3.	يعي حقوقه وواجباته الوطنية.	-	-	-	14	7	-	-	-	21
4.	يقدر أبرز المنجزات في وطنه المملكة العربية السعودية.	-	-	-	-	39	-	-	-	39
5.	يتعرف دول مجلس التعاون والروابط المشتركة بينها.	-	-	-	-	11	-	-	-	11
6.	يدرك بعض المشكلات التي يواجهها على مستوى وطنه.	-	-	-	-	1	-	-	-	1
7.	يتعرف جوانب من تاريخ وحضارة الأمة الإسلامية	-	-	-	-	-	-	-	-	-
8.	يعي التحديات التي تواجه الوطن العربي.	-	-	-	-	-	3	-	-	3
9.	يعي أهمية البيئة ويحافظ عليها.	-	-	-	-	-	4	7	-	11
10.	ينمي لديه الاتجاه الايجابي نحو العمل.	-	-	-	-	-	3	-	-	3
11.	يكتسب المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات التي يتضمنها المقرر.	-	-	18	-	-	-	-	-	18
	المجموع	6	14	18	14	60	10	7	-	129

يلاحظ من الجدول (13) أن الاهداف التي حظيت بأعلى تكرار في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف السادس الابتدائي التي تندرج تحت جميع المجالات هي الهدف (4): "يقدر أبرز المنجزات في وطنه المملكة العربية السعودية"، إذ بلغ مجموع تكرار هذا الهدف(39)، وجاء الهدف(3): "يعي حقوقه وواجباته الوطنية" بالمرتبة الثانية، حيث بلغ مجموع تكراره (21).

أما الاهداف التي نالت أقل تكرار فكان الهدف (7): "يتعرف جوانب من تاريخ وحضارة الأمة الإسلامية" إذ بلغ مجموع تكرار هذا الهدف(صفر) والهدف(6): "يدرك بعض المشكلات التي يواجهها على مستوى وطنه" "إذ بلغ مجموع تكرار هذا الهدف(1).

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات

تناول هذا الفصل عرض لأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، والتوصيات التي تقترحها الباحثة على ضوء النتائج، وفي ما يأتي عرض لمناقشة نتائج الدراسة وفقا لأسئلتها:-

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

"ما مدى تضمن كتب التربية الاجتماعية والوطنية لمجالات القيم مجتمعة في المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية؟"

بينت نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال الأول الى أن مجال القيم الأخلاقية والاجتماعية حصل على أعلى تكرار في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي، ثم تلاه مجال القيم الوطنية، ثم مجال القيم الدينية، ثم مجال قيم المعاملات، ثم مجال القيم الاقتصادية، ثم مجال القيم الثقافية، وأخيراً مجال القيم الجمالية والصحة ومجال القيم الترويحية، وقد يعود السبب في هذه النتيجة الى اهتمام مؤلفي الكتاب بصقل شخصية الطفل الاجتماعية، وإهمالهم مجال القيم الجمالية والصحية، وذلك لكي يدرك طالب الصف الرابع حقه ويعرف العمل الصالح المرغوب في المجتمع، خصوصا انه يدخل الى بيئة اجتماعية تعليمية وهي المدرسة التي ستعده للتعامل مع الأسرة و زملائه والمجتمع إعدادا سليما وهذا مناسب جدا.

كما أشارت نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال الأول الى أن مجال القيم الوطنية حصل على أعلى تكرار في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الابتدائي، ثم تلاه مجال القيم الدينية، ثم مجال القيم الاقتصادية، ثم مجال القيم الجمالية والصحية، ثم مجال قيم المعاملات، ثم مجال القيم الأخلاقية والاجتماعية، ثم مجال القيم الثقافية، وأخيراً مجال القيم الترويحية الذي لم يحصل على أية تكرارات لعدم توفره كتاب التربية والاجتماعية والوطنية للصف الخامس الابتدائي. وهذه النتائج تشير الى إن مجال القيم الوطنية في هذا الكتاب نال اهتماما كبيرا من قبل مؤلفي هذا الكتاب، وقد يعود ذلك الى أهمية القيم الوطنية في هذه المرحلة العمرية لأنه بدا يدرك مفهوم الولاء والانتماء، وبدا يزداد لديه حب الوطن والمفاخرة به.

كما أشارت نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال الأول الى أن مجال القيم الوطنية حصل على أعلى تكرار في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف السادس الابتدائي،، ثم تلاه مجال القيم الثقافية، ثم تلاه مجال القيم الأخلاقية والاجتماعية، ثم مجال قيم المعاملات، ثم مجال القيم

الاقتصادية، ثم مجال القيم الجمالية والصحية، وأخيراً مجال القيم الترويحية الذي لم يحصل إلى أية تكرار لعدم توفره في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف السادس الابتدائي. وهذه النتيجة تشير الى تركيز مؤلفي هذا الكتاب على مجال القيم الوطنية مرة أخرى والابتعاد عن القيم الترويحية، وربما يعود ذلك لاستكمال الأهداف والمتطلبات التي بدأت بالصف الخامس الابتدائي.

كما أشارت نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال الأول الى أن مجال القيم الوطنية حصل على أعلى تكرار في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الابتدائية، ثم تلاه مجال القيم الأخلاقية والاجتماعية ثم مجال القيم الدينية، ثم مجال قيم المعاملات، وأخيراً مجال القيم الترويحية. وهذا يشير الى تركيز مؤلفي كتب التربية الاجتماعية والوطنية بشكل عام على القيم الوطنية وعدم تركيزهم على القيم الترويحية، وهو أمر طبيعي إذا ما نظرنا الى طبيعة المادة الدراسية وهي مادة التربية الاجتماعية والوطنية والمرحلة النمائية، وخصوصا بان الطلبة في هذه المرحلة قد يتعلمون الأمور الوطنية وقيميها بسهوله أكثر من الترويحية أو غيرها، ولأنه قادر على إن يمارس هذه القيم وهو في هذه المرحلة لحصوله على التشجيع والرعاية من قبل الأهل والمجتمع والمدرسة.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الكندري والعازمي (2012) التي اشارت الى ان اكثر القيم التي تكررت هي القيم الوطنية واختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة العجرمي (2012) التي اشارت بان قيم الحرية كانت في المرتبة الاولى.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

"ما مدى تضمن كتب التربية الاجتماعية والوطنية لكل مجال على حده من مجالات القيم في المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية.

أ. مجال القيم الدينية

- مجال القيم الدينية في كتاب الصف الرابع الابتدائي

أشارت نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال الأول الى أن الفقرات التي حظيت بأعلى تكرار في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي التي تندرج تحت مجال القيم الدينية هي الفقرة (2): "محبة الله ومحبة الرسول صلى الله عليه وسلم"، وجاءت الفقرة (3): "حب الصحابة والصالحين والاقتداء بهم" والفقرة (5): "حرية التدين" بالمرتبة الثانية. وربما يعود ذلك الى غرس قيم محبة الله ورسوله لدى الأطفال في هذه المرحلة لتحقيق القيم اللاحقة وكذلك الصحابة والصالحين، وقد يعود إلى البيئة العربية الإسلامية.

أما الفقرات التي نالت أقل تكرار فكانت الفقرة (1): "الإيمان بالله تعالى" والفقرة (4): "المحافظة على أداء العبادات" والفقرة (6): "نشر الدين والدعوة إليه"، والفقرة (7): "الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر"، والفقرة (9): "الجهاد"، والفقرة (11): "شكر الله تعالى على نعمه". وربما يعود ذلك الى توفرها في مبحث التربية الاسلامية، وقد يعود إلى صعوبة الإدراك لمفهوم الإيمان.

ولم تحظ بعض الفقرات التي تمثل بعض القيم الدينية بأي اهتمام في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي، حيث كان مجموع تكراراتها صفراً، وهي الفقرة (8): "الخوف من الله تعالى"، والفقرة (10): "الثبات على الحق". وربما يعود ذلك الى إن هذه القيم تتطلب لها قيم سابقة يجب على الطفل تعلمها ومن ثم تعلم هذه القيم التي تكون في صفوف لاحقه، تتوفر في كتب التربية الاسلامية لصفوف اخرى، وأيضاً قد تحتاج إلى مستويات لاحقة في التعليم ليتمكن الطلبة من إدراك معنى الثبات ومعنى الخوف.

- مجال القيم الدينية في كتاب الصف الخامس الابتدائي

أشارت نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال الأول الى أن الفقرات التي حظيت بأعلى تكرار في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الابتدائي التي تندرج تحت مجال القيم الدينية هي الفقرة (6): "نشر الدين والدعوة إليه"، وجاءت الفقرة (3): "حب الصحابة والصالحين والاقتداء بهم" بالمرتبة الثانية. وربما يعود ذلك لان لها ارتباطات اجتماعية اكثر من كونها دينيه، وقد تكون البيئة الأسرية والمجتمعية وأثرها في إشاعة مثل هذه القيم وقد تكون واردة في مستويات أعلى من سلم التعليم.

أما الفقرات التي نالت أقل تكرار فكانت الفقرة (8): "الخوف من الله تعالى"، والفقرة (11): "شكر الله تعالى على نعمه". وربما يعود ذلك الى ان الطالب لا يدرك معنى الخوف من الله سبحانه وتعالى، وقد يعود إلى عدم تكرار مثل هذه القيم في الحياة اليومية من قبل الكبار.

ولم تحظ بعض الفقرات التي تمثل بعض القيم الدينية بأي اهتمام في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الابتدائي، حيث كان مجموع تكرارها صفراً، وهي الفقرة (1): "الإيمان بالله تعالى"، والفقرة (2): "محبة الله والرسول صلى الله عليه وسلم"، والفقرة (4): "المحافظة على أداء العبادات"، والفقرة (7): "الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر"، والفقرة (10): "الثبات على الحق". قد تتوفر في كتب التربية الاسلامية لصفوف اخرى.

- مجال القيم الدينية في كتاب الصف السادس الابتدائي

أشارت نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال الأول الى أن الفقرات التي حظيت بأعلى تكرار في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف السادس الابتدائي التي تندرج تحت مجال القيم الدينية هي الفقرة (6): "نشر الدين والدعوة إليه"، والفقرة (11): "شكر الله تعالى على نعمه" وجاءت الفقرة (4): "المحافظة على أداء العبادات"، والفقرة (10): "الثبات على الحق" بالمرتبة الثانية. يعود ذلك الى ان كتب التربية الاجتماعية والوطنية تراعي مراحل النمو لدى الطفل لذلك تضمنت مثل هذه القيم، وقد يعود أيضاً إلى البيئة الأسرية والبيئة الاجتماعية.

لم تحظ بعض الفقرات التي تمثل بعض القيم الدينية بأي اهتمام في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف السادس الابتدائي، حيث كان مجموع تكرارها صفراً، وهي الفقرة (1): "الإيمان بالله تعالى"، والفقرة (2): "محبة الله ومحبة الرسول صلى الله عليه وسلم"، والفقرة (3): "حب الصحابة والصالحين والاقتداء بهم"، والفقرة (5): "حرية التدين"، والفقرة (7): "الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر"، والفقرة (8): "الخوف من الله تعالى"، والفقرة (9): "الجهاد". فقد تتوفر في كتب التربية الاسلامية لصفوف اخرى، وقد تكون قد وردت في مواد دراسية أخرى مثل التربية الوطنية وكتب التاريخ وغيرها.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة القرشي (1431هـ) التي اشارت الى ان اكثر القيم التي تكررت هي محبة الله وقيم التوحيد واختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة هندي والغويري (2008) التي اشارت بان قيم التسامح كانت في المرتبة الاولى.

ب- مجال قيم المعاملات:

- مجال قيم المعاملات في كتاب الصف الرابع الابتدائي

أشارت نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال الأول الى أن الفقرات التي حظيت بأعلى تكرار في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي التي تندرج تحت مجال قيم المعاملات هي الفقرة (2): "بر الوالدين وصلتهم"، و الفقرة (7): "التكافل الاجتماعي" وجاءت الفقرة (3): "العدالة والمساواة" و الفقرة (4): "صلة الرحم" و الفقرة (5): "العطف على الصغير والضعفاء" والفقرة (6): "حسن الجوار" والفقرة (8): "الوفاء بالعهد" بالمرتبة الثانية. وقد يعود ذلك الى ان من واجبات الطفل بر الوالدين والتمييز ما بين الخطأ والصواب واحترام من هو اكبر منه سنا، قد تعزى إلى أن من واجبات التربية الاجتماعية والوطنية في المجتمع تتمثل في الفقرات التي حظيت على أعلى تكرار وأيضاً الفقرات التي حظيت بالمرتبة الثانية.

أما الفقرات التي نالت أقل تكرار فكانت الفقرة (1): "المعاملة الحسنة". وربما يعود ذلك الى توفرها من خلال القيم الاخرى مثل بر الوالدين وغيرها، قد يعود إلى أن هذه القيمة تتضمنها اكثر من قيمة من قيم المجتمع.

- مجال قيم المعاملات في كتاب الصف الخامس الابتدائي

أشارت نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال الأول الى أن الفقرات التي حظيت بأعلى تكرار في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الابتدائي التي تندرج تحت مجال قيم المعاملات هي الفقرة (3): "العدالة والمساواة"، وجاءت الفقرة (1): "المعاملة الحسنة" والفقرة (7): "التكافل الاجتماعي" بالمرتبة الثانية. وربما يعود ذلك الى اهتمام المؤلفين بترسيخ قيم العدالة والمساواة لدى هذه الفئة العمرية، وقد يعود إلى فلسفة الناظم التربوي وأهداف التعليم في المملكة العربية السعودية.

أما الفقرات التي نالت أقل تكرار فكانت الفقرة (2): "بر الوالدين وصلتهم". وذلك لتوافرها في كتب الصف الرابع الابتدائي، وقد يعود إلى طبيعة العلاقة الودية والإنسانية في الأسرة العربية.

ولم تحظ بعض الفقرات التي تمثل بعض قيم المعاملات بأي اهتمام في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الابتدائي، حيث كان مجموع تكرارها صفراً، وهي الفقرة (4): "صلة الرحم"، والفقرة (5): "العطف على الصغير والضعفاء"، والفقرة (6): "حسن الجوار"، والفقرة (8): "الوفاء بالعهد". وذلك لتوافرها في كتب الصف الرابع الابتدائي، وقد تعتبر تحصيل حاصل عند التلاميذ بحكم التربية الأسرية.

- مجال قيم المعاملات في كتاب الصف السادس الابتدائي

أشارت نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال الأول الى أن الفقرات التي حظيت بأعلى تكرار في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف السادس الابتدائي التي تندرج تحت مجال قيم المعاملات هي الفقرة (7): "التكافل الاجتماعي" وجاءت الفقرة (3): "العدالة والمساواة" بالمرتبة الثانية. وذلك لترسيخ قيم التكافل والعدالة والمساواة لدى هذه الفئه العمرية من الطلبة، وقد يعود إلى عمق العلاقات الاجتماعية والإنسانية بين أبناء المملكة العربية السعودية.

أما الفقرات التي نالت أقل تكرار فكانت الفقرة (1): "المعاملة الحسنة". وهي متضمنه من خلال القيم الموجودة في هذه الكتب مثل بر الوالدين.

ولـم تحـظ بعـض الفقـرات التـي تمثـل بعـض قـيم المعـاملات بـأي اهتمـام فـي كتـب التربيـة الاجتماعية والوطنية للصف السادس الابتدائي، حيث كـان مجمـوع تكرارهـا صـفراً، وهـي الفقـرة (4): "صلة الرحم"، والفقرة (6): "حسن الجوار". وربما يعود ذلك الى تضمنها فـي كتـب الصـف الرابع والخامس الابتدائي، وقد يعود إلى كونها علاقات طبيعية في المجتمع السعودي.

ج- مجال القيم الثقافية:

- مجال القيم الثقافية في كتاب الصف الرابع الابتدائي

أشارت نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال الأول الى أن الفقرات التـي حظيت بـأعلى تكـرار في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي التي تندرج تحت مجال القيم الثقافية هي الفقرة (1): "تقدير العلم والعلماء"، والفقرة (2): "طلب العلم وحبه". وربما يعود ذلـك الـى ان الطالب في هذه المرحلة يدرك ان المعلم هو الوالـد الثـاني لديـه لانـه يغرس لديـه الحب والحنـان والتعلم، قد يعود إلى ثقافة المجتمع بشكل عام وتأثير الإعلام ومؤسسـات المجتمـع الـديني والمـدني في إشاعة تقدير العلم والعلماء وإلى اهتمام الأسرة بأبنائهم في طلب العلم.

ولـم تحـظ بعـض الفقـرات التـي تمثـل بعـض القـيم الثقافيـة بـأي اهتمـام فـي كتـب التربيـة الاجتماعية والوطنية للصف الرابـع الابتـدائي، حيث كـان مجمـوع تكراراتهـا صـفراً، وهـي الفقـرة (3): "نشر العلم". كونها متضمنه في كتب لاحقه وخصوصـا في كتـاب الصـف الخـامس الابتـدائي وهذا ما اشارت اليه النتائج، وكونها متضمنة في الفقرات التي حظيت بتكرارات عالية.

- مجال القيم الثقافية في كتاب الصف الخامس الابتدائي

أشارت نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال الأول الى أن الفقرات التـي حظيت بـأعلى تكـرار فـي كتـاب التربيـة الاجتماعيـة والوطنيـة للصـف الخـامس الابتـدائي التـي تنـدرج تحـت مجـال القيم الثقافية هي الفقرة (2): " طلب العلم وحبه "، والفقرة (3): " نشر العلم ".وربما يعود ذلك الـى ان كتاب التربية والاجتماعية والوطنية يركز على مبدأ التكامل في القيم من حيث الاهتمام بطلب العلم ونشره، قد يعود إلى وجود تكيف مع التكنولوجيا الحديثة التي تتطلب العلم الحديث.

أمـا الفقـرات التـي نالـت أقل تكـرار فكانـت الفقـرة (1): " تقـدير العلـم والعلمـاء ".كونهـا متضمنة في قيم اخرى وخصوصا في طلب العلم ونشره.

- مجال القيم الثقافية في كتاب الصف السادس الابتدائي

أشارت نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال الأول الى أن الفقرات التي حظيت بأعلى تكرار في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف السادس الابتدائي التي تندرج تحت مجال القيم الثقافية هي الفقرة (3): "نشر العلم" وجاءت الفقرة (2): "طلب العلم وحبه" بالمرتبة الثانية، وقد يعود ذلك الى أن كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف السادس يركز على مبدا التكامل في القيم من حيث الاهتمام بطلب العلم ونشره، وقد يكون هذا الكتاب مكمّل للكتب التي سبقته في الصفوف السابقة.

ولم تحظ بعض الفقرات التي تمثل بعض القيم الثقافية بأي اهتمام في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف السادس الابتدائي، حيث كان مجموع تكراراتها صفراً، وهي الفقرة (1): " تقدير العلم والعلماء". كونها متضمنه في قيم اخرى وخصوصا في طلب العلم ونشره، لأنها أخذت نصيبها من الأهمية في منظومة القيم التي سبقتها.

د- مجال القيم الأخلاقية والاجتماعية:

- مجال القيم الأخلاقية والاجتماعية في كتاب الصف الرابع الابتدائي

أشارت نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال الأول الى أن الفقرات التي حظيت بأعلى تكرار في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي التي تندرج تحت مجال القيم الأخلاقية والاجتماعية هي الفقرة (11): " الرحمة "، وجاءت الفقرة (1): " احترام الآخرين " والفقرة (10): " الصبر " بالمرتبة الثانية. وربما يعود ذلك الى ان هذه القيم قيم اساسية تبنى عليها قيم اخرى.

أما الفقرات التي نالت أقل تكرار فكانت الفقرة (2): "التعاون" والفقرة (4): "الحكمة" والفقرة (5): "الشجاعة"، والفقرة (13): "العفو".. وقد يعود ذلك الى ان هذه القيم متضمنة في كتب اخرى.

ولم تحظ بعض الفقرات التي تمثل بعض القيم الأخلاقية والاجتماعية بأي اهتمام في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي، حيث كان مجموع تكراراتها صفراً، وهي الفقرة (6): " الحلم "، والفقرة (7): "التواضع". والفقرة (12): "الزهد". وقد يعود ذلك الى ان الطالب لا يدرك معنى كل من الحلم والزهد والتواضع بهذه المرحلة العمرية.

- مجال القيم الأخلاقية والاجتماعية في كتاب الصف الخامس الابتدائي

أشارت نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال الأول الى أن الفقرات التي حظيت بأعلى تكرار في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الابتدائي التي تندرج تحت مجال القيم الأخلاقية والاجتماعية هي الفقرة (13): " العفو " وجاءت الفقرة (12): " الزهد ".وربما يعود ذلك الى ان هذه القيم قيم اساسية يجب ان يتحلى الطالب بها في هذا العمر، قد يعود ذلك لقيمة العفو وقيمة الزهد إلى الثقافة المجتمعية الدينية والمدنية.

أما الفقرات التي نالت أقل تكرار فكانت الفقرة (5): " الشجاعة "، والفقرة (7): "التواضع" والفقرة (10): "الصبر" والفقرة (11): "الرحمة".كونها موجودة في كتب اخرى.

ولم تحظ بعض الفقرات التي تمثل بعض القيم الأخلاقية والاجتماعية بأي اهتمام في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الابتدائي، حيث كان مجموع تكرارها صفراً، وهي الفقرة (1): "احترام الاخرين"، والفقرة (2): "التعاون"، والفقرة (3): "الكرم"، والفقرة (4): "الحكمة"، والفقرة (6): "الحلم" والفقرة (8): "الصدق". والفقرة (9): "الأمانة". وقد يعود ذلك الى أن تكرارها في كتب ومواد دراسية أخرى.

- مجال القيم الأخلاقية والاجتماعية في كتاب الصف السادس الابتدائي

أشارت نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال الأول الى أن الفقرات التي حظيت بأعلى تكرار في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف السادس الابتدائي التي تندرج تحت مجال القيم الأخلاقية والاجتماعية هي الفقرة (5): "الشجاعة" والفقرة (4): "الحكمة" بالمرتبة الثانية. وربما يعود ذلك الى ان الطالب بحاجه لتكوين شخصيته الاجتماعية في هذه المرحلة. ويمكن أن يهتم بها التلاميذ بحكم الواقع الثقافي والاجتماعي.

أما الفقرات التي نالت أقل تكرار فكانت الفقرة (2): "التعاون"، والفقرة (3): "الكرم" والفقرة (6): "الحلم" والفقرة (11): "الرحمة" والفقرة (13): "العفو". وربما يعود ذلك الى ان هذه القيم ذكرت في كتب اخرى ومتضمنه في قيم اخرى.

لم تحظ بعض الفقرات التي تمثل بعض القيم الأخلاقية والاجتماعية بأي اهتمام في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف السادس الابتدائي، حيث كان مجموع تكرارها صفراً، وهي الفقرة (1): "احترام الاخرين"، والفقرة (7): "التواضع"، والفقرة (8): "الصدق"، والفقرة (9): "الأمانة"، والفقرة (12): "الزهد". وربما يعود ذلك الى ان هذه القيم ذكرت في كتب الصف الخامس الابتدائي، وقد تكون قيم سائدة في المجتمع وتشكل ظاهرة مجتمعية.

هـ - مجال القيم الوطنية:

- مجال القيم الوطنية في كتاب الصف الرابع الابتدائي

يلاحظ من الجدول (7) أن الفقرات التي حظيت بأعلى تكرار في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي التي تندرج تحت مجال القيم الوطنية هي الفقرة (6): "الشورى"، وجاءت الفقرة (2): "المفاخرة بالوطن" والفقرة (4): "التقيد بالأنظمة" والفقرة (7): "التعريف بالوطن والقيادة" بالمرتبة الثانية. وقد يعزى ذلك الى ان مؤلفي الكتب يودون غرس قيم المفاخرة، والتقييد بالأنظمة لا نها قيم تسبق قيم اخرى مثل حب الوطن. وقد اخذ المؤلفون بفلسفة النظام التربوي في المملكة العربية السعودية النابع من القرآن والسنة.

أما الفقرات التي نالت أقل تكرار فكانت الفقرة (1): "حب الوطن والدفاع عنه" والفقرة (3): "الاعتزاز بالرموز الوطنية والاجتماعية" والفقرة (5): "الأمن والسلام". وربما يعود ذلك الى وجودها في صفوف اعلى لمناسبتها لفئات عمرية أعلى.

ولم تحظ بعض الفقرات التي تمثل بعض القيم الوطنية بأي اهتمام في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي، حيث كان مجموع تكراراتها صفراً، وهي الفقرة (8): "الطاعة".. وربما يعود ذلك الى احتواءها في قيم اخرى مثل التقييد بالأنظمة، قد تكون هذه القيمة يعبر عنها بسلوك يوجب في إطار الأسرة في المملكة العربية السعودية.

- مجال القيم الوطنية في كتاب الصف الخامس الابتدائي

أشارت نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال الأول الى أن الفقرات التي حظيت بأعلى تكرار في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الابتدائي التي تندرج تحت مجال القيم الوطنية هي الفقرة (6): "الشورى"، وجاءت الفقرة (7): " التعريف بالوطن والقيادة " بالمرتبة الثانية..وربما يعود ذلك الى استكمالاً لما تم في الصف الرابع، وقد يعود ذلك إلى التوزيع لمنظومة القيم في كتب عدة ومستويات المرحلة الأساسية.

أما الفقرات التي نالت أقل تكرار فكانت الفقرة (2): "المفاخرة بالوطن"، والفقرة (5): "الأمن والسلام". وربما يعود ذلك الى انها ذكرت في كتاب الصف الرابع الابتدائي، وقد تكون تحصيل حاصل لثقافة المجتمع التي تؤكد قيمة المفاخرة بالوطن والتمسك بالأمن والسلام.

ولم تحظ بعض الفقرات التي تمثل بعض القيم الوطنية بأي اهتمام في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الابتدائي، حيث كان مجموع تكرارها صفراً، وهي الفقرة (1): "حب الوطن والدفاع عنه"، والفقرة (3): "الاعتزاز بالرموز الوطنية والاجتماعية"، والفقرة

(4): "التقيد بالأنظمة"، والفقرة (8): "الطاعة". وربما يعود ذلك الى انه قد اكتفى بما تم التوصل اليه في هذه المرحلة وتوفرها في كتب لاحقة، وقد يعزى ذلك إلى رؤية المؤلفين إلى شبكة منظومة القيم وكيفية توزيعها وفق مراحل النمو للمتعلمين.

- مجال القيم الوطنية في كتاب الصف السادس الابتدائي

أشارت نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال الأول الى أن الفقرات التي حظيت بأعلى تكرار في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف السادس الابتدائي التي تندرج تحت مجال القيم الوطنية هي الفقرة (7): "التعريف بالوطن والقيادة"، والفقرة (5): "الأمن والسلام" بالمرتبة الثانية..وربما يعود ذلك الى اغراس حب الولاء والانتماء لدى الطالب، وقد يعود إلى ما تؤكده فلسفة النظام التربوي في المملكة العربية السعودية، وما هو سائد في المجتمع من التمسك بهذه القيم.

أما الفقرات التي نالت أقل تكرار فكانت الفقرة (1): "حب الوطن والدفاع عنه"، والفقرة (6): "الشورى" الفقرة (8): "الطاعة". وقد يعود ذلك الى ان هذه القيم ذكرت في الصف الخامس، وهي تحصيل حاصل لما تتضمنه القيم التي حظيت بتكرارات عالية.

و- مجال القيم الاقتصادية:

- مجال القيم الاقتصادية في كتاب الصف الرابع الابتدائي

أشارت نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال الأول الى أن الفقرات التي حظيت بأعلى تكرار في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي التي تندرج تحت مجال القيم الاقتصادية هي الفقرة (2): " حب العمل وتقديره "، وجاءت الفقرة (4): " المحافظة على المرافق العامة والخاصة " بالمرتبة الثانية. وربما يعود ذلك الى تعويد الطالب على المحافظة على المرافق العامة والخاصة لكي تشكل لديه قيم ايجابيه منذ الصغر، وقد يعود ذلك إلى ثقافة المجتمع والسلوك السائد المعبر عن حب العمل وتقديره واحترام المرافق العامة.

ولم تحظ بعض الفقرات التي تمثل بعض القيم الاقتصادية بأي اهتمام في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي، حيث كان مجموع تكراراتها صفراً، وهي الفقرة (1): " ترشيد الاستهلاك "، والفقرة (3): " المحافظة على معالم الحضارة "..وربما يعود ذلك الى توافرها في الصف الخامس الابتدائي، وقد تكون هذه القيم معبر عنها في إطار منظومة القيم المجتمعية بالنسبة للفقرة (1) وقد تكون العلاقة مع الفقرة (3) بعيدة المنال في التعامل معها، وكانت تشكل ظاهرة عامة.

- مجال القيم الاقتصادية في كتاب الصف الخامس الابتدائي

أشارت نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال الأول الى أن الفقرات التي حظيت بأعلى تكرار في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الابتدائي التي تندرج تحت مجال القيم الاقتصادية هي الفقرة (1): " ترشيد الاستهلاك "، وجاءت الفقرة (4): " المحافظة على المرافق العامة والخاصة " بالمرتبة الثانية. وقد يعود ذلك الى معرفة مدى اهمية كل من الاستهلاك والمحافظة على المرافق العامة والخاصة لدى الطلبة، وقد تعزى إلى وعي المجتمع بأهمية هاتين القيمتين وانعكاسه على الأبناء.

ولم تحظ بعض الفقرات التي تمثل بعض القيم الاقتصادية بأي اهتمام في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الابتدائي، حيث كان مجموع تكرارها صفراً، وهي الفقرة (2): " حب العمل وتقديره "، والفقرة (3): " المحافظة على معالم الحضارة ".وربما يعود ذلك الى وجودها في الصف السادس الابتدائي، لإحساس التلاميذ بأنها متضمنة في منظومة القيم، والواردة في كتب مواد دراسية متعددة.

- مجال القيم الاقتصادية في كتاب الصف السادس الابتدائي

أشارت نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال الأول الى أن الفقرات التي حظيت بأعلى تكرار في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف السادس الابتدائي التي تندرج تحت مجال القيم الاقتصادية هي الفقرة (1): "ترشيد الاستهلاك"، والفقرة (2): "حب العمل وتقديره" وجاءت الفقرة (3): "المحافظة على معالم الحضارة"، والفقرة (4): "المحافظة على المرافق العامة والخاصة" بالمرتبة الثانية. وربما يعود ذلك الى تكامل فيما بينهم ولا يمكن التخلي عن واحدة منها، وقد يعود ذلك إلى تأثير ما تعلموه من قيم من خلال سلّم التعليم الأساسي.

ز- مجال القيم الجمالية والصحية:

- مجال القيم الجمالية والصحية في كتاب الصف الرابع الابتدائي

أشارت نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال الأول الى أن الفقرات التي حظيت بأعلى تكرار في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي التي تندرج تحت مجال القيم الجمالية والصحية هي الفقرة (1): " النظافة "وربما يعود ذلك الى حق الطفل في التامين الصحي لديه والمحافظة على نظافة ما حوله وشخصيته، وقد يعزى إلى الوعي الصحي والوعي بأهمية النظافة مجتمعياً وتأثير النشاطات والفعاليات الصحية والبيئية.

ولم تحظ بعض الفقرات التي تمثل بعض القيم الجمالية والصحية بأي اهتمام في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي، حيث كان مجموع تكراراتها صفراً، وهي الفقرة (2): " حماية البيئة من التلوث "، والفقرة (3): " الرعاية الصحية ".وربما يعود ذلك الى احتواءها على قيمة النظافة، وقد يشعر المتعلم بأن هذه القيمة متضمنة في قيم اخرى منها الصحية والنظافة.

- مجال القيم الجمالية والصحية في كتاب الصف الخامس الابتدائي

أشارت نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال الأول الى أن الفقرات التي حظيت بأعلى تكرار في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الابتدائي التي تندرج تحت مجال القيم الجمالية والصحية هي الفقرة (2): "حماية البيئة من التلوث"، وجاءت الفقرة (3): "الرعاية الصحية" بالمرتبة الثانية. وربما يعود ذلك الى ان الطالب هو المخول الاساسي في المحافظة على البيئة كونه ادرك مفهوم النظافة في الصف الرابع، قد يعود ذلك إلى النشاطات والفعاليات التي تعرض لها التلميذ واكتسابه الخبرات الخاصة بقيم الجمال والصحة والنظافة والبيئة.

ولم تحظ بعض الفقرات التي تمثل بعض القيم الجمالية والصحية بأي اهتمام في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الابتدائي، حيث كان مجموع تكرارها صفراً، وهي الفقرة (1): "النظافة". وربما يعود ذلك الى وجودها في كتاب الصف الرابع الابتدائي.

- مجال القيم الجمالية والصحية في كتاب الصف السادس الابتدائي

أشارت نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال الأول الى أن الفقرات التي حظيت بأعلى تكرار في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف السادس الابتدائي التي تندرج تحت مجال القيم الجمالية والصحية هي الفقرة (2): "حماية البيئة من التلوث"، والفقرة (3): "الرعاية الصحية" وجاءت الفقرة (1): "النظافة"، بالمرتبة الثانية. وربما يعود ذلك الى ان الطالب هو المخول الاساسي في المحافظة على البيئة كونه ادرك مفهوم النظافة في الصف الرابع واستكمالا لما ورد في الصف الخامس.

ح- مجال القيم الترويحية:

- مجال القيم الترويحية في كتاب الصف الرابع الابتدائي

أشارت نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال الأول الى أن الفقرات التي حظيت بأعلى تكرار في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي التي تندرج تحت مجال القيم الترويحية هي الفقرة (1): "الاستمتاع بجمال الطبيعة".وذلك لتشكيل فكره لديه قبل انتقاله الى

الانشطة اللاصفية التي تتوفر فيها مثل هذا المجال، وقد يكون الأثر للنشاطات والفعاليات التي تمارسها المدارس المحققة لمضامين هذه القيمة.

- مجال القيم الترويحية في كتاب الصف الخامس الابتدائي

لم تحظ الفقرات التي تمثل بعض القيم الترويحية بأي اهتمام في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الابتدائي، حيث كان مجموع تكرارها صفراً، وهي الفقرة (1): "الاستمتاع بجمال الطبيعة". وربما يعود ذلك الى توفرها في الانشطة وليس في المحتوى وخصوصا اللاصفية، قد يعود ذلك إلى أن التلاميذ يتعايشون معها يومياً من أول المرحلة الأساسية وحتى أنها بينتها من خلال الأنشطة والفعاليات التي تترجم هذه القيمة.

- مجال القيم الترويحية في كتاب الصف السادس الابتدائي

لم تحظ الفقرات التي تمثل بعض القيم الترويحية بأي اهتمام في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف السادس الابتدائي، حيث كان مجموع تكرارها صفراً، وهي الفقرة (1): " الاستمتاع بجمال الطبيعة ". وربما يعود ذلك الى توفرها في الانشطة وليس في المحتوى وخصوصا اللاصفية.

ثالثا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

"ما درجة توافق منظومة القيم المتضمنة في كتب التربية الاجتماعية والوطنية المقررة للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية مع الأهداف التعليمية في وثيقة المشروع الشامل لتطوير المناهج في المملكة العربية السعودية".

بينت نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال الثاني الى أن الاهداف التي حظيت بأعلى تكرار في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي التي تندرج تحت جميع المجالات هي الهدف: "يتمثل أخلاق النبي محمد صلى الله عليه وسلم في حياته"، مما يعني ان هناك توافق بين هذا الهدف والقيم المتضمنة بالمجالات وربما يعود ذلك لتكوين شخصية الفرد الدينية وذلك من خلال الاقتداء بالرسول الكريم، وجاء الهدف: "يكتسب المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات التي يتضمنها المقرر" بالمرتبة الثانية، مما يعني ان هناك توافق بين هذا الهدف والقيم المتضمنة بالمجالات ويعود ذلك لغرس القيم وبناء سلوكيات مرغوبة لدى الطالب، وقد يعزى إلى وعي المؤلفين بالأهداف المرسومة ومنظومة القيم التي تحققها.

أما الاهداف التي نالت أقل تكرار فكان الهدف: "يدرك بعض المشكلات التي يواجهها على مستوى أسرته" والهدف: "يتعرف بعض قصص الأنبياء والرسل (آدم، نوح، إبراهيم،

موسى، عيسى) عليهم السلام " مما يعني انه لا يوجد توافق بين هذه الاهداف والقيم المتضمنة بالمجالات وقد يعود ذلك الى توفرها في انشطة اخرى غير المحتوى الدراسي كالأنشطة اللاصفية.

كما بينت نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال الثاني الى أن الاهداف التي حظيت بأعلى تكرار في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الابتدائي التي تندرج تحت جميع المجالات هي الهدف: "يعي الحقوق والواجبات المتبادلة بين أفراد المجتمع"، مما يعني ان هناك توافق بين هذا الهدف والقيم المتضمنة بالمجالات وقد يعود ذلك الى تعريف الطالب بحقوقه وواجباته وهذا من صميم تحقيق اهداف المنهج الدراسي لهذا الصف، وجاء الهدف: "يدرك رسالة الأمة الإسلامية ويعتز بها" بالمرتبة الثانية، مما يعني ان هناك توافق بين هذا الهدف والقيم المتضمنة بالمجالات وقد يعود ذلك الى تحقيق الاعتزاز بالإسلام والأمة الاسلامية.

أما الاهداف التي نالت أقل تكرار فكان الهدف: "يتعرف مجموعة من القيم الإسلامية ويمارسها في تعاملاته" والهدف: " يحافظ على الممتلكات العامة والخاصة " مما يعني انه لا يوجد توافق بين هذه الاهداف والقيم المتضمنة بالمجالات ويعود ذلك الى توفرها في انشطة اخرى غير المحتوى الدراسي كالأنشطة اللاصفية.

كما بينت نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال الثاني الى أن الاهداف التي حظيت بأعلى تكرار في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف السادس الابتدائي التي تندرج تحت جميع المجالات هي الهدف: "يقدر أبرز المنجزات في وطنه المملكة العربية السعودية"، وجاء الهدف: "يعي حقوقه وواجباته الوطنية" بالمرتبة الثانية، مما يعني ان هناك توافقا بين هذه الاهداف والقيم المتضمنة بالمجالات وربما يعود ذلك الى طبيعة المادة.

أما الاهداف التي نالت أقل تكرار فكان الهدف: "يتعرف جوانب من تاريخ وحضارة الأمة الإسلامية" والهدف: "يدرك بعض المشكلات التي يواجهها على مستوى وطنه" مما يعني انه لا يوجد توافق بين هذه الاهداف والقيم المتضمنة بالمجالات وربما يعود ذلك الى توفرها في انشطة اخرى غير المحتوى الدراسي كالأنشطة اللاصفية.

ثانيا. التوصيات والمقترحات

تقدم الباحثة مجموعة من التوصيات والمقترحات كما يأتي:

1- تضمين مجال القيم الترويحية في كتب الصف الخامس والسادس الابتدائي.

2- تضمين مجال والقيم الجمالية والصحية في كتب الصف الرابع الابتدائي.

3- التركيز على مجال القيم الأخلاقية والاجتماعية في الصف الخامس والسادس الابتدائي وبخاصة قيمة التواضع.

4- تحقيق هدف ان يتعرف بعض قصص الأنبياء والرسل (آدم، نوح، إبراهيم، موسى، عيسى) عليهم السلام في الصف الرابع الابتدائي من خلال تضمين قيم كثيرة في الكتاب.

5- تحقيق هدف ان يتعرف مجموعة من القيم الإسلامية ويمارسها في تعاملاته في الصف الرابع الابتدائي من خلال تضمين قيم كثيرة في الكتاب.

6- تحقيق هدف ان يتعرف جوانب من تاريخ وحضارة الأمة الإسلامية.

7. اقتراح دراسة في ضوء نتائج هذه الدراسة كان تدريس الأهداف ومنظومة القيم في المرحلة الأساسية العليا.

8. أن يتضمن مؤلفو الكتب القيم بشكل متناسق، وتدريجي لكتب الصف الرابع والخامس والسادس.

9. أن تقوم وزارة التربية والتعليم بمراجعة دورية لأهم القيم الواردة في الكتب المدرسية من خلال تحليلها.

10. أن يتم شرح القيم من قبل معلمي المواد بشكل متكامل ومترابط.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- إبراهيم، سعد الدين(1998): **الدولة القطرية وإمكانات قيام دولة الوحدة العربية**، تحرير فهد الفانك، الأردن / عمان: منتدى الفكر العربي.

- أبو العينين، علي خليل(1988):**القيم الإسلامية والتربية، المدينة المنورة**، مكتبة إبراهيم الحلبي.

- أبو عـــــرَّاد، صالح بن علي(1425هـ): النظام التعليمي في المملكة العربية السعودية وتحديات العولمة: **بحث مقدم لندوة العولمة وأولويات التربية** المنعقدة في كلية التربية بجامعة الملك سعود في الرياض خلال الفترة من 27 – 28 / 2 / 1425هـ الموافق 17 – 18 / 4 / 2004م.

- أسد، مرهف حسن(2003): العولمة: رؤية إسلامية، **بحث مقدم إلى ندوة دور التربية البدنية في تعزيز المواطنة الصالحة**، الرياض.

- تمار، يوسف (2007): **تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين**، الجزائر: ماكسيج –كوم للدراسات والنشر.

- توق، محي الدين و عدس، عبد الرحمن. (1996م). **أساسيات في علم النفس التربوي**، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع

- جاسم، محمد،(2004): **نظريات التعلم.** الأردن/عمان: دار الثقافة.

- الجبر، سلمان (1990): تقويم تدريس الجغرافيا ومدى اختلافاتها باختلاف خبرات المدرسين وجنسياتهم وتخصصاتهم في المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، **مجلة العلوم التربوية**، العدد الأول، ص 144.

- **جريدة الشرق الأوسط**، بتاريخ 17 ربيع الأول عام 1432هـ الموافق 20فبراير عام 2011م عدد11772

- الجلاد، ماجد(2013): **تعلم القيم وتعليمها؛** تصور نظري وتطبيقي لطرائق واستراتيجيات تدريس القيم، ط4، الأردن/ عمان: دار المسيرة

- الجهني، مانع (1419هـ/4998م) **العولمة وأثرها على العالم الإسلامي،** بحث مقدم إلى لجنة الخبراء في منظمة المؤتمر الإسلامي للفترة 14-15 شعبان 1419هـ/ 1998م

- الحارثي، سلطان محمد(2010): **القيم المتضمنة في محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية،** رسالة ماجستير غير منشورة، بجامعة مؤتة، الكرك، الأردن.

- حسين، محي الدين احمد، (1981م).**القيم الخاصة لدى المبدعين**. القاهرة: دار المعارف.

- حيدر، فؤاد.(1994م).**علم النفس الاجتماعي: دراسات نظرية وتطبيقية**. بيروت: دار الفكر العربي للطباعة والنشر.

- حمتو، نبيل يعقوب (2009). **" قيم الانتماء والولاء المتضمنة في منهاج التربية الوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا في فلسطين"،** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

- الحمد، تركي (1999): **الثقافة العربية في عصر العولمة،** بيروت دار الساقي.

- حمدان، فتحي إبراهيم (2008): **العولمة صراع حضارات وليست اقتصادا عابرا للقارات، -** الأردن/عمان: دار الفاروق.

- حمودة، محمود ربيع (2009). **" القيم التربوية المتضمنة في قصص المنهاج الفلسطيني في المرحلة الأساسية العليا في ضوء الفكر التربوي الإسلامي"،** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

- الخصاونة، خلود أحمد(2008): **أثر تدريس وحدات تعليمية مطورة من مبحث التربية اسلامية على ضوء منظومة للقيم التربوية في تحصيل طالبات المرحلة الثانوية في الأردن واتجاهاتهن نحو المبحث،** الأردن/ إربد: المركز القومي للنشر.

- الخوالده، ناصر أحمد وعيد، يحيى إسماعيل (2003): **طرائق تدريس التربية الإسلامية وأساليبها وتطبيقاتها العملية،** ط2، الأردن/عمان: دار حنين.

- الخوالده، ناصر أحمد وعيد، يحيى إسماعيل(2014): **تحليل المحتوى في المناهج والكتب الدراسية**، الأردن/ عمان: زمزم.

- الخوالده، ناصر أحمد (2013): مستقبل التربية العربية بين خصوصية وتحديات العولمة، ورقة مقدمة إلى **مؤتمر الاسلام والسلام في اندونيسيا**.

- الخوالده، ناصر احمد وعيد، يحيى إسماعيل (2005): **مراعاة مبادئ الفروق الفردية وتطبيقاتها العملية في تدريس التربية الإسلامية**، الأردن/عمان: دار وائل.

- الخوالده، ناصر(2013): الإسلام وتحديات العولمة، ورقة مقدمة إلى **مؤتمر الإسلام وتحديات العولمة**، اندونيسيا.

- الخياط، عبد الكريم عبد الله (2004): **بحث تحليلي حول أبرز توجهات مناهج المواد الاجتماعية في الدول الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي في ضوء وثيقة الأهداف**، الدار العلمية الدولية ودار الثقافة، عمان، الأردن.

- دبور، مرشد محمود والخطيب، إبراهيم ياسين (2001)، **أساليب تدريس الاجتماعيات**، ط1، عمان: الناشر الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر.

- الدرة، عبد البري(1999): **العولمة وإدارة التعدد الحضاري والثقافي في العالم وحماية الهوية**.

- الدهوي، حيدر حميد(2004): **العولمة والقيم**، دمشق: دار علاء الدين.

- دياب، فوزية (1980): **القيم والعادات الاجتماعية**، بيروت: دار النهضة العربية.

- الراوي، عبد الستار(1997): الفردوس الموعود وجحيم الواقع، بغداد: وزارة الثقافة، **مجلة الموقف الثقافي**، العدد العاشر، السنة الثامنة.

- رضا، محمد جواد (1987): **العرب والتربية والحضارة**، بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.

- الرواضية، صالح (2000): مقارنة المستويات المعرفية لأسئلة كتب الدراسات الاجتماعية للصف الثاني ثانوي الأدبي في الأردن خلال الفترتين 1976-1996 و 1996-1999م، **مجلة مؤتة للبحوث والدراسات**، م15، ع3،.

- الريان، محمد هاشم(1991): **أساليب تدريس القيم والاتجاهات**، الأردن: وزارة التربية والتعليم/ مركز التدريب التربوي.

- الريس، عبد العزيز بن عبد الله(1421هـ): **القيم التي تتضمنها كتب التربية الوطنية المقررة على الصفوف الثلاث الأخيرة من المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية،** رسالة ماجستير غير منشورة، بجامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.

- سرحان، الدمرداش عبد المجيد(1405 هـ): **المناهج المعاصرة،** ط5، الكويت: مكتبة الفلاح.

- سلوت، نور السيد (2005). **" مفاهيم القيم المتضمنة في الأناشيد المقدمة لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس فلسطين"،** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

- سليمان، يحيى عطية ونافع، سعيد عبده (2001): **تعليم الدراسات الاجتماعية،** ط2، دبي: دار التعليم.

- شاهين، عبد الحميد حسن، (2010): **تطوير المنهج،** مكتب التربية لدول الخليج، الأول من تشرين ثاني .

- شفيق، محمد.(1999م).**العلوم السلوكية، تطبيقات في السلوك الاجتماعي والشخصية ومهارات التعامل والإدارة،** الإسكندرية:المكتب الجامعي الحديث.

- طعيمة، رشدي (2004): **الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية إعدادها –تطويرها تقويمها،** القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.

- العاجز، فؤاد علي و العمري، عطيه (1999): القيم وطرق تعلُّمها وتعليمها، دراسة مقدمة إلى **مؤتمر كلية التربية والفنون تحت عنوان "القيم والتربية في عالم متغير"** عقد في جامعة اليرموك في الفترة من 27-1999/7/29م إربد، الأردن.

- العايد، حسن عبد الله(2004): **أثر العولمة في الثقافة العربية،** بيروت: دار النهضة العربية.

- العبادي، محمد حميدان(2004): القيم المتضمنة في كتب القراءة للصفوف الأربعة الأولى من التعليم الأساسي (الحلقة الأولى) في سلطنة عُمَان، بحث منشور في **مجلة رسالة الخليج العربي،** مكتب التربية لدول الخليج، عدد 91

- عبد الله، عبد الرحمن صالح.(2001م).الإدارة بالقيم: اتجاه إداري حديث للأداء القيادي المتميز. بحث قدم **للمؤتمر الثقافي العربي السابع الذي عقد جامعة السلطان قابوس.**

- عبد المنعم، منصور أحمد و عبد الباسط، حسين محمد (2006): **تدريس الدراسات الاجتماعية واستخدام التكنولوجيا المتقدمة،** القاهرة مكتبة الأنجلو المصرية.

- العجرمي، سمية سلمان عثمان(2012): **دراسة تحليلية للقيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية والاجتماعية وحقوق الإنسان للصف الرابع الأساسي بفلسطين**، رسالة ماجستير غير منشورة الجامعة الإسلامية ، غزة ، فلسطين.

- العشماوي، فوزية؛ مخاطر العولمة على الهوية القافية: اللغة والتعليم والتاريخ، **المؤتمر التاسع عشر للمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية للفترة 27-30 مارس / آذار 2007.**

- علي، نبيل (2001م): **الثقافة العربية وعصر المعلومات**، الكويت:عالم المعرفة.

- عليمات، عبير(2006): **تقويم وتطوير الكتب المدرسية للمرحلة الأساسية كتب التربية الاجتماعية والوطنية**، ط 1، الأردن/ عمان: دار الحامد.

- عمارة، محمد(د.ت.): **مخاطر العولمة على الهوية الثقافية، سلسلة في التنوير الإسلامي**، عدد 32، القاهرة: دار النهضة.

- عمرو، أيمن وعيد، يحيى ومصطفى، محمد (2013): **مناهج وأساليب تدريس التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية الدنيا** (1-4)، الأردن/ عمان: زمزم

- الغزالي، محمد بن محمد(1994): **إحياء علوم الدين**، بيروت: دار الفكر، (د. ت).

- القحطاني، سالم علي،(1998): التربية الوطنية "مفهومها، أهدافها، تدريسها"، مكتب العربي لدول الخليج، **رسالة الخليج العربي**، ع 66.

- القرشي، فايز بن عبد الله سفير(1431هـ): **القيم المتضمنة في مقرر الحديث للصف الثالث المتوسط ومدى تعزيز المقرر لهذه القيم**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، بمكة المكرمة، السعودية.

- المالكي، عطية بن حامد بن ذياب(1430هـ): **دور تدريس مادة التربية الوطنية في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، دراسة من وجهة نظر معلمي التربية الوطنية بمحافظة الليث**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة، السعودية.

- المحروقي، حمدي حسن عبد الحميد(2004): دور التربية في مواجهة تداعيات العولمة على الهوية الثقافية، القاهرة: **مجلة دراسات في التعليم الجامعي** عدد (7)، أكتوبر.

- مرسي، محمد منير(1993): **تاريخ التربية في الشرق والغرب**، القاهرة: عالم الكتب.

- مكي، وداد بنت عبد الجواد (2008)، **واقع تدريس مقرر الجغرافيا للصف الثالث المتوسط ومعوقاته بمدارس البنات بمكة المكرمة،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

- المنظمة العربية والثقافة والعلوم (د. ت.): **الخطة الشاملة للثقافة العربية،** ط2، تونس: إدارة الثقافة.

- هندي، سمية (2009). **"تحليل كتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا في المنهاج الفلسطيني (دراسة نقدية) "**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

- الهندي، سهيل أحمد(٢٠٠١): **دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظات غزة من وجهة نظرهم،** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

- هندي، صالح والغويري، مها (2008). " قيم التسامح المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي في الأردن، وتقدير أهميتها من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية"، **مجلة دراسات.**(العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، المجلد (25)، العدد (2)

- وزارة التربية والتعليم الأردنية (2010): مشروع تطوير التعليم نحو اقتصاد المعرفة/المرحلة الثانية (ERIKE II)، الأردن/عمان: **رسالة المعلم،**48 (3)، كانون ثاني 2010.

- وزارة التربية والتعليم السعودية (1425هـ): **الملخص التنفيذي للخطة العشرية وزارة التربية والتعليم السعودية للسنوات العشر القادمة** (1425هـ-1435هـ)

- وزارة التربية والتعليم السعودية (1425هـ): **وثيقة سياسة التعليم بالسعودية،** ط4، وزارة التربية والتعليم بالسعودية.

- وزارة التربية والتعليم السعودية(2002): **مجلة المعرفة،** الرياض: وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية، عدد(85)، ص 10-23

- وزارة التربية والتعليم بالسعودية (1431هـ):**الدليل التعريفي " المرحلة الخامسة" المشروع الشامل لتطوير المناهج في التعليم الأساسي،** الرياض: وزارة التربية والتعليم.

- الوهابي، سالم بن علي (1425هـ): **دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظات غزة من وجهة نظرهم**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

المراجع الأجنبية.

Shaver,J. and Strong، W.(1976): **Facing Value Decision: Rational Building for Teacher** , Belmont C A, Wadsworth.

Tyler, R.W.(1950): **Basic Principles of Curriculum and Instruction**, Chicago: The University of Chicago Press.

Halstead, J.(1996): **Values and Values Education in Schools، in Halstead، j and Tylor, M. (eds), Values in Education and Education in Values**و London, the Falmer Press.

Bandura, A. and Walters, R.H.(1963**).Social Learning and Personality**

Feather, N.T(1994) **; Values, National Identification & Favoritism Towards the in-group,** British Journal of Social Psychology, No 33, p. 467 **Development**. New York: Holt ,Rinohart and Massachusetts.

Krathwolhl, D.R.(1964).**Taxonomy of Education Objectives the Clarification of Education Coals Handbook**. An Effective Domain Copyright, Dacid McKay.

Mintrop, H.(2003**): The Old and New Face of Civic Education Expert, Teacher and Student View**. European Educational Research Journal, (2), 446-454

Torney – purta, J. ,Lehman, R., Oswald, H. ,& Schul,w. (2001) **Citizenship and Education in Twenty – Eight Countries: Civic Knowledge and Engagement at age Fourteen**. Delf: IEA.

Wang, Pi – Lang (1996).: **Civics and Morality Among their Teen and Fifteen – Years – Old: A Study in the Republic of China on Taiwan teenagers، junior high school).** University of Maryland, College Park. Ph. D.، PP: 201, 1996.

الملاحق

ملحق رقم (1)

استبانة للقيم المفترض وجودها في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية في صورتها الأولية

بسم الله الرحمن الرحيم

صاحب السعادة المحكم.................................المحترم

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته وبعد،

الباحثة طالبة الماجستير في الجامعة الأردنية كلية التربية / قسم المناهج والتدريس وتقوم بإعداد رسالة الماجستير بعنوان " القيم المتضمنة في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية"

ولقد قامت الباحثة بوضع القائمة المقترحة الآتية للقيم التي سيتم تحليل كتب التربية الاجتماعية والوطنية بموجبها للتأكد من مدى توافرها.

ولما تتمتعون به من خبرة ومعرفة فقد رأت الباحثة أن تضع بين أيديكم هذه الاستمارة آملة إبداء رأيكم في مناسبتها وكفايتها وهي مكونة من خلال قسمين القسم الأول لبيان الرأي في كفاية الموضوعات وترك القسم الثاني لملاحظاتكم والإضافات التي تقترحون إدخاله.

واقبلوا خالص تحياتي وشكري

الباحثة خلود مد الله الحازمي

الاسم:..

الجنس(النوع الاجتماعي): [ذكر] [أنثى]

المؤهل العلمي:...[أعلى مؤهل علمي]

التخصص:...

مكان العمل...

يرجى التكرم بتعبئة المطلوب بما يناسبه: بالكتابة حيث يقتضي الكتابة ووضع دائرة حول انوع الاجتماعي وبوضع [**X**] في الحقول الأخرى.

قائمة مقترحة لمنظومة القيم المتضمنة في كتاب التربية الاجتماعية الوطنية للمرحلة الابتدائية

في المملكة العربية السعودية التي سيجري تحليل محتوى الكتب الدراسية على ضوئها

الرقم	القيم	أرى أن القيم المتضمنة			
		من حيث الكفاية		من حيث مناسبته للمرحلة العمرية	
		كافية	غير كافية	مناسبة	غير مناسبة
1.	إتقان العمل				
2.	احترام الآخرين				
3.	احترام النظام.				
4.	إخلاص النية				
5.	الإخلاص.				
6.	استثمار ثروات الوطن.				
7.	الاستخدام الأمثل للمرافق.				
8.	استخدام تقنيات الاتصال				
9.	الاستهلاك الرشيد للمصادر				
10.	الإسهام في تنمية الوطن.				
11.	إصلاح ذات البين				
12.	الاعتزاز بالهوية الوطنية.				
13.	الاعتزاز بالانتماء إلى عقيدة الإسلام				
14.	الاقتداء بالرسول ρ				
15.	الاقتداء بالصحابة τ				
16.	الاقتداء بالعلماء المخلصين				
17.	الأمانة.				
18.	الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.				
19.	الأمن والسلامة ووسائلهما				
20.	الانتماء				
21.	الإيثار.				
22.	البعد عن التعصب				
23.	تجتنب التشدد				
24.	التحرر من الأوهام والخرافات				
25.	التخلق بالأخلاق الحميدة				
26.	التسامح				
27.	التصدي للشائعات المغرضة.				
28.	التضحية.				
29.	التعاضد والتناصح				
30.	التعاون				
31.	تقدير أصحاب المهن				

.32	تقدير العلماء				
.33	التقوى				
.34	التكاتف مع أفراد المجتمع.				
.35	التكافل الاجتماعي				
.36	تهذيب النفوس				
.37	التواصل مع الآخرين				
.38	التواضع				
.39	توثيق العلاقة بالله تعالى.				
.40	التوسط في الحياة كلها				
.41	الثبات على الإسلام				
.42	الثبات على الحق				
.43	الثبات عند الشدة				
.44	الثقة بالله تعالى				
.45	حب العلم				
.46	حب العمل.				
.47	حب الوطن.				
.48	الحرص على نفع الآخرين				
.49	الحرية.				
.50	حسن اختيار الأصدقاء				
.51	الحفاظ على الممتلكات.				
.52	الحلم				
.53	الحوار/ المخاطبة المهذبة				
.54	الدفاع عن المقدسات.				
.55	الدفاع عن الوطن.				
.56	الشجاعة				
.57	الصبر				
.58	الصدق.				
.59	صلة الأرحام.				
.60	ضبط السلوك بالإسلام				
.61	طاعة ولاة الأمر				
.62	العدالة.				
.63	عدم التفرقة العنصرية				
.64	عدم خيانة الوطن.				
.65	العفو مع القدرة				
.66	العمل التطوعي				
.67	القدوة الصالحة				
.68	الكرم.				
.69	المحافظة البيئة.				

.70	المحافظة على المرافق العامة				
.71	المحافظة على الممتلكات الخاصة				
.72	المحافظة على الهوية الإسلامية				
.73	محبة العَلَم الوطني				
.74	مخالطة الناس والصبر على أذاهم				
.75	مراعاة مصالح المجتمع والأمة				
.76	مراقبة الله تعالى في القول والعمل				
.77	المساواة				
.78	الولاء للدين الإسلامي				

القسم الثاني: القيم التي ترى إضافتها والعبارات التي تقترح تعديلها (آمل التكرم بكتابة ما تراه مناسبا

....
....
....

ملحق رقم (2)

أسماء المحكمين لأدوات هذه الدراسة

الرقم	الاسم	مكان العمل	التخصص	المؤهل العلمي
1.	مؤيد الخوالده	الجامعة الأردنية	مناهج وتدريس	دكتوراه
2.	هاني وشاح	الجامعة الأردنية	مناهج وتدريس	دكتوراه
3.	بسام القضاة	الجامعة الأردنية	مناهج وتدريس	دكتوراه
4.	ناصر الخوالده	الجامعة الأردنية	مناهج وتدريس	دكتوراه
5.	حيدر جبور ظاظا	الجامعة الأردنية	علم نفس تربوي	دكتوراه
6.	أحمد محمد أمير نصر	جامعة العلوم الإسلامية	مناهج وتدريس	دكتوراه
7.	أحمد الكيلاني	جامعة العلوم الإسلامية	مناهج وتدريس	دكتوراه
8.	طه الدليمي	جامعة العلوم الإسلامية	مناهج وتدريس	دكتوراه
9.	فرحان المشاقبة	وزارة التربية بالأردن	مناهج وتدريس	طالب دكتوراه
10.	صفاء عطيات	وزارة التربية بالسعودية	تربية خاصة	طالبة دكتوراه
11.	أحلام ارشيد العايد	طالبة	مناهج عامة	ماجستير
12.	مها عقلة	وزارة التربية بالكويت	مناهج عامة	ماجستير
13.	نورة العنزي	وزارة التربية بالكويت	مناهج عامة	ماجستير
14.	محمد عساف	طالب	مناهج وتدريس	ماجستير
15.	أحمد الرشيدي	طالب	مناهج عامة	ماجستير
16.	مساعد أحمد الحربي	وزارة التربية بالسعودية	حاسب آلي	ماجستير
17.	أريج عطا علي	مركز تحفيظ القرآن	تربية طفل	بكالوريوس

ملحق رقم (3)

القيم الواجب توافرها في كتب التربية الاجتماعية والوطنية في صورتها النهائية بعد التعديل وفق مقترحات المحكمين. المحلل رقم ()

نوع القيم	القيم الفرعية	الصف
الدينية	الإيمان بالله تعالى	
	الإيمان بالرسل	
	الإيمان باليوم الآخر	
	الإيمان بالقدر والغيب	
	محبة الله ومحبة الرسول صلى الله عليه وسلم	
	الاقتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم	
	حب الصحابة والصالحين والاقتداء بهم	
	المحافظة على أداء العبادات	
	حرية التدين	
	نشر الدين والدعوة إليه	
	الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر" الاحتساب"	
	الخوف من الله تعالى	
	الجهاد	
	الثبات إلى الحق	
	شكر الله تعالى على نعمه	
المعاملات	المعاملة الحسينة	
	بر الوالدين وصلتهم	
	العدالة والمساواة	
	مساعدة الوالدين	
	صلة الرحم	
	البذل ومساعدة المحتاجين	
	العطف على الصغير والضعفاء	

	حسن الجوار	
	التكافل الاجتماعي	
	الوفاء بالعهد	
	احترام الكبير	
الثقافية	تقدير العلم والعلماء	
	طلب العلم وحبه	
	طباعة الكتب	
	نشر العلم	
الأخلاقية	احترام الآخرين	
	التعاون	
	الإيثار	
	الكرم	
	الحكمة	
	الشجاعة	
	الحلم	
	التواضع	
	الصدق	
	الإحسان	
	الأمانة	
	الصبر	
	الرحمة	
	المحبة	
	الزهد	
	التسامح	
	العفو	
	الحياء	
الوطنية	حب الوطن والدفاع عنه	

	المفاخرة بالوطن	
	الاعتزاز بالرموز الوطنية والاجتماعية	
	التقيد بالأنظمة	
	الأمن والسلام	
	الشورى	
	التعريف بالوطن والقيادة	
	الفداء	
	الطاعة	
الاقتصادية	ترشيد الاستهلاك	
	حب العمل تقدير	
	المحافظة على معالم الحضارة	
	المحافظة على المرافق العامة والخاصة	
الجمالية والصحية	النظافة	
	حماية البيئة من التلوث	
	الرعية الصحية	
	الترتيب	
الترفيهية	الاستمتاع بجمال الطبيعة	

ملحق رقم (4)

القيم المتضمنة في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية المقرر

للصف الرابع الابتدائي لكل من المحلل الأول والثاني

نوع القيم	الرقم	القيم	المحلل (1)	المحلل (2)	الاتفاق	الاختلاف	المجموع
الدينية	1.	ايمان بالله تعالى	-	1	-	1	1
	2.	محبة الله ومحبة الرسول صلى الله عليه وسلم	8	5	5	3	8
	3.	حب الصحابة والصالحين والاقتداء بهم	1	2	1	1	2
	4.	المحافظة على أداء العبادات	1	1	1	-	1
	5.	حرية التدين	2	2	2	-	2
	6.	نشر الدين والدعوة إليه	-	1	-	1	1
	7.	الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر	1	1	1	-	1
	8.	الجهاد	1	1	1	-	1
	9.	شكر الله تعالى على نعمه	-	1	-	1	1
المعاملات	10.	المعاملة الحسينة	1	-	-	1	1
	11.	بر الوالدين وصلتهم	2	3	2	1	3
	12.	العدالة والمساواة	2	2	2	-	2
	13.	صلة الرحم	2	2	2	-	2
	14.	العطف على الصغير والضعفاء	2	-	-	2	2
	15.	التكافل الاجتماعي	3	2	2	1	3
	16.	حسن الجوار	2	2	2	-	2
	17.	الوفاء بالعهد	1	2	1	1	2
الثقافية	18.	تقدير العلم والعلماء	1	1	1	-	1
	19.	طلب العلم وحبه	1	1	1	-	1
	20.	نشر العلم	-	-	-	-	-

الأخلاقية	.21	احترام الآخرين	4	4	4	-	4
	.22	التعاون	-	1	-	1	1
	.23	الكرم	2	2	2	-	2
	.24	الحكمة	-	1	-	1	1
	.25	الشجاعة	1	-	-	1	1
	.26	العدالة والمساواة	-	-	-	-	-
	.27	التواضع	-	-	-	-	-
	.28	الصدق	3	2	2	1	3
	.29	الأمانة	3	3	3	-	3
	.30	الصبر	3	4	3	1	4
	.31	الرحمة	6	5	5	1	6
	.32	العفو	1	1	1	-	1
الوطنية	.33	حب الوطن والدفاع عنه	1	1	1	-	1
	.34	المفاخرة بالوطن	2	1	1	1	2
	.35	الاعتزاز بالرموز الوطنية والاجتماعية	1	1	1	-	1
	.36	التقيد بالأنظمة	2	-	-	2	2
	.37	الأمن والسلام	1	-	-	1	1
	.38	الشورى	10	10	10	-	10
	.39	التعريف بالوطن والقيادة	2	2	2	-	2
الاقتصادية	.40	حب العمل وتقديره	1	2	1	1	2
	.41	المحافظة على المرافق العامة والخاصة	1	1	1	-	1
الجمالية والصحية	.42	النظافة	1	1	1	-	1
	.43	حماية البيئي	-	-	-	-	-
الترويحية	.44	الاستمتاع بجمال الطبيعة	-	1	-	1	1
المجموع					62	25	87

ملحق رقم (5)

القيم المتضمنة كتاب التربية الاجتماعية والوطنية المقرر

للصف الخامس الابتدائي لكل من المحلل الأول والثاني

نوع القيم	القيم الفرعية	المحلل (1)	المحلل (2)	الاتفاق	الاختلاف	المجموع
الدينية	حب الصحابة والصالحين والاقتداء بهم	5	5	5	-	5
	حرية التدين	2	-	2	-	2
	نشر الدين والدعوة إليه	10	10	10	-	10
	الخوف من الله تعالى	1	1	1	-	1
	الجهاد	2	4	2	2	4
	الثبات على الحق	-	1	-	1	1
	شكر الله تعالى	-	1	-	1	1
المعاملات	المعاملة الحسينة	2	1	1	1	2
	بر الوالدين وصلتهم	8	1	-	1	1
	العدالة والمساواة	-	8	8	-	8
	التكافل الاجتماعي	2	2	2	-	2
الثقافية	تقدير العلم والعلماء	1	1	1	-	1
	طلب العلم وحبه	2	3	2	1	3
	نشر العلم	2	3	2	1	3
الأخلاقية	الشجاعة	1	1	1	-	1
	التواضع	1	1	1	-	1
	الصبر	1	1	1	-	1
	الرحمة	1	1	1	-	1
	الزهد	1	2	1	1	2
	التسامح	2	2	2	-	2
	العفو	1	2	1	1	2
الوطنية	المفاخرة بالوطن	-	2	-	2	2

	الأمن والسلام	2	2	2	-	2
	الشورى	20	20	20	-	20
	التعريف بالوطن والقيادة	9	9	9	-	9
الاقتصادية	ترشيد الاستهلاك	19	17	17	2	19
	المحافظة على معالم الحضارة	1	-	-	1	1
الجمالية والصحية	حماية البيئة من التلوث	15	16	15	1	16
	الرعاية الصحية	1	1	1	-	1
المجموع				**108**	**16**	**124**

ملحق (6)

القيم المتضمنة في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية المقررة

للصف السادس الابتدائي لكل من المحلل الأول والثاني

انواع القيم	القيم الفرعية	تحليل (1)	تحليل (2)	الاتفاق	الاختلاف	المجموع
الدينية	المحافظة على أداء العبادات	1	-	-	1	1
	حرية التدين	1	1	1	-	1
	نشر الدين والدعوة إليه	2	2	2	-	2
	شكر الله تعالى	2	2	2	-	2
المعاملات	المعاملة الحسينة	1	1	1	-	1
	بر الوالدين وصلتهم	2	2	2	-	2
	العدالة والمساواة	3	3	3	-	3
	العطف على الصغير والضعفاء	2	2	2	-	2
	التكافل الاجتماعي	4	4	4	-	4
	الوفاء بالعهد	2	2	2	-	2
الثقافية	طلب العلم وحبه	3	3	3	-	3
	نشر العلم	14	15	14	1	15
الاخلاقية	التعاون	1	1	1	-	1
	الكرم	1	1	1	-	1
	الحكمة	3	3	3	-	3
	الشجاعة	4	4	4	-	4
	الحلم	1	1	1	-	1
	الصبر	2	1	1	1	2
	الرحمة	1	1	1	-	1
	العفو	1	1	1	-	1
الوطنية	حب الوطن والدفاع عنه	1	1	1	-	1
	المفاخرة بالوطن	3	4	3	1	4

	الاعتزاز بالرموز الوطنية والاجتماعية	2	2	2	-	2
	التقيد بالأنظمة	6	6	6	-	6
	الأمن والسلام	6	7	6	1	7
	الشورى	1	1	1	-	1
	التعريف بالوطن والقيادة	38	38	38	-	38
	الطاعة	1	1	1	-	1
الاقتصادية	ترشيد الاستهلاك	3	2	2	1	3
	حب العمل وتقديره	2	3	2	1	3
	المحافظة على معالم الحضارة	2	1	1	1	2
	المحافظة على المرافق العامة والخاصة	1	2	1	1	2
الجمالية والصحية	النظافة	-	1	-	1	1
	حماية البيئة من التلوث	3	3	3	-	3
	الرعاية الصحية	3	3	3	-	3
المجموع				119	10	129

ملحق رقم (7)

تكرارات القيم المتضمنة في كتب المرحلة الابتدائية:

الرابع والخامس والسادس الابتدائي

نوع القيم	الرقم	القيم الفرعية	الرابع	الخامس	السادس	المجموع
الدينية	1.	الإيمان بالله تعالى	1	-	-	1
	2.	محبة الله ومحبة الرسول صلى الله عليه وسلم	8	-	-	8
	3.	حب الصحابة والصالحين والاقتداء بهم	2	5	-	7
	4.	المحافظة على أداء العبادات	1	-	1	2
	5.	حرية التدين	2	2	1	5
	6.	نشر الدين والدعوة إليه	1	10	2	13
	7.	الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر	1	-	-	1
	8.	الخوف من الله تعالى	-	1	-	1
	9.	الجهاد	1	4	-	5
	10.	الثبات على الحق	-	1	-	1
	11.	شكر الله تعالى على نعمه	1	1	2	4
المعاملات	12.	المعاملة الحسينة	1	2	1	4
	13.	بر الوالدين وصلتهم	3	1	2	6
	14.	العدالة والمساواة	2	8	3	13
	15.	صلة الرحم	2	-	-	2
	16.	العطف على الصغير والضعفاء	2	-	2	4
	17.	حسن الجوار	2	-	-	2
	18.	التكافل الاجتماعي	3	2	4	9
	19.	الوفاء بالعهد	2	-	2	4
الثقافية	20.	تقدير العلم والعلماء	1	1	-	2
	21.	طلب العلم وحبه	1	3	3	7
	22.	نشر العلم	-	3	15	18
الأخلاقية	23.	احترام الآخرين	4	-	-	4
	24.	التعاون	1	-	1	2
	25.	الكرم	2	-	1	3
	26.	الحكمة	1	-	3	4
	27.	الشجاعة	1	1	4	6
	28.	الحلم	-	-	1	1

	.29	التواضع	-	1	-	1
	.30	الصدق	3	-	-	3
	.31	الأمانة	3	-	-	3
	.32	الصبر	4	1	2	7
	.33	الرحمة	6	1	1	8
	.34	الزهد	-	2	-	2
	.35	العفو	1	4	1	6
الوطنية	.36	حب الوطن والدفاع عنه	1	-	1	2
	.37	المفاخرة بالوطن	2	2	4	8
	.38	الاعتزاز بالرموز الوطنية والاجتماعية	1	-	2	3
	.39	التقيد بالأنظمة	2	-	6	8
	.40	الأمن والسلام	1	2	7	10
	.41	الشورى	10	20	1	31
	.42	التعريف بالوطن والقيادة	2	9	38	49
	.43	الطاعة	-	-	1	1
الاقتصادية	.44	ترشيد الاستهلاك	-	19	3	22
	.45	حب العمل وتقديره	2	-	3	5
	.46	المحافظة على معالم الحضارة	-	-	2	2
	.47	المحافظة على المرافق العامة والخاصة	1	1	2	4
الجمالية والصحية	.48	النظافة	1	-	1	2
	.49	حماية البيئة من التلوث	-	16	3	19
	.50	الرعاية الصحية	-	1	3	4
الترويحية	.51	الاستمتاع بجمال الطبيعة	1	-	-	1
المجموع			87	124	129	340

ملحق رقم (8)

التكرارات والنسب المئوية للقيم

المتضمنة في كتب المرحلة الابتدائية.

نوع القيم	الرقم	القيم الفرعية	المجموع	%
الدينية	.1	الإيمان بالله تعالى	1	0.3
	.2	محبة الله ومحبة الرسول صلى الله عليه وسلم	8	2.4
	.3	حب الصحابة والصالحين والاقتداء بهم	7	2.1
	.4	المحافظة على أداء العبادات	2	0.6
	.5	حرية التدين	5	1.5
	.6	نشر الدين والدعوة إليه	13	3.8
	.7	الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر	1	0.3
	.8	الخوف من الله تعالى	1	0.3
	.9	الجهاد	5	1.5
	.10	الثبات على الحق	1	0.3
	.11	شكر الله تعالى على نعمه	4	1.2
المعاملات	.12	المعاملة الحسينة	4	1.2
	.13	بر الوالدين وصلتهم	6	1.8
	.14	العدالة والمساواة	13	3.8
	.15	صلة الرحم	2	0.6
	.16	العطف على الصغير والضعفاء	4	1.2
	.17	حسن الجوار	2	0.6
	.18	التكافل الاجتماعي	9	2.6
	.19	الوفاء بالعهد	4	1.2
الثقافية	.20	تقدير العلم والعلماء	2	0.6
	.21	طلب العلم وحبه	7	2.1
	.22	نشر العلم	18	5.3

الأخلاقية	.23	احترام الآخرين	4	1.2
	.24	التعاون	2	0.6
	.25	الكرم	3	0.9
	.26	الحكمة	4	1.2
	.27	الشجاعة	6	1.8
	.28	الحلم	1	0.3
	.29	التواضع	1	0.3
	.30	الصدق	3	0.9
	.31	الأمانة	3	0.9
	.32	الصبر	7	2.1
	.33	الرحمة	8	2.4
	.34	الزهد	2	0.6
	.35	العفو	6	1.8
الوطنية	.36	حب الوطن والدفاع عنه	2	0.6
	.37	المفاخرة بالوطن	8	2.4
	.38	الاعتزاز بالرموز الوطنية والاجتماعية	3	0.9
	.39	التقيد بالأنظمة	8	2.3
	.40	الأمن والسلام	10	2.9
	.41	الشورى	31	9.1
	.42	التعريف بالوطن والقيادة	49	14.4
	.43	الطاعة	1	0.3
الاقتصادية	.44	ترشيد الاستهلاك	22	6.5
	.45	حب العمل وتقديره	5	1.5
	.46	المحافظة على معالم الحضارة	2	0.6
	.47	المحافظة على المرافق العامة والخاصة	4	1.2
الجمالية	.48	النظافة	2	0.6
والصحية	.49	حماية البيئة من التلوث	19	5.6

	.50	الرعاية الصحية	4	1.2
الترويحية	.51	الاستمتاع بجمال الطبيعة	1	0.3
المجموع			340	100.0

ملحق رقم (9)

خلاصة التكرارات الاتفاق والاختلاف لأنواع

القيم المتضمنة في كتاب الصف الرابع الابتدائي

نوع القيم	الاتفاق	الاختلاف	المجموع
الدينية	**11**	**7**	**18**
المعاملات	11	6	17
الثقافية	**2**	**-**	**2**
الأخلاقية	**20**	**6**	**26**
الوطنية	15	4	19
الاقتصادية	**2**	**1**	**3**
الجمالية والصحية	1	-	1
الترويحية	-	1	1
المجموع	62	25	87

ملحق رقم (10)

خلاصة تكرارات الاتفاق والاختلاف لأنواع

القيم المتضمنة في كتاب الصف الخامس الابتدائي

نوع القيم	الاتفاق	الاختلاف	المجموع
الدينية	20	4	24
المعاملات	**11**	**2**	**13**
الثقافية	**5**	**2**	**7**
الأخلاقية	8	2	10
الوطنية	**31**	**2**	**33**
الاقتصادية	17	3	20
الجمالية والصحية	**16**	**1**	**17**
المجموع	**108**	**16**	**124**

ملحق رقم (11)

خلاصة تكرارات الاتفاق والاختلاف لأنواع

القيم المتضمنة في كتاب الصف السادس الابتدائي

انواع القيم	الاتفاق	الاختلاف	المجموع
الدينية	**5**	**1**	**6**
المعاملات	14	-	14
الثقافية	**17**	**1**	**18**
الاخلاقية	**13**	**1**	**14**
الوطنية	**58**	**2**	**60**
الاقتصادية	**6**	**4**	**10**
الجمالية والصحية	**6**	**1**	**7**
المجموع	119	10	129

ملحق رقم (12)

خلاصة التكرارات والنسبة المئوية لأنواع القيم المتضمنة في

كل صف من المرحلة الابتدائية: الرابع والخامس والسادس الابتدائي

الرقم	نوع القيم	الرابع	الخامس	السادس	المجموع	
		التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	%
.1	الدينية	**18**	24	**6**	48	14.1
.2	المعاملات	17	**13**	14	**44**	**12.9**
.3	الثقافية	**2**	**7**	**18**	**27**	**8.0**
.4	الأخلاقية	**26**	10	**14**	50	14.7
.5	الوطنية	19	**33**	**60**	**112**	**32.9**
.6	الاقتصادية	**3**	20	**10**	33	9.7
.7	الجمالية والصحية	**1**	**17**	**7**	**25**	**7.4**
.8	الترويحية	1	**-**	**-**	**1**	**0.3**
المجموع		87	**124**	**129**	**340**	**100.0**

ملحق رقم (13)

التكرارات والنسبة المئوية لأنواع القيم

المتضمنة في كتاب الصف الرابع الابتدائي.

الرقم	نوع القيم	التكرار	%
1.	الدينية	**18**	**20.8**
2.	المعاملات	**17**	**19.5**
3.	الثقافية	**2**	**2.3**
4.	الأخلاقية	**26**	**29.9**
5.	الوطنية	**19**	**21.9**
6.	الاقتصادية	**3**	**3.4**
7.	الجمالية والصحية	**1**	**1.1**
8.	الترويحية	**1**	**1.1**
9.	المجموع	**87**	**100.0**

ملحق رقم (14)

التكرارات والنسبة المئوية لأنواع القيم

المتضمنة في كتاب الصف الخامس الابتدائي

نوع القيم	التكرار	%
الدينية	24	19.4
المعاملات	**13**	**10.5**
الثقافية	**7**	**5.6**
الأخلاقية	10	8.1
الوطنية	**33**	**26.6**
الاقتصادية	20	16.1
الجمالية والصحية	**17**	**13.7**
المجموع	**124**	**100.0**

ملحق رقم (15)

التكرارات ولنسبة المئوية لأنواع القيم

المتضمنة في كتاب الصف السادس الابتدائي

انواع القيم	التكرار	%
الدينية	**6**	**4.6**
المعاملات	14	10.9
الثقافية	**18**	**14.0**
الاخلاقية	**14**	**10.9**
الوطنية	**60**	**46.5**
الاقتصادية	**10**	**7.7**
الجمالية والصحية	**7**	**5.4**
المجموع	**129**	**100.0**

ملحق رقم (16)

خلاصة التكرارات والنسب المئوية لأنوع

القيم المتضمنة في كتب المرحلة الابتدائية

نوع القيم	الرابع		الخامس		السادس		المجموع	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
الدينية	**18**	**20.8**	24	19.4	**6**	**4.6**	48	14.1
المعاملات	17	19.5	**13**	**10.5**	14	10.9	**44**	**12.9**
الثقافية	**2**	**2.3**	**7**	**5.6**	**18**	**14.0**	**27**	**7.9**
الأخلاقية	**26**	**29.9**	10	8.1	**14**	**10.8**	50	14.7
الوطنية	19	21.9	**33**	**26.6**	**60**	**46.5**	**112**	**32.9**
الاقتصادية	**3**	**3.4**	20	16.1	**10**	**7.8**	33	9.7
الجمالية والصحية	**1**	**1.1**	**17**	**13.7**	**7**	**5.4**	**25**	**7.5**
الترويحية	1	1.1	**-**	**-**	**-**	**-**	**1**	**0.3**
المجموع	87	1ملحق 0.0	**124**	**100.0**	**129**	**100.0**	**340**	**100.0**

VALUES INCLUDED IN ELEMENTARY SOCIAL AND CITIZEMSHIP TEXTBOOKS IN SAUDI ARABIA

By
Kholud MadAllah olyan Al-hazmi

Supervisor
Dr. Ibrahim Al-Momany, Prof.

ABSTRACT

This study aims to indicate the embedded values in social and national studies textbooks at the primary level in Saudi Arabia.

The population of the study and its sample were taken from the social and national studies textbooks for fourth, fifth and sixth grades in Saudi Arabia.

This study adopted the quantitative and analytical approach based on the words as a reference for analysis that is consistent with all of the objectives of the study and the analysis of the selected category. To achieve this purpose the researcher prepared a special tool for analyzing the contents.

The study found the following results:

Social and National Studies textbooks at primary level in Saudi Arabiapay attention to the scientific aspects of the contents; therefore the

national values were an interest for the authors, which means a clear consistent between the scientific aspects of the contents and the objectives of the overall project to improve curricula in Saudi Arabia.

The health and aesthetic values , and recreational values are very limited in the curricula of social and national studies at primary levels in Saudi Arabia, despite their importance of this developmental stage. Perhaps it is due to the adoption of the principle of integration in the construction of the curricula, especially in the curricula of Islamic education and Arabic language, etc.; where these books need these values more.

Key words: Social and national curricula, values , curriculum analysis.